

بيغن يعرب عن تأييده لخطوات السادات للحد من نشاطات المتعصبين

واشنطن — اعرب رئيس الحكومة ، السيد مناحيم بيغن، أمس عن تأييده للخطوات التي اتخذها الرئيس السادات ضد المتعصبين في مصر وقال ان هذه الخطوات تستهدف منع المتعصبين من السيطرة على مصر • وقد جاءت اقوال السيد بيغن هذه في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد اجتماعه الثالث بالرئيس الاميركي رونالد ريغان وقال بيغن ، ردا على سؤال ، «ان متعصبين مسلمين ، بما فيهم الخميني ، يجلبون الظلام علينا وانهم اعداء السلام لانهم يدعون الى الكراهية والبغضاء» وقال بيغن انه واثق من أن الرئيس المصري عمل من اجل هدف ايجابي من اجل الحيلولة دون سيطرة الخمينية على بلاده ومن أجل المحافظة على

البقية على ص ٨ ع ٣

ميتران : لقاء شيسون مع عرفات لن يغير موقفنا الموالى لاسرائيل

لندن — اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون مع ياسر عرفات في الاسبوع الماضي ليس معناه تغييرا في موقف الحكومة الفرنسية الموالي لاسرائيل • وقد جاء تصريح الرئيس ميتران هذا في مقابلة نشرتها صحيفة « التايمز » اللندنية أمس بمناسبة قدومه الى لندن لاجراء محادثات مع رئيسة الحكومة البريطانية، السيدة مارغريت تاتشر. وقال ميتران: « اني اكن صداقة حقيقية لاسرائيل ، ولن اكون ابدا الى جانب اولئك الذين يريدون ابادتها . غير اني نصحت دوما بصورة ودية باعتراف بالحقيقة الفلسطينية ، وقد فعلت ذلك

البقية على ص ٨ ع ٤

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 11 SEP. 1981 VOL. XIII NO. 3933

القدس — الجمعة ١١ ايلول ١٩٨١ الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤٠١ — العدد ٣٩٣٣ السنة الثالثة عشرة المחיר 2 שקלים אל-אנבא, עתון יומי

بيغن: [illegible] التغلغل السوفياتي [illegible]

ريغان: لن نجري مفاوضات مع منظمة التحرير ما لم تعترف باسرائيل

واشنطن — أكد الرئيس الأميركي رونالد ريغان أن الولايات المتحدة لن تجري مفاوضات أو اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه المنظمة بحق اسرائيل في الوجود ، وقال ان بلاده على استعداد لمواصلة مساهمتها في المسيرة السلمية في المنطقة ، وأضاف ان واشنطن ستحافظ على التزاماتها بضمان أمن اسرائيل • وأوضح الرئيس الاميركي في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أنه توصل الى تفاهم تام مع رئيس الوزراء • وصرح السيد بيغن للصحفيين بأن لاسرائيل صديقا عظيما في البيت الابيض هو الرئيس ريغان•

واضاف ان الولايات المتحدة تقدمت باقتراح للتعاون الاستراتيجي بين البلدين • واوضح انه تم الاتفاق مبدئيا على ايجاد السبل العملية الكفيلة بالتصدي للتهديد الذي ينطوي عليه التوسع السوفياتي • وقال السيد بيغن ان اسرائيل ستعمل سوية مع الولايات المتحدة لوضع خطة لذلك وتنفذ الخطط التي تضعها بالاتفاق مع الادارة الاميركية بما فيه خدمة مصالح الدولتين والعالم الحر •

وقال الرئيس ريغان بهذا الصدد انه من الطبيعي ايجاد قاسم مشترك بين البلدين حول الوضع الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط ، واضاف انه نظرا لكون الولايات المتحدة صديقة وشريكة في مسيرة السلام في المنطقة فاننا شركاء لقرار صد جميع القوى التي تهدد حرية وحدة وسلامة اراضينا •

وتطرق رئيس الوزراء الى صفقة طائرات الايواكس التي تنوي الولايات المتحدة تزويدها للعربية السعودية فقال انها تشكل خطرا كبيرا على أمن اسرائيل. ولم يذكر السيد بيغن اي شيء عن الخلاف في وجهات نظر البلدين بهذا الشان •

وتناول السيد بيغن موضوع مفاوضات الحكم الذاتي فقال ان الرئيس ريغان وافق على استئناف هذه المفاوضات في القاهرة في النصف الثاني من الشهر الحالي وأن المندوب الاميركي لهذه

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

من سبق الاوان بطبيعة الحال التحدث عن النتائج النهائية التي يسفر عنها لقاء القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان بين رئيس الوزراء مناحيم بيغن. غير ان في ما نشرته وسائل الاعلام تفاصيل حول هذا اللقاء ، وفيما تضمنته تصريحات الزعيمين ما عو الى الاعتقاد بان لقاء القمة قد اسهم اسهاما كبيرا في تعزيز علاقات الودية التقليدية القائمة بين البلدين ، وفتح عهدا جديدا تعرف مثله هذه العلاقات من قبل •

فقد صرح رئيس الوزراء لمقربيه في أعقاب الجولة الاولى ن المحادثات التي اجراها مع الرئيس الاميركي في واشنطن ، ه للمرة الاولى في تاريخ العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ضعت في هذه المحادثات الاسس لحلف عسكري — استراتيجي ن الدولتين •

وفي مقابلة صحفية اكد الرئيس ريغان بدوره على صداقته خصية لاسرائيل ، واضاف ان العلاقات الاستراتيجية بين ائيل وبين الولايات المتحدة ستصبح منذ الان ذات اتجاهين •

وطبيعة موضوع التعاون الاستراتيجي بين البلدين لا تسمح لخوض فيه تفصيلا . غير ان ما اعلنه الطرفان بهذا الصدد كفي للدلالة على مدى النجاح الذي حققته زيارة رئيس الوزراء والوفد المرافق من نجاح ، كما يفسر ما اعلنه رئيس الوزراء في ادبة العشاء التي اقامها الرئيس الاميركي على شرفه وقوله : سنغادر واشنطن ونحن نشعر بأن امننا ، في عالم مليء بالاخطار، بح مضمونا اكثر من أي وقت مضى » •

واذا كان رئيس الوزراء لم يفلح — على ما يبدو — في اقناع ئيس الاميركي بوجهة النظر الاسرائيلية من صفقة طائرات واكس التي تزمع الادارة الاميركية بيعها للعربية السعودية، ا كان كل من الرجلين قد تمسك برايه بهذا الصدد ، فقد حاول ئيس ريغان تبديد مخاوف اسرائيل من هذه الصفقة بتاكيده ن أن أمن اسرائيل ياتي على راس سلم الاولويات الاميركي •

لقد كانت الولايات المتحدة ولا تزال شريكا فعالا في مسيرة سلام في المنطقة. وادارة الرئيس ريغان ستنتهز فرصة وجود رئيس راء والوفد المرافق له في واشنطن ، لاعطاء هذه المسيرة ة جديدة الى الامام ، بعد الوقوف على اراء كبار المسؤولين رائيليين في افضل السبل الواجب اتباعها لتعزيز هذه يرة وتوسيع نطاقها بحيث تشمل دولا اخرى في المنطقة ، تقليل بعض العقبات التي لا تزال تعترض طريق تحقيق الهدف المشترك للبلدين •

ارنس : لاميركا واسرائيل مصلحة مشتركة في صد التغلغل السوفياتي في المنطقة

القدس — اعرب البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عن اعتقاده بانه لن يتم في القريب العاجل تحقيق التعاون التكتيكي بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال اقامة وحدات مشتركة لكلا الجيشين او قواعد عسكرية مشتركة .

واكد البروفيسور ارنس في مقابلة اذاعية هنا أمس أن لكلا البلدين مصالح مشتركة وفي مقدمتها صد التغلغل السوفياتي في المنطقة واكد انهما سيدافعان عن مصالحهما بالقوة في حالة تعرضها للخطر واضاف أن بعض هذه المصالح تتعلق بلبنان والحفاظ على الميول الغربية لدول مثل العربية السعودية ومصر والاردن والحفاظ على تدفق امدادات النفط بصورة منتظمة ورخيصة

النظام الايراني ضالع بعملية اغتيال السفير الفرنسي في بيروت

عمان — اذاع راديو عمان نقلا عن مصادر لبنانية أن نتائج التحقيق في عملية اغتيال السفير الفرنسي في بيروت مؤخرا اظهرت علاقة النظام الايراني بعملية الاغتيال وقالت هذه المصادر ان مبعوث الرئيس الفرنسي الخاص الذي وصل امس الاول الى بيروت قد اطلع على نتائج هذه التحقيقات الا أن الاعلان عنها مرهون بموافقة السلطات الفرنسية .

بني صدر : نظام الخميني اشد قمعا وأكثر تعطشا للدماء من نظام الشاه

باريس — دعا الرئيس الايراني المنحى أبو الحسن بني صدر الايرانيين الى قلب نظام الحكم في ايران وقال ان النظام الحالي في ايران أشد قمعا وأكثر تعطشا للدماء من نظام الشاه .

وقد وجه السيد بني صدر دعوته هذه من باريس أمس بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة اية الله محمود طالقاني امام صلاة الجمعة في طهران .

وقالت وكالة أنباء رويتر ان الحوادث الاخيرة التي جرت في طهران ضد المتعصبين من انصار اية الله خميني تدل على ان المناهضين لنظام الحكم قد غيروا في أسلوب عملياتهم من الاعتداء على رجال الحكم والهرب الى المواجهة في الشوارع .

شارون ووانبرغر يجريان اليوم محادثات حول التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل

واشنطن — يجري السيد ارئيل شارون وزير الدفاع ونظيره الاميركي السيد كاسبر واينبرغر هنا اليوم محادثات مكثفة وموسعة حول موضوع التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وصرح موظف اميركي كبير بأن حجم التعاون الاستراتيجي بين الدولتين يتعلق باستمرار مسيرة السلام بين مصر واسرائيل ومتطلبات اسرائيل الامنية وقدرة الولايات المتحدة .

والمح الموظف الاميركي بأن هذا التعاون سينعكس على الواقع — كما يبدو — بتخزين اسلحة اميركية في اسرائيل لاستخدامها في حال نشوب «نزاعات كبيرة» في منطقة الشرق الاوسط وباستغلال « قدرة الصيانة الفنية » العالية التي تتمتع بها اسرائيل .

وذكرت مصادر اميركية رسمية ان باستطاعة اسرائيل صيانة طائرات اميركية واوضحت المصادر ان هذا الامر لا يعني اقامة قواعد اميركية في اسرائيل للانتشار

البقية على ص ٨ ع ٤

هيغ يتوجه اليوم الى أوروبا

واشنطن — يغادر وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ اليوم الجمعة ، الى أوروبا في رحلة تستغرق ٤ أيام ، هدفها الرئيسي تبديد مخاوف المانيا الغربية من السياسة الشديدة المناهضة للسوفيات ، التي تنتهجها ادارة ريغان .

وسيقوم هيغ في البداية بزيارات قصيرة لاسبانيا ويوغسلافيا ، وسيصل يوم الاحد القادم الى المانيا الغربية حيث يبقى يومين يزور خلالهما برلين الغربية وبون .

مصادر سياسية بالقدس : تمديد المياه الاقليمية السورية ينافي قواعد القانون الدولي

القدس — صرحت مصادر سياسية في القدس انه اذا صحت الانباء الواردة من دمشق عن تشريع قانون بتمديد المياه الاقليمية السورية من ١٢ الى ٣٥ ميلا فان هذا الامر يعتبر خروجا على قواعد القانون الدولي لا سابقة له . واضافت هذه المصادر ان الدول التي تتضرر من مثل هذا التشريع هي اسرائيل وقبرص وتركيا والولايات المتحدة واكدت هذه المصادر ان اسرائيل ستتخذ قرارها بهذا الصدد بعد دراسة التشريع السوري حول هذا الموضوع .

مؤتمر الهستدروت الرابع عشر يصادق على تعديل فى دستور النقابة العمالية

تل ابيب — صادق مؤتمر الهستدروت الرابع عشر باغلبية ٥٩٦ صوتا مقابل ٦٧ من اصوات الناخبين الليلة الماضية على ادخال التعديلات التي اقترحت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ادخالها على دستور الهستدروت . وقد سبقت المصادقة على ذلك مشادة عنيفة تدخلت على اثرها الشرطة وذلك عندما حاول اعضاء كتلة التكتل هليكود عرقلة سير التصويت .

وطالب رئيس كتلة التكتل هليكود في الهستدروت السيد دافيد ليفي باحالة موضوع التعديلات في دستور الهستدروت على مجلس الهستدروت بقوله انه كان قد توصل الى اتفاق بهذا المعنى مع ممثلي كتلة التجمع « همعراخ » في الهستدروت وقد رفع المؤتمر مباحثاته لمدة ربع ساعة ، وانعقدت لجنة الرئاسة لبحث هذا الموضوع

البقية على ص ٨ ع ٦

ديان ورابين الى اميركا

تل ابيب — غادر البلاد امس عضو الكنيست موشيه ديان من حركة تيلم متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة وغادر البلاد على نفس الطائرة عضو الكنيست اسحق رابين من كتلة التجمع ليقوم هو الاخر بزيارة خاصة للولايات المتحدة . وعلم أن السيدين ديان ورابين سيعقدان في الولايات المتحدة اجتماعات في اطار الجباية اليهودية الموحدة .

انفجار قرب وزارة الخارجية السورية في دمشق

دمشق — وقع انفجار كبير بالقرب من وزارة الخارجية السورية في دمشق أمس الاول في الوقت الذي اجتمع فيه السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير .

ولم يذكر راديو صوت لبنان الذي اورد هذا النبأ عن تفاصيل هذا الحادث .

تجديد الدعوة للسادات لزيارة الصين

بكين — افادت أمس وكالة الانباء الصينية أن الحكومة الصينية جددت دعوتها للرئيس السادات لزيارة الصين. وقد جدد الدعوة رئيس حكومة الصين جاوجيانغ عندما اجتمع بوزير الخارجية المصرية كمال حسن علي يوم أمس الاول. وقال جيانغ ان الرئيس السادات بذل جهودا غير منقطعة من أجل تعزيز الصداقة والتعاون بين مصر والصين . وقال علي ان مصر تعلق أهمية كبيرة على توثيق العلاقات مع الصين •.

مؤتمر «التضامن» يصادق على قرار يدعو الى اجراء انتخابات حرة في بولندا

جدانسك — صادق مؤتمر النقابة المهنية « التضامن » امس سميا على قرار يدعو الى انتخابات حرة في بولندا • ويعتبر ذا القرار تحديا جريئا تجاه حكام الدولة الشيوعية •

ويطالب القرار الذي وضعت صيغته اصلا من قبل فرع وارسو لنقابة «التضامن» ن يسمح ايضا لمرشحين لا ينتمون الى الجبهة الوحدة الوطنية التي يتزعمها الشيوعيون بان يرشحوا انفسهم لمناصب رسمية .

وبموجب القانون القائم فان قبول المرشحين مرهون بمصادقة جبهة الوحدة الوطنية ، وبذلك يضمن تفوق الحزب الشيوعي وحكمه .

ويدعو قرار « التضامن » ايضا الى وضع صيغة خاصة بها لقانون انتخاب جديد . وينص القرار على أن انتخابات ديمقراطية هي الطريق لسيادة قومية ، وتستذكر بصورة خاصة الانتخابات

البقية على ص ٨ ع ٦

بريطانيا تؤكد عدم دعوة عرفات لزيارتها

س — اتصل امس المدير العام الخارجية ، السيد دفيد كمحي ، ز البريطاني في اسرائيل ، السيد ، وطلب منه ايضاحات حول ما نشر ف البريطانية من أن في نية الحكومة انية دعوة ياسر عرفات للقيام بزيارة في بريطانيا في شهر نوفمبر القادم. اتصل السفير مساء امس بالسيد وابلغه انه بعد أن استوضح الامر يمكنه القول ان لا اساس من بتاتا لهذا النبا وانه ليس في النية رفات لزيارة بريطانيا .

اعلن عن ذلك الناطق بلسان وزارة ية في القدس مساء امس .

فالدهايم يعلن عن ترشيح نفسه لفترة ثالثة

الامم المتحدة — أعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس عن ترشيح نفسه لهذا المنصب لفترة ثالثة امدها ٥ سنوات .

وقال فالدهايم البالغ من العمر ٦٢ سنة ، في بيان ادلى به في مؤتمر صحفي: « اذا طلب مجلس الامن والجمعية العامة مني ان ابقى في منصب السكرتير العام فترة اخرى ، أرى من واجبي وشرفا لي أن اتحمل هذه المسؤولية » .

وقال فالدهايم ايضا انه معني باشغال منصب السكرتير العام لفترة كاملة اخرى امدها ٥ سنوات .

ـرب ينتقد بيان ـب الاشتراكي الفرنسي

ط — ذكر المراقبون هنا امس ان الذي اصدره الحزب الاشتراكي سي أمس الاول ضد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المغربية ضد الاشتراكية في المغرب من شانه ي الى تدهور في العلاقات الفرنسية ربية .

هـنري كيسنجـر أستـاذ فخـري لجامعة بن غـوريون

بئر السبع – عتيم – سيمنح الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية الاسبق ، لقب أستاذ فخري لجامعة بن غوريون في النقب . وسيمنح الدكتور كيسنجر هذا اللقب الفخري في احتفاليقام مساء ١٥ ايلول الجاري في قاعة فندق ميرير في نيويورك من قبل انصار الجامعة في الولايات المتحده وجامعة بن غوريون . وسيكون بين الحاضرين أيضا رئيس الجامعة الميجور جنرال « احتياط » سلومو غزيت .

٣٫٢٣٦ طالب عمل في القدس في شهر آب

القدس – سجل في شهر اب الماضي في القدس ٣٫٢٣٦ طالب عمل مقابل ٣٫٢٧٨ في شهر تموز . وتلقت مكاتب التشغيل فيشهر اب ١٫٦١٧ طلبا لمستخدمين مقابل ١٫٣٢٣ طلبا في تموز . ومن بين طالبي العمل ١٫١٦٤ بقوا عاطلين عن العمل لمدة ٦ أيام واكثر مقابل ١٫٢٤٨ في تموز . وقد حصل ١٫١٢٢ من العاطلين عن العمل علىتصاريح لتقاضي مخصصات بطالة .

اما عدد عمال المناطق الذين يعملون في القدس علم نطرا عليه اي تغيير في شهر اب – نحو ٨٫٠٠٠ شخص .

وزير الصناعة والتجارة يعد بايجاد حل يمكن ارباب الصناعة من التصدير بارباح معقولة

تل ابيب – عتيم – اشترك وزير الصناعة والتجارة ، السيد غدعون بات ، ليلة الخميس فيجلسة طارئة خاصة عقدتها رئاسة اتحاد ارباب الصناعة في تل ابيب .

وقد اثيرت في الجلسة المواضيع الاتية : القروض الممنوحة للصناعة وثمنها كعوامل تؤثر على ارباح التصدير ، تأمين سعر للتصدير ومراقبة الاسعار .

وفي نقاش صريح شرح رؤساء ارباب الصناعة امام الوزير بات ضائقة الصناعة الاسرائيلية وخاصة الصناعات المعدة للتصدير والصناعات التي تراقب اسعارها منذ سنوات .

وابلغ الوزير ارباب الصناعة انه خلال بضعة ايام سيوجد حل لقضية التآكل في ارباح التصدير ، بحيث يمكن اربابالصناعة من التصدير بارباح معقولة .

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة أن حل المشاكل التي اثيرت امام الوزيرسيمكن استمرار التصدير واشتراك ارباب الصناعة في اسابيع الصناعات المعدنية والمواد الغذائية التي تستهدف تقدم التصدير .

وفي الجلسة المشتركة لرئاسة اتحاد ارباب الصناعة ووزير الصناعة والتجارة اتفق على ايجاد حل لامد بعيد ، خلال ٣ اسابيع ، لمشكلة القروض . وطلب اعضاء الرئاسة من الوزير بات ايجاد حل مؤقت لقضية القروض .

وبموجب اقتراح الوزير ستقام لجنة مشتركة لوزارة الصناعة والتجارة ولاتحاد ارباب الصناعة لحل قضية مراقبة الاسعار واعلن الوزير بات في ختام الجلسة أن في نيته الغاء مراقبة الاسعار بصيغتها الحالية حتى اول اكتوبر القادم .

تحـديد سن القبول في المدارس الثانوية في الضفـة

أريحا – من محمد ناصرية – علم أن مدراء التربية في الضفة الغربية قد طلبوا من مدراء المدارس الثانوية عدم قبول أي طالب من طلاب الصف الاول ثانوي اذا كان عمره يزيد عن الثامنة عشرة وعدم قبول اي طالبة من طالبات الصف الاول ثانوي اذا كان عمرها يزيد عن التاسعة عشر . وبموجب هذه التعليمات فقد تم فصل عدد من الطلاب الامر الذي حدا بأولياء أمورهم الى مراجعة المسؤولين في مكاتب التربية مطالبين بالغاء هذا القرار الذي لم يطبق فيالمدارس الحكومية منذ عشرات السنين .

معرض دولى للطيران والوسائل الحربية يعقد فى اسرائيل فى عام ١٩٨٣

تل ابيب – عتيم – اعلن امس المدير العام لمركز المعارض ، السيد يعقوب بن غارا ، في مؤتمر صحفيعقد في حدائق المعرض بتل ابيب ، انه سيعقد ، للمرة الاولى فياسرائيل ، في سنة ١٩٨٣ معرض دولي للطيران وللوسائل الحربية « افيا ٨٣ » .

وسيقام المعرض من نهاية ايلول ١٩٨٣ وسيكون المعرض الجوي الرابع في العالم بعد المعارض التي اقيمت في له بورجيه في باريس ، فارنبورو في بريطانيا وهنوفر في المانيا الغربية . واحد اهداف المعرضسيكون تمكين الصناعة الاسرائيلية من عرض نشاطاتها وانتاجاتها المعدة للقوات المحاربة

وستعرض في «افيا ٨٣» اسلحة عامة وتجهيزات امنية ، وهي عبارة عنتجهيزات للدفاع الشخصي ، الامن في المشاريع الخ وسيشترك في المعرض منتجو طائرات عسكرية ومدنية بما فيها طائرات نقل كبيرة للركاب وللبضائع ، طائرات ادارة ، طائرات خاصة للكشف عن الغواصات ، لصور جوية ولتزويد وقود في الجو الخ .

وسيعرض قسم الطيران في مطار دوف أما الطائرات الكبيرة التي لاتستطيع الاقلاع من مطاردوف والهبوط فيهفستستخدم مطار بن غوريون لهذا الغرض .

وسيشمل القسم البحري للمعرض زوارق طوربيد ، زوارق لخفر السواحل وسفن صواريخ .

كما سيشمل المعرض تجهيزات هندسية ملابس ميدانية ، اجهزة انقاذ ، اجهزة طبية عسكرية ، اجهزة بوليسية الخ .

وستعقد خلال ١٠ ايام المعرض مؤتمرات دولية مختلفة مثل مؤتمر للطيران الزراعي ، مؤتمر لنساء طيارات ، مؤتمر طيارين يهود من جميع العالم الخ .

وستعقد المؤتمرات الدولية في مبنى المؤتمرات في حدائق المعرض الذي ستبدأ اقامته في تشرين الثاني القادم وتنتهي في ايلول ١٩٨٢ ، وستتسع القاعة لـ ١٥٠٠ مقعد وستكون هناك ١١ قاعة اخرى تتسع كل منها لـ ٣٠٠ مقعد . وسيكلف البناء ٣٠ مليون شيكل .

المحكمـة العليا ترد التماس المتهمين في حادث القتـل في بيت هداسا في الخليـل

القدس – عتيم – ردت محكمة العدل العليا هنا أمس الالتماس ، الذي قدمه المتهمون في حادث القتل الذي وقع في بيت هداسا في الخليل ، ضد قرار المحكمة العسكرية في نابلس التي تبت في قضيتهم .

وكان المتهمون الاربعة قد ادعوا في بداية محاكمتهم أمام المحكمة العسكرية بان هذه المحكمة ليست لها الصلاحية لمحاكمتهم على اعتبار انهم اسرى حرب غير أن محكمة العدل العليا رفضت هذا الادعاء وردت الالتماس .

واوضحت مندوبة المستشار القانوني للحكومة المحامية دوريت بينيش أن المحكمة العسكرية لها صلاحية البت فيما اذا كان المتهمون الاربعة اسرى حرب ام لا .

واكدت محكمة العدل العليا في قرارها رد الالتماس انها ستعلن عن اسبابقرارها في موعد لاحق .

أخبـار غـزة والقطـاع

غزة – من احمد ابو سردانة –

● قبل حوالي سنة تغيبت عائشة خليل عطية ابو حماده «١٨ سنة» وتسكن النصيرات ، وعلى اثر غيابها فقد اهلها مصاغهم التي تبلغ قيمتها ١٠ الاف شيكل ، وتبين للعائلة بعد ذلك انها هربت مع شخص الى الاراضي المصرية وسكنت في العريش معه .

وقد لحق بها اهلها وتم ضبطهما في احد الدور في العريش وتبين انها باعت قسما من المصاغ واخبرت الشرطة المصريةوسلمت لمحطة العبور في نيلوت سيناي واقيمت ضدها قضية على السرقة والتنقل ووضعت في السجن وبعد شهر وضعت عند مختار في منطقة رفح للتحفظ عليها وحمايتها الى أن تحسم الخلافات بين عائلتها وعائلة الشخص الذي ذهبت معه على أمل أن يتزوجها ، وبقيت على هذا الحال حوالي اربعة اشهر ولم يتفق الطرفان ، واخيرا طلب اهلها تسلمها وتعهدوا أن لا يمسوها باي سوء واحضروها الى معسكر النصيرات .

وامس الاول كانت في دار اخيها يحيى «٢٧ سنة» وكانت معهما زوجته ، فطلب من زوجته ان تدخل غرفتها وبعد ١٠ دقائق وحسب تصريح اليعيزر مصيلح الناطق الرسمي بلسان قيادة شرطة القطاع خرجت الزوجة ووجدت راس الفتاة محطمة والدماء تسيل منها ، وشاهدت زوجها وقد ربط حبلا حول عنق شقيقته واخذ يجرها من البيت حتى القاها في الشارع العام فوضع البلطة التي استخدمها في الحادث قرب الجثةوسلم نفسه للشرطة معترفا بالحادث وانه قتلها غسلا للعار .

ويضيف الناطق الرسمي بان الجثة قد نقلت الى مستشفى خان يونس بعد أن اخبرت الجهات المختصة بذلك وتبين أن المغدورة ضربت عدة ضربات بالبلطة فيرأسها ولكنها لم تمت فاخذ اخوها حبلا وخنقها .

● حسب الاخباريات التي وصلت لدائرة المباحث العامة في شرطة غزة عن اتصالات بين تجار المخدرات في شمال اسرائيل وتجار المخدرات في القطاع ، صرح الناطق الرسمي باسم قيادة الشرطة بان دائرة المباحث العامة قد وضعت عدة كمائن في الاماكن التي قد يتواجد فيها تجار المخدرات في غزة لعقد صفقات فيما بينهم، وقد استطاع طاقم شرطة منمكافحةالمخدرات بقيادة الميجر اورغيل شالوم من المباحث العامة في القطاع وشمال سيناء مداهمة شخصين كانا يحملان صندوقا مملوءابالعنب عندما كانا يحاولان ركوب سيارة اجرة من غزة ، واثناء محاولتهم ضبط هذينالشخصين فر احدهما والقي القبض على الثاني ، وهما من عرب اسرائيل في عكا وبتفتيش صندوق العنب وجد بداخله ٢٤ طربة حشيش تزن ٥ كيلوغرامات من النوع الفاخر ماركة الصبي تقدر قيمته باكثر من ٥٠ الف شيكل وما زالت التحقيقات مستمرة مع هؤلاء .

في البورصـة

تل ابيب – طرأت أمس انخفاضات على اسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب، وبصورة خاصة اسهم شركات الاستثمار وشركات النفط وبعض الشركات الصناعية. وبلغ مجموع المبالغ المتداولة في البورصة ٥٫٢٢٢ مليون شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فقد طرأ ارتفاع بسيط على اسعارها .

رئيس بلديـة حيفـا يفتتح الحمـلة السنوية ليانصيب نجمة داود الحمراء في المدينـة

حيفا – من شفيق منصور – افتتح السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا الحملة السنوية ليانصيب منظمة نجمة داود الحمراء في المدينة . وقدم شيكا بمبلغ ٣ الاف شيكل الى وفد المنظمة الذي زاره في ديوانه في مبنى البلدية .

واعرب السيد غورئيل عن أمله في أن يقدم سكان حيفا المثل الاعلى لغيرهم من المواطنين وان يتبرعوا بصورة محترمة لنجاح حملة اليانصيب كما اثبتوا ذلك مرارا وتكرارا في كثير من المناسبات المماثلة .

وتكلمت باسم وفد المنظمة السيدة دنيا هرمس عضو المجلس التنفيذي للمنظمةالتي شكرت رئيس البلدية لتبرعه السخي وتشجيعه وقدمت له التذاكر الثلاثمائة الاولى في اليانصيب .

السجن المؤبـد لمتسبب في انفجـار في مكتب البريـد في غبعتـايم

تل ابيب – عتيم – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب أمس بالسجن المؤبد على شمعون غوتمن –٣٩ سنة– بعد ان ادين بالانفجار الذي حدث في مكتب البريد في غبعتايم في السنة الماضية والذي اسفر عن مقتل ٣ اشخاص واصابة ٧ اشخاص اخرين بجراح .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم كان على علاقات سيئة مع زوجته وكان على وشك الطلاق منها ، وكانت الزوجة معظمالوقت خارج البلاد ، اما والدتها فقد دبرت اجراءات الطلاق وظهرت في جميع جلسات المحكمة الدينية . ويقول الادعاء أن غوتمن اراد الانتقام من حماته فارسل في علبة قنبلةيدوية سرقها من جيش الدفاع الاسرائيلي الى عنوان حماته في غبعتايم . وعندما تسلمت الحماة الرزمة اثار الامر اشتباهها فطلبت من موظف البريد فحصها . وعند افتتاحها انفجرت القنبلة فقتلت الحماة واثنان من موظفي البريد كما اصيب ٧ اشخاص اخرين بجراح .

دوائر الزراعة في الضفة تهتم بتربيـة الاغنـام

اريحا – من محمدناصرية – باشرتدوائر الزراعة في الضفة الغربية الاهتمام بشكل ملحوظ بتربية الاغنام وتسمينها وذلك من اجل الحفاظ على الثروة الحيوانية التي تشكل ٣٠ بالمائة من الدخل الزراعي بينما تشكل الاغنام ٩٠ بالمائة من دخل الثروة الحيوانية .

ومن الجدير بالذكر ان دوائر الزراعة ادخلت خلال العام الماضي اكباشا عالية الانتاج على قطعان الاغنام من اجل رفع مستوى الانتاج من الحليب واللحم كما طلبت مديرية الزراعة من اصحاب الاغنام ضرورة تغذية الاغنام بالمواد الغذائية الطبيعية ، وذلك عن طريق المراعي بالاضافة الى التغذية المركزة من الاعلاف والحبوب.

كما طلبت مديرية الزراعة من اصحاب المواشي اعطاء الاغنام ٢٠٠ غرام من الشعير او الخلطة زيادة عن احتياجاتها الجسمية والمقدرة بـ ٦٠٠ غرام للراس الواحد ، للاغنام العادية و٨٠٠ غرام للاغنام عالية الانتاج ذات الحجم الكبير ، وبهذا يصبح مجموع ما يجب اعطاؤهللراس الواحد ٨٠٠ غرام للاغنام العادية والف غرام للاغنام كبيرة الحجم وبفضل تقديم الخلطة للاعلاف المركزة بنسبة ١٢ بالمائة .

تهنئــة

القدس – ابراهيم محمود المظفر وعائلته ويوسف جمال سليم وعائلته يتقدمان بلحر التهاني والتمنيات الى السيد جمال سليم بمناسبة المولود الذكر

يوســف

جعله الله من ابناء السلامة واقر بـه عيون والديه والف مبروك .

ابراهيم نمر حسين يناشد وزارتى المالية والداخلية دفع المبالغ المستحقة للمجالس المحلية العربية للتغلب على ضائقتها المالية

الناصرة – لمراسلنا – ناشد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وزارتي المالية والداخلية العملعلى دفع المبالغ المستحقة للمجالس المحلية العربية من اجلتغطية العجز في ميزانياتهاوالتغلب على الضائقة المالية التي تعاني والتي بسببها لم تتمكن من دفع رواتب موظفيها عن الشهرين الاخيرين حيث يضطر الموظفون في عدد من البلديات الى اعلان اضرابات عن العمل كما هو الوضع في بلدية الناصرة ومجلس عرابة البطوف .

وقال السيد حسين ان هذا الوضعفي المجالس المحلية العربية اصبح لا يحتمل وان اللجنة القطرية ستدعى في الاسبوع القادم لاجتماع للتداول في هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة . واعلن عن تضامنه مع بلدية الناصرة ومجلس عرابة البطوف مؤكدا ان اللجنة تقف الى جانب طلباتهم العادلة .

واضاف يقول : مع أن الازمة المالية التي تعاني منها مجالسنا المحلية تتأزم يوما بعد يوم ولم تجد لها حلا فان وزارتي الداخلية والمالية لا تبديان اية نية لتقديم المساعدات الضرورية لحل هذه الازمة .

وبالنسبة للمبلغ الذي خصصللسلطات المحلية العربية بموجب الاتفاق الذي تم في الاسبوع الماضي مع مركز السلطات المحلية قال السيد حسين انه ليس صحيحا ما نشر في الصحف من انه خصص مبلغ ١٥٠ مليون شيكل للوسط العربي بل حسب ما علمت فان الحديث يجري حول ٢٥ مليون شيكل فقط وحتى من هذا المبلغ الضئيل لم يدفع للسلطات المحلية العربية شيء ، واكد بان السلطات المحلية العربية سوف لا ترضى بفتات الموائد وانها ستقف بحزم من أجل نيل المستحق لها حسب ميزانياتها والا فانها ستضطر لاتخاذ إجراءات مشددة بهذا الخصوص .

٥٠ الـف دينـار من الاردن للمجلـس القروي في العيزرية

اريحا – من محمد ناصرية – قال السيد حسن الخطيب رئيس المجلس القروي في العيزرية ان الحكومة الاردنية قررت منح المجلس القروي في العيزرية مبلغ خمسين الف دينار اردني لانجاز المشاريع العمرانية المقررة .

أبنـاء الطائفـة الدرزيـة فى اسرائيـل احتفلـوا أمس بعيـد النبى سبـلان

حيفا – من شفيق منصور – احتفل أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل يوم أمس بعيد النبيسبلان عليه السلام ، وتوافدت جموع المشايخ ورجال الدين من مختلف قراهم في الجليل والكرمل الى المقام الشريف الكائن علىجبلسبلان القريب من قرية حرفيش.

وترأس مجالس الذكر والصلاة فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحيللطائفة الدرزية في اسرائيل .

وكان الدكتور نسيم دانا مدير دائرة الشؤون الدرزية في وزارة الشؤون الدينية والقاضي فارس فلاح قد قاما بتقديم التهاني بالعيد لفضيلة الشيخ أمين طريف ومشايخ الطائفة .

وحث فضيلة الشيخ امين طريف فيحديثه مع الدكتور دانا والقاضي فلاح على العمل لايجاد حل سريع للمشكلة القائمة .

وجدير بالذكر انه للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ اعلن مشايخ الطائفة الدرزية في قرى هضبة الجولان عن عدم اشتراكهم في احتفالات عيد النبي سبلان هذا العام . احتجاجا على ما نشر على لسان فضيلة الشيخ أمين طريف وعضو الكنيست السيد امل نصر الدين بان رجال الدين في هضبة الجولان قرروا الغاء الحرمان الديني عن الاشخاص الذين حصلوا على الهوية الاسرائيليه ، واكدوا أن الحرمان الديني الذي أعلنوه قبل عدة أشهر سيبقى نافذ المفعول مع العلم انه بسبب هذا الخلاف أيضا ، المفبت في حينه الزيارة التقليدية الى مقام سيدنا اليعفوري بالقرب منمجدل شمس في الخامس والعشرين من الشهر الماضي .

محكمة الصلح تامر زعيم ناطوري كارتا بمغادرة ألقدس الىحين بدء محاكمته

القدس – عتيم – قررت محكمة الصلح في القدس امس اطلاق سراح زعيم ناطوري كارتا ، الحاخام أوري بلاو بكفالة مقدارها ٨٫٥٠٠ شيكل ، غير أن عليه ان يغادر القدس فورا الى مكان يبعد اكثر من ٢٥ كيلو مترا عن المدينة وان يبقى فيه الى حين بدء محاكمته .

ويذكر ان الحاخام بلاو اعتقل يوم الاحد الماضي اثناء مظاهرات المتدينين المتعصبين في حي مناشعاريم . وقالت ممثلة الشرطة فارده شاحم في المحكمة ان الحاخام اوري بلاو كان المحرض على اعمال الشغب في حي مئا شعاريم وانه لا ينوي الامتناع عن هذه الاعمال في المستقبل .

وقال القاضي حمان شيلح ، انه اذا لم تبدأ محاكمة الحاخام بلاو خلال ١٠ أيام من يوم اصدار قراره هذا فان باستطاعة الحاخام بلاو أن يستأنف القرار .

نعديلات على نظام العـ[...] في عيادات كوبات حو[...] في منطقـة حيفـ[...]

حيفا – لمراسلنا شفيق [...] صرح السيد أهارون جلاور مدير [...] كوبات حوليم « صندوق المر[...] الهستدروني » في لواء حيفا انه [...] من مطلع الشهر القادم ستطرأ [...] على نظام العمل في عيادات كو[...] في منطقة حيفا .

وقال السيد جلاور الذي [...] في جلسة عقدتها سكرتارية مجلس [...] حيفا لمناقشة الخدمات التي [...] كوبات حوليم لاعضاء الهستدروت [...] حسب النظام الجديد سيتم تقسيم [...] العمل في هذه العيادات الى اربعة [...]

١ – دخول المريض الى [...] والتشاور معه في أمور [...] وصحية فقط .

٢ – اجراء الفحوص الاعتيادية [...] متبع حاليا .

٣ – التوجه الى الطبيب [...] حسب موعد متفق عليه من قبل [...]

٤ – دعوة المريض لمراجعة [...] كبادرة منه لاجراء فحوص وقا[...]

وصرح السيد يحيئيل زالي[...] سكرتارية مجلس عمال حيفا ورئيس [...] كوبات حوليم في اللواء بان [...] النظام الجديد سيكون تجريبيا [...] اشهر ، واذا اثبت نجاعته ، [...] بالعمل بموجبه بصورة دائمة .

قائد عـام الضفـ[...] يزور بلديـة أريحـ[...] الاسبوع القادم

اريحا – لمراسلنا – اجتمـ[...] الكولونيل نفتالي كرون مستشار [...] العام للشؤون العربية في مكتبه [...] جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا [...] معه عددا من المواضيع التي تتعلق [...] البلدية .

وصرح السيد خلف رئيس البلدية [...] المستشار ابلغه بان القائد العام [...] بزيارة رسمية لبلدية اريحا خلال [...] القادم لبحث المواضيع التي تتعلق بالا[...] العمرانية والاستماع الى مطالب [...] البلدية التي تتعلق بشؤون المواطنين [...] المدينة .

استئنـاف الدراسـة فى جميـع المدار[س] الدرزيـة فى قـرى هضبـة الجـولا[ن]

حيفا – من شفيق منصور – استؤنفت الدراسة يوم [...] جميع المدارس الدرزية في قرى هضبة الجولان وعاد الوضع الى حالته الطبيعية بعد أن استجاب اعضاء لجان أمور الطلاب [...] الذي وجهه اليهم السيد اهارون زبيدة ضابط التربية والتعـ[ليم] في قيادة الحكم العسكري بارسال ابنائهم الى مدارسهم للمحافظة على مستوى التعليم في هذه المدارس وضمان مستقبل الابناء وللرغبة في عدم اقحام المواضيع السياسية والخلافات الداخلية في شؤون التربية والتعليم .

ومما تجدر الاشارة اليه أن الدراسة في مدارس هضبة الجولان بدئت [...] بمطلع السنة الدراسية الحالية [...] مجموعة المعلمين الذين استغـ[...] المعارف والثقافة عن خدماتهم او [...] اماكن اخرى بعد ان وجهت الي[هم] ادعاءاتهم ، تهمة تحريض الـ[...] قبول الهوية الاسرائيلية .

ويفيد مراسلنا أن هذا الـ[...] أمام محكمة العمل في الناصرة [...] قدمها هؤلاء المعلمون ، وقد اسـ[...] في جلستها أمس الى شهادة [...] الذي نفى بشدة ان تكون اوامر [...] النقل قد تمت لاسباب سياسية .

ومن المقرر ان تستأنف محكـ[مة] النظر بهذه القضية في الاسبوع [...]

اضراب اطباء وموظفى عيادة كوبات حوليم فى ام الفحم اثر الاعتداء على سكرتير العياده

الناصرة – لمراسلنا – أعلن بعد ظهر امس أطباء وموظفو عيادة كوبات حوليم في قرية امالفحم الاضراب عن العمل واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب اليوم ايضااذا لم تقم الشرطة بواجبها وتلقي القبض على احد سكان القريةمن المدمنين على تعاطي المخدرات على سكرتير العيادة في العيادةالذي اعتدى امس وامس الاول وخارجها .

وكان هذا الشخص قد توجه الى طبيب العيادة طالبا وجبة مخدرات الا ان الطبيب ابلغه بان لديه تعليمات من وزارة الصحة تنص على أن هذه الوجبات موجوده في دائرة الصحة اللوائيه في الخضيرة ، وعندما حاول سكرتير العيادة السيد كامل رزق أغبارية اقناعه ومنعه من احداث تشويش وشغب اعتدى عليه وحاول أن يستل خنجرا الا أن المتواجدين في العيادة منعوهمن ذلك ، واستدعيت الشرطة التي وجدت المعتدي في بناية المجلس المحلي ومعه الخنجر الا انها لم تلق القبض عليه ، وقام بعد ظهر امس بمحاولة الاعتداء على سكرتير العيادة وهو متوجها الى فرع بنك العمال في القرية وابلغت الشرطة التي حضرت الى المكان الا انها هذه المرة ايضا لم تلق القبض على المعتدي ، وامام هذا الموقف الذي لاقى الاستغراب في القرية اعلن الاطباء والموظفون في العيادة الاضراب عن العمل احتجاجا على هذا التصرفالمهادن مطالبينها ان تقوم بواجبها وان تنظم دوريات حول عيادة القرية .

ارتفاع في بيع الشـ[قق] الجديدة في القطـاع

القدس – اعاد الناطق بلسـ[ان] الاحصاء المركزي أمس انه طرأ [...] على بيع الشقق الجديدة في الـ[...] في الربع الاول من العام الجاري [...] هذا الارتفاع الى حدوث زيادة [...] العرض للشقق الجديدة وبالتالي [...] الشقق الجديدة غير المباعة از[...]

واضاف الناطق انه في الربع [...] العام الحالي ازداد العرض للـ[...] حيث بلغ عددها خلال شهري [...] وحزيران الماضيين ٩٫٢٨٠ شـ[قة] مع ٨٫٨٤٠ شقة في الربع الاول [...] اي بزيادة ستة بالمائة .

اعـلان براءة وعدم مسؤولية

انا داوود نمر أمين العيده من لفتا وأولادي رجا وراجي وبناتي مهدية وهدى وزوجتي رابعة ذيب أمين العيدة ، نعلن براءتنا التامة من شقيقي محمد نمر أمين العيدة وأولاده نبيل وابراهيم وسامي وفضل ونمر وزوجته عثمانة عثمان جابر وبناته ليلى ومنتهى وناريمان وتغريد وكذلك عن عمر عثمان جابر شقيق زوجة شقيقي المذكور أعلاه ، وأولاده وبناته وجميعهم من لفتا وسكان رام الله .

ونعتبر انفسنا غير مسؤولين تجاههم جميعا سواء أكان ذلك عشائريا أمقانونيا اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان .

داوود نمر امين العيدة
رقم الهوية ٩٣٥٠٦٩٢١

أقوال الصحف

...طوات السادات الاخيـرة ،ومناقشات مؤتمر الهستـــدروت ...ع عشر ، والاوضـــاع في بولندا – كانت هذه اهم المواضيع ...علقت عليها الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم أمس :

يديعوت احرونوت | خطأ يتكرر ؟

...كشف عنه رئيس اركان الجيش بصدد نشاطات وأهداف المنظمات فـي لبنان حتى في ايام «وقف النار هذه» لا يمكن الا ان يثير قلقنا . ذلك انها اذا ...لزرع الالغام حولها ، وارســـال الاسلحة الى معسكراتها ، واصـــلاح ...ما ، وكل ذلك لغرض «استئنـــاف الهجوم ضدنا» ، فاننا لا نفهم لماذا نكتفي ...راقبه نشاطاتها هذه فقط .

...تكرر هنا الصوره التي ما زلنا نتذكرها جيدا عندما اسرعت مصر بعد ...نار بيننا وبينها الى تقديم صواريخها الى حافة القناة بسرعة فائقة خلافـــا ...ات التي اخذتها على عاتقها ، واما نحن الذين راقبنا هذا النشاط فقد اصبحنا ...لامر الواقع ؟

معاريف | «برشامة السادات المرة»

...ب اليوم «أمس» الى اثني عشر مليونا من المواطنين المصريين المصادقـــة ...لخطوات التي اتخذها الـــرئيس السادات لكبح جماح المعارضة ، وتخفيف «التجربة الديموقراطية» – عبـر عملية ديموقراطية في استفتاء عام .

الاستفتاءات الخمسة السابقة التي اجراها الرئيس المصري خلال سنـوات الاحدى عشرة ، بلغت نسبة التأييد اكثر من ٩٩ بالمائة من مجموع المقترعين. ...السهل توقع نفس هذه النسبة في هذه المرة كذلك .

...ى ثمة شك في سعي الـــرئيس السادات الى اقامة نظام حكم ديموقراطي ...في مصر ، يدل على ذلك اطـــلاق سراح سجناء سياسيين ، وتصفيـــة ...رات الاعتقال ، والسماح باقامـــة احزاب معارضة ، وازالة قيود كثيرة كانت ...رضة على حرية الراي وما شابه .

...كن لا مفر من الموافقة على ما اعلنه هو نفسه في عدد من خطبه في الماضـــي ...ن مصر ما زالت غير ناضجـــة للديموقراطية الكاملة والحقيقيـــة ، أن ...ال من نظام دكتاتوري ذي حـــزب واحد الى نظام ديموقراطي غربي الطابع ...نتقال مؤلم ينطوي على مصاعب كثيرة ويلزم – على حد قول السادات نفسه– ...ع «برشامة مره» بين الحين والاخر.

...عد أن تتحدث الصحيفة عن ســوء استغلال المعارضة في مصر للحريات ، تقول ...السادات لم يجد مفرا من انـــزال غريته بها ، حتى اذا فسرت خطوته بكونها ...ما عن المسيرة الديموقراطية .

...د ارجأ السادات اتخاذ خطوته الى ما بعد عودته من زيارته للولايات المتحدة، لو اتخذها قبل الزيارة لصعب عليه أن يشير الى بلاده وكأنها «الجزيرة» مـــن ...تقرار في الشرق الاوسط ، والمكـــان الوحيد الذي تستطيع أن تجد الولايات ...دة فيه سندا للدفاع عن حلفائها فـــي المنطقة .

دافار | السادات في الطريق الى النصر

بعد سنوات اهمل فيها طريقة «المعالجة بضربة كهربائية» والتي اتسمت بها بداية ...ه ، فقد عاد السادات الى القيـــام بمبادرات مفاجئة بوسائل حادة السريعة. ...ان الجماهير المصرية تتسم بلا مبالاة الى درجة لا يمكن معها أن تبدي مقاومة ...سادات الذي حسن اوضاعها عما كانت عليه في عهد عبد الناصر . ولكن هـــذه ...ماهير قد تتكيف مع كل حاكم جديد اذا حظي بتأييد مراكز القوة ، مثل الذرع الامن ...الاستفتاء العام لا يمكن أن يتخذ قياسا لمدى الامن الذي يستطيع أن يشعر بـه ...ادات بالنسبة لولاء مراكز القـــوة المذكورة .

...ن «الكشف» عن مؤامرة ضـــد السادات ، بتمويل دول الرفض ، يمكن ...كون الان ذريعة مريحة للقيام بعمليات عسكرية ... [illegible] ...يريد تعزيز علاقاته مع الاتحـــاد السوفياتي . وكمنتصر على جبهتيـــن – ...بهة السياسة الداخلية والجبهـــة العسكرية الخارجية – يستطيع السادات ...ريز حكمه لفترة اخرى .

هآرتس | قضايا في المؤتمر الرابع عشر

...ي مؤتمرها الرابع عشر تواجـــه الهستدروت قضايا مبدئية وقد تكـــون ...ربة . وليس من المؤكد ان لدى رؤسائها الردود على هذه القضايـــا ، أن ...ستدروت لم تكن ، ولم يرد لها أن تكون مجرد اتحاد نقابات مهنية ، وانما مؤسسة ...مة تشمل جميع نواحي حياة العامل . وفي السنوات الاخيرة تبلور نشاطها في ...مجالات رئيسية : التنظيم المهني ، العمل الاجتماعي ، والقطاع الاقتصادي ...ات شوفديم» .

بعد أن تستعرض الصحيفة هـــذه المجالات الثلاثة وتذكر ما تلقى فيهـــا ...ستدروت من مشاكل تقول : ليست هذه طبعا المشاكل الوحيدة التي تواجـــه ...ستدروت في مؤتمرها . أن هنـــاك مشكلة زعامة . فالهستدروت لم تفلح في ...دم جديد في عروقها ، وانما ظلت معقلا لزعماء تعبت العين من رؤيتهم . ...ة مشكلة ابتعاد المؤسسة عـــن اعضائها ، والمشكلة الطائفية .

...ي مثل هذا الوضع لا يجب أن يعجب رؤساء الهستدروت اذا كان حديثهم عـــن ...مبة يستقبل بكثير من الشك .

عل همشمار | بدون تستر

...ن تهنئة رئيس الوزراء التي اسمعت في مؤتمر الهستدروت ، والدعوة الى الغاء ...طعة» على كتلة الليكود في اللجنـــة المركزة ، ومبادرة رئيس الدولة الى عقد ...ع عنده بين بيغن وميشل لتسوية الخلاف بينهما – هذا كله اثار مشكلـــة ...ية جدا . وقد انضم الى هـــذه الدعوة الوزير دافيد ليفي كذلك في خطابه ...ؤتمر .

...، اللجنة المركزة تشبه في الواقـــع «حكومة الهستدروت» وطبيعي الا يكون ...كان لكتلة تعارض في سياسة الاكثرية في الهستدروت ، بل وتعارض في مبادئ ...دروت .

...كتلة الليكود في الهستدروت لا تتجانس فقط مع سياسة حكومة الليكود المناهضة ...اكية ، وانما هي تكفر في الواقـــع بمبادئ الهستدروت الاساسية . أن هذه ...التي تدعو الى طي العلم الاحمر والتي تنكر اخوة الشعوب ، تؤيد فـــي ...الوقت قوانين معادية للمجتمع مثـــل التحكيم الالزامي ، وقانون التأمين الصحي ...لة من القوانين الليكودية .

...المشكلة ليست مشكلة تمثيل الليكود في اللجنة المركزة ، وانما وجود الليكود داخل الهستدروت . وهذه هـــي المشكلة التي يترتب على حركة العمـــل ...وثية الاشتراكية منازلتها في المستقبل القريب في محاولة لاجتذاب ذلك الجمهور ...يجب أن ينتمي اليها بطبيعته ، الا انه ما زال واقعا تحت تأثير ديماغوغيـــة ...د .

جيروزالم بوست | على الحافة في بولندا

...ون العالم تتشخص الى بولندا . أن المجابهة حول مستقبل البلاد والتي ارجئت ...عديدة خلال السنة الماضية ، تبدو الان حتمية لا يمكن تحاشيها . أن الاعتراف ...ة من قبل احد الطرفين فقط – نقابة التضامن الحرة والسلطة الشيوعـــية ...بائنة – من شأنه أن يمنع الاصطدام ومثل هذا الاستسلام غير متوقع .

...مؤتمرها في غدانسك هذا الاسبوع اتخذت التضامن قرارا يدعو الى ما يشبه ...العمال انسم لصناعة البلاد ، وقرارا اخر يقدم التأييد لحركات النقابات المهنية ...في الكتلة الشرقية كلها . ومثـــل هذه القرارات لم يكن من الممكن اتخاذها ...معرفة اصحابها لما قد تعنيه بالنسبة للحكومة البولندية ، وللحزب الشيوعي– ...من ذلك بالنسبة لقادة الكرملين .

...، أن موسكو لا يمكن أن تفسر هذا بغير الدعوة الى الاستيلاء على السلطة ...سية في بولندا . وقد فسرت وكالة «تاس» السوفياتية مؤتمر التضامن كله ...ذا التفسير .

...غزو بولندا الفعلي ليس مـــن الضروري أن يكون وشيكا . بل أن ثمـــة ...ر الى أن الكرملين قرر الانتظار الى أن تتردى حالة البلاد الاقتصادية الـــتي ...يضحي معها الشعب بحريته لقـــاء الحصول على قطعة صابون او كاس من ...، أما اذا صمد البولنديون بوجه هذا كله فسيضطر السوفيات الى انزال ...؟ .

خلفيــة الخطوات الاخيرة التى اتخذها السادات ضـــد الذين يستغلون الديموقراطية لتقويضها

أين الخط الفاصـل بـين المسموح به والمحظـور مـن النشـاط ؟

الخطوات المتشددة والخطيـرة التي اتخذها الرئيس المصري محمد انور السادات ضد خصومه في الداخل على اختلاف فئاتهم وكتلهم – اعتقال عدد كبير منهم ، والقيام بحركة تطهير في مؤسسات العلم العليا وفي وسائل الاعلام ، وتعطيل بعض الصحف ، وفرض الرقابة الحكومية على المساجد وعلى خطب الائمة الوعاظ ابان صلاة الجمعة – هدف هذه الخطوات الرئيسي كان دون ريب العناصر الاسلامية المتطرفة التي تسعى الى بســط نفوذها ليس على المساجد وعلى المؤسسة الدينية – الاسلامية في ارض الكنانة فحسب ، وانما على الدولة وعلى المجتمع باسره كذلك .

ان هذه العناصر ترى في علماء الدين وفي رجال المؤسسة الاسلامية ذوي الثقافـة القرآنية – الاسلامية التقليدية ، الزعامة الطبيعية الملائمة للمجتمـــع المصري ، وللدولة بمؤسساتها السياسية والاقتصادية المتشعبة ، على غرار الخميني ورفاقـه في ايران . وهناك ، في ايران ، يمكـن ان يتبين المرء بوضوح – رغم الفـــارق الواضح بين ظروف كل من مصر وايران ، وبين زعماء الاسلام في مصر ونظرائهـــم الشيعة في ايران – طابع النظام والحكومة الذي تريده العناصر المتطرفة ، والمصير الذي ينتظر المجتمع المصري وينتظر الدولة بكل مؤسساتها تحت زعامة هذه العناصر .

كان الجميع يعرفون بان في مصر كذلك تتواجد وتمارس النشاط مثل هذه الاوساط الاسلامية المتطرفة . بل ان الرئيـــس السادات منح هذه الاوساط قسطا مـــن حرية العمل اكبر مما كان لها على عهد سلفه عبد الناصر . وقد اعتقد الكثيرون بان السادات ، وهو نفسه مسلم تقي ، يتعاطف وهذه الاهداف الاسلامية في حياة الناس والمجتمع في مصر . والى هذا فقد اعتقد الكثيرون من المراقبين بان هـــذه العناصر الاسلامية المتطرفة والتي تتطلع الى السيطرة ، تشكل اكبر خطر يحدق بالسادات وبنظامه . انه خطر اكبر من الخطر الذي يشكله الناصريون ، واليسار المتعاطف مع الشيوعية ، والوفد وسائر ممثلي البرجوازية الليبرالية – الرأسمالية والملكية الذين انتهى احتكارهم للسلـطة بثورة الضباط في يوليو – تموز ١٩٥٢ . ذلك أن مصر هي مسقط رأس الاخوان المسلمين – هذا التيار الاسلامي المتطرف الذي تجاوزت شهرته حدود العالـــم الاسلامي ، وكان يعتبر (الى حين انتصار الثورة الاسلامية الخمينية في ايران على الاقل) ممثل العناصر المتطرفة في العالـم الاسلامي .

خطأ مؤسف

وقد ظلت نشطة في مصر نواة «الاخوان» حتى في الايام التي حظر فيها نشـــاط المنظمة ، منذ عام ١٩٥٤ فصاعدا ، فكم بالاحرى بعد ان سمح لهم الرئيـــس السادات بشكل هادئ باستئناف نشاطهم (شريطة الا يتدخلوا في الشؤون السياسية) وفي خطابه في مجلس الشعب اعتـــرف الرئيس السادات بان قراره السمـــاح للاخوان المسلمين بممارسة نشاطهم بحرية كان خطأ مؤسفا . ذلك أن الافتراض بانهم سيمتنعون عن التدخل في الشـــؤون السياسية كان افتراضا مغلوطا وساذجا. فهم لا يستطيعون الامتناع عن التدخل في الشؤون السياسية لان بسط سيطـــرة الاسلام على المجتمع والدولة هو بالنسبة لهم مبدأ اوليا ، ومبدأ دينيا ، وامرا لا مناص منه . ومع ذلك فان مما يشك فيه ان يكون الاخوان المسلمون وخلاياهـــم بالذات هم الذين يحركون العناصر الاسلامية المتطرفة في مصر اليوم . ان الكثيريـــن يعتقدون بان اوساط الشباب المتطرف من بين طلاب مختلف الجامعات ، هـــي المحرك النشط الرئيسي . وهذه الاوساط لا ترتبط عضويا بالاخوان المسلمين ، كما ليس لها تنظيم قطري مركزي .

الكنيسة القبطية

وفي حين اتخذ الرئيس السادات خطوات ضد المتطرفين من بين الشباب المسلمين، فقد عمل كذلك على كبح جماح زعامـــة الكنيسة القبطية ، واهتم بان يعلن على رؤوس الاشهاد – عـــن طريق اقالة البطريرك القبطي شنودا الثالث ونفيه الى دير في الصحراء ، وفرض الحظر علـــى نشاطه التنظيمي – أن الدولة المصريـــة مسؤولة كذلك عن تنظيم كنيسة ابنائهـــا الاقباط ، وعن بلورة حياتهم الطائفيـــة – التنظيمية . والواقع هو أن الكثيرين من الاقباط اعتبروا اتهامات الرئيس وكـــان زعامة الكنيسة والطائفة مسؤولة ، الى جانب المتطرفين المسلمين ، عن التوتـــر الطائفي الذي ظهر في السنوات الاخيرة وعن الاصطدامات التي وقعت بين الحين والاخر – اعتبروا هذه الاتهامات شـــبه ضريبة كلامية يدفعها الرئيس للحيـــاد الطائفي وللعدالة بابسط معانيها ، وصيغة تتيح للرئيس العمل ضد المتطرفيـــن المسلمين . وكان من بينهم من ادعى – كما اورد ذلك المراسلون الصحفيون – بان هذه هي التضحية التي يترتب على الاقباط تقديمها لكي تعمل الدولة ضد خطر التطرف الاسلامي .

صاحب الدار أدرى ..

وبصدد هذه الخطوات ضد العناصـــر الاسلامية المتطرفة ، لا يحق لمراقب من الخارج ولغير المسلم ان يبدي رأيا فيهـــا او يحكم لها او عليها . ان هذا هو شأن من شؤون مصر الاسلامية الداخلية ، وهي التي يترتب عليها أن تجد وأن تبلـــور الاطار العام الاجتماعي والقوانين والقواعد التي تحكم نشاط المؤسسة الاسلامية في الدولة . أن المراقب من الخارج يستطيع ان يفهم بسهولة قرار الرئيس السادات اذا ما القى نظرة خاطفة على ما فعلته مثل هذه العناصر الاسلامية المتعصبة ، وباسم الاسلام كما تزعم ، في ايران البائسة . ولا معنى طبعا لقياس هذا الامر بمقياس الحقوق «الديموقراطية» والحريات المتعارف عليها في كل مجتمع ليبرالي . ذلك انه في ايران بالذات يمكن ان نتعلم مدى احترام مثل هذه العناصر المتعصبة للحقـــوق وللحريات ، ومدى تجاهلها لحقوق الغير، وبخاصة حقه في أن يبلور لنفسه رأيـا



بقلم : يعقوب شموني

خاصا به ، رأيا كخالف رأيها ، وموقفا يناقض موقف الحكام .

عمات المعارضة الاخرى

اما الامر بالنسبة لسائر اوســـاط المعارضة في مصر فيختلف عن هذا جـد الاختلاف – المعارضة السياسية ، بدءا بالشيوعيين ، ومرورا باليسار شبـــه الشيوعي وبالتجمع الوحدوي – التقدمي، وانتهاء بالناصريين وحزب العمل الاشتراكي واوساط «اليميـــن» الرأسمالـــي – البرجوازي . لقد فعل الرئيس السادات ضد هؤلاء جميعا كذلك . والواقع انـــه «وحد» كل هذه الفئات المعارضة المتباينة باتخاذه خطوة موحدة ضدها جميعا . وليس شك في أن كل هذه الكتل عارضـــت السادات وسياسته (بما فيها معاهـــدة السلام مع اسرائيل) واستغلت النظـام الليبرالي الذي اتبعه السادات، واطلاقه للحريات ، للعمل ضد هذا النظام (الامر الذي لم يكن بوسعها القيام به على عهد سلفه) .

يقول السادات أن اوساط المعارضة – او قسما منها على الاقل – لم تكتفـــف بممارسة النشاط الحزبي المشروع ، وانما انصرفت الى حبك المؤامرات ضـــد الحكومة . ومن المؤمل ان توجه اليها هذه الاتهامات في محاكمة علنية لاثباتها ، اذ ان الاستفتاء العام وحده لا يكفي بهـذا الصدد . ذلك أن حكاما مستبدين دكتاتوريين نظموا مثل هذه الاستفتاءات فكانت النتيجة دائما التصديق الشعبي بنسبة ٩٩ بالمائة، حتى لم يعد العالم المتحضر يضع ثقته في مثل هذه الاستفتاءات .

مشكلة قديمة

والواقع هو أن النشاط المناهضـــ للديموقراطية ، وحبك المؤامرات في ظل نظام حكم ديموقراطي – لان مثل هـــذا النظام يحترم حقوق انتظام معارضيـــه وممارستهم النشاط المشروع – هـــذا النشاط هو مشكلة قديمة ومعروفة في كل نظام ديموقراطي . فالمانيا الديموقراطية في العشرينات ، والمانيا على عهد فايمر انما سقطت لكونها احترمت اكثر مما يجـــب «الحقوق» خصومها النازيين في ممارســـة نشاطهم داخل نظامها الديموقراطي ضـــد هذا النظام الديموقراطي نفسه بالذات ، وتقويض اركانه في نهاية الامر . أن النظام الديموقراطي بحد ذاته يخلق مشاكل كثيرة يصعب حلها بشكل حاسم : ما هي طريقة الانتخابات المثالية ؟ هل هي طريقة تعدد الاحزاب الصغيرة التي تمنع حكما قويـــا ومستقرا ؟ وهل هي طريقة الحـــزب الواحد ؟ وهل ثمة طريقة وسط ؟ وكيف السبيل لمنع الفساد ، واين هو الخـط الفاصل بين المسموح به والمحظور ؟

أن ثمة الكثير الكثير من هذه الاسئلة التي لا رد حاسما عليها بالنسبة لنظـــام الحكم المرغوب فيه والملائم لمبـــادئ الديموقراطية – اسئلة يترتب على كل دولة ، وعلى كل مجتمع ان يجد لهـــا رده هو نفسه عليها . وفي مقدمة ذلك كله السؤال : كيف يجب أن تتصرف دولـــة ديموقراطية ازاء اعدائها – ليس الذين يحملون اراء مختلفة ، او يتخذون مواقف مناقضة ، او يؤمنون بسياسة اخـــرى (ان الديموقراطية تمنح هؤلاء حقا كاملا في تنظيم صفوفهم ، وفي الافصاح عـــن ارائهم ، وفي الترويج والدعاية لهذه الاراء ضمن اطار القانون) – وانما ازاء الذين يؤمنون بمبادئ تناقض المبـــادئ الديموقراطية مناقضة تامة ، والذيـــن يريدون اسقاط النظام والقضاء علـــى الحريات ، وتشويه الديموقراطية نفسها (الديموقراطية التي قيضت لهم ممارسة نشاطهم) . فهل يجب أن يمنح النظـــام الديموقراطي هؤلاء حرية الانتظام والعمل؟

ان مصر تقف في بداية طريقها في هذا المجال . ذلك أن النظام الذي سبق نظام السادات (نظام عبد الناصر) لم يوفر حتى ابسط الحريات الاولية . ومنذ بضـــع سنوات فقط تحاول مصر بزعامة السادات شق طريقها وسط هذه المشاكل التـــي يواجهها كل مجتمع حر يحكمه دستـــور ديموقراطي . وقد حدث لها الان ما يحدث لديموقراطيات فتية كثيرة : ان خصومهـــا واعداءها الذين سمحت هي نفسها لهـــم بالعمل بشكل حر نوعا ما ، عملوا ضدها. ونحن لا نستطيع أن نجزم ما اذا كـــان عملهم قد عرض النظام الى الخطر حقا .

ويترتب على مصر الان ، أن تقرر اين هي حدود الحرية ، واين هي حـــدود ديموقراطيتها ، فاذا ثبت في محكمة ، وبعد محاكمة عادلة ، أن خصوم النظام عملوا باساليب غير مشروعة ، فلا بد حينئذ من ان ينالوا عقابهم لقاء نشاطهم غيـــر المشروع . ما لم تثبت ادانتهم بمثل هـــذا النشاط ، واذا ثبت ان خصومتهم كانت خصومة سياسية فقط (الامر الذي يسمح به مجتمع ديموقراطي) فان مصر السادات وحدها هي التي يجب أن تقرر كيفية بلورة نظامها ، واين تضع حدود الحريـــات والامور المجازة والمحظورة .

وليس من السهل على اية دولة أن تتخذ قرارا ازاء مثل هذه الامور ، او ان يتم فيها وضع مثل هذه القواعد بـــدون ان تعاني من صراعات وازمات . ومصر لـــن تشذ عن هذه القاعدة .

قالوا هذا الأسبوع

● لقد تم الاتفاق خلال محادثاتي مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان على بذل الجهود بهدف التوصل الى اتفاق استراتيجي بيـــن اسرائيل والولايات المتحدة .

مناحيـــم بيغـــن
رئيـس الوزراء

● لا دين في السياسة ولا سياسة في الديـــن .

محمد انور السادات
الرئيس المصري

● ان الروابط بين اسرائيل والولايات المتحدة لـــن تنفصم ، وان الولايات المتحدة تعمل علـــى تعزيز امن اسرائيل ورفاهها .

رونـــالد ريغـــان
الرئيس الامريكي

● ان النظام السوري هو النظام العربي الوحيد الـــذي لا يزال يقف الى جانب ايران ضـــد العـــراق .

الدكتور سعدون حمادي
وزير خارجية العـــراق

● ان المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط يجب الا تحتكـــر من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحدهما .

كلـود شيسـون
وزير الخارجية الفرنسية

● ان حكام ايران الحاليين لا يحكمون البلاد ، وانما هم منهمكون في ارتكاب جرائم وفي اضطهاد الشـــعب .

ابو الحسن بني صدر
رئيس ايران السابق

● ان الاردن لن يسمح للمنظمات الفلسطينية المسلحة بالانطلاق من اراضيه للقيام باعمال ضد اسرائيـــل .

عدنـــان ابو عودة
وزير الاعلام الاردني

● آمل في ان تستجيب باكستان وايران لاقتراح حكومتي بشـــان اجراء محادثات ثلاثية لتسوية الازمة الافغانية .

محمـــد دوست
وزير خارجية افغانستان

● ينبغي التصدي لاية محاولة من شانها المس بعملية اثراء الجهاز التربوي الضخمة التي تم تحقيقها حتى الان .

اسـحق نافـون
رئيس الدولـة

● في حالة قيام الحكومة بفرض سيطرتها على الهستدروت ، فلا مناص من حدوث مجابهة بين الجانبيـــن .

يروحام ميشـــل
سكرتير عـام الهستدروت

الأضطرابات المدنية فى بريطانيا وعلاقتها بالسياسة النقدية والمصاعب الاقتصادية

سوف لن تضيع في هذه البلاد دروس الاضطرابات المدنية التي جرت بالمدن البريطانية ، انهـــا شيء تحتفظ بتجربة عنه تفـوق تجربة الانجليز ، فحيثما يحصـــل الناس على الاعمال والبيـــوت المعقولة والخدمات الاخـــرى ، ويجدون حياتهم مقبولة على الاقل ان لم تكن كاملة فان مثل هـــذه الاضطرابات سوف لن تحصل . وحيثما يصـــاب الناس باليأس – خاصة الشبيبة – تنتصب المخاطر هذا ما نعرفه الان ان هناك وجها للحياة البريطانية لا نلاحظه مـــع مزيد الاسف ، انه العلاقة بيـــن السياسة الاقتصادية والمصاعـــب والاضطرابات بالمدن ، انها علاقة يجب أن يعترف بهـــا الجميع ، محافظون وليبراليون ، والتجربة البريطانية اشارة قوية بالنظـــر لاهميتهـــا .

في معظم المناقشات وفي الكتب الجامعية والدروس التعليمية تجري تصوير السياسة المالية على انها محددة اجتماعيا ، انهـا تصرفات تقنية غما دون البنوك ومجتمـــع رجال الاعمال واصحاب البنوك ، قـــد تعمل هذه السياسة او لا تعمل ، الا انه لا يوجد فرق بارز بصدد اثـرها على دخل فئات السكان وحتى على التركيبة الاجتماعية والقرارات التي تصدر في غـرف الادارة الهائلة او في بنك انجلترا بعيـدة جدا عن هذه الهمـــوم .

ان هذا خاطئ بصـورة خطيرة وهو مـــا يثير الحزن، واعتماد بريطانيا على السياسة النقدية في السنوات الاخيرة يجعل مـــن هذه السياسة ليس قضية نظرية بل تجربة مريرة لا ينكرها احد .

فالسياسة النقدية تعمل عن طـــريق القيود المفروضة على البنوك او سياســـة القروض او ترشيد سياسة الارصـــدة المسموحة بفوائد عالية ، وهذا متفق عليه على نطاق واسع ، وقد يتبادر لمعظـــم الناس ان الذين يحصلون على نســـب فوائد عالية لا يتعرضون لخسارة بســـبب هذه الفوائد . على العكس من ذلك ولا ينجو من الخسارة كذلك اولئك الموسرون الذين لا يحتاجون الاقتراض .

سياسة الفوائد العالية

الا انه عندما يهبط المرء من مستـــوى الدخل العادي يبرز اثر الحرمانات والقيود التي تستهدف السياسة النقدية ادخالها ، واولئك الذين يتوجب عليهم الاقتراض ، لتسيير اعمالهم او لايجاد البيوت السكنية او استبدال سيارة يقعون تحت تأثير هذه السياسة النقدية ، ومرة اخرى نقول ان هذه قضية تجربة ، في هذا البلد يخضع للجميع الاثار التي تركها سياسة الفوائـد العالية على البناء السكني وشراء السيارات والاعمال الصغيرة ، وفي بريطانيا استمرت هذه السياسة عن اعظم قدر من الفشـــل للاعمال الصغيرة خلال نصف قرن ، الا ان الاثار الكارثية ابعد من ذلك كلما هبـــط مستوى دخل الافـــراد .

ذلك ان السياسه النقدية تعمل ضد التضخم المزمن ليس من خلال سلسلة من الحلقات الحادثة بقدر التـي تربط توفر الاموال بالاسعار ، انها تعمل ضد التضخم في مجتمع عالي التنظيم مثل المجتمـــع البريطاني او مجتمعا فقط بقدر ما تخلق بطالة تحد من قدرة النقابات على المطالبـــة بزيادة الاجور بحيث يمكن التغلب علـــى زيادة الاجور ويبدأ العمل بالخصمـــات ، وتتم مقاومة مساعي النقابات والا فانهـــا ستدفع الانتاج للتحرك نحو مناطق الاجور المنخفضة ذات التنظيم النقابي الاضعف . مرة ثانية نورد التجربة، وهكذا امكن احتواء مطالب اتحاد عمال السيارات في مصانـــع كرايزلر، وهكذا فرضت سياسة الخصميات على شركات السيارات ، وكيف غدا هذا النمط المألوف في كبح جماح صناعة المطاط والالات وغيرها من الصناعات .

البطـــالة

الا ان مأساة رهيبة حـــدثت قبـــل ان يسقط اتحاد عمال السيارات وامثاله تحت وطأة السياسة النقدية ، وقد حدثت مـــع العاطلين عن العمل او يعملون في غيـــر مجالات عملهم او العمال من اجناس والوان معينة ، فالسياسة التي كان لها اثر كبير على القطاعات المنظمة من الاقتصاديـــة – عالم الاتحادات والشركات الضخمة – قد القى عبئا اعظم بكثير على العمال او المتخرجين الجدد في القطاعات غير المنظمة او الشابة او في الجاليات السوداء .. الخ . فقد بلغت نسبة البطالة ، كما حدث عندنا وفي بريطانيا نسبة عالية ٣٠ او ٤٠ او ٥٠ بالمائة ، والعديدون لا يحصلـــون على تعويض البطالة ، ولم يتناول احـــد فوائد تعويضية عن البطالة ، لقد كـــان هذا حصيلة السياسة النقدية في المـــدن البريطانية ، وهي الطريقة التي تعمل بهـــا او سوف تعمل بها في كل مكان .

قال البروفيسور ميلتون فريدمان الداعية الاكبر لهذه السياسة في بريطانيا وامريكا ، « نستطيع ان نعرف بان الطائر يطيـــر ولديه غريزة لمعرفة كيف يطير دون ان يدرك نظرية الديناميكية الهوائية التي تتمثـــل في طيـــرانه » .

حسنا فنحن نعرف ماذا يجعل السياسة النقدية تطير ، ونعرف ايضا ان طيرانها يصيب بفوائده المحظوظين – خلافـــا للسياسات المالية وسياسات الداخـــل القوية – وبالتالي تصيب الفقراء بافـــدح الخســـائر .

ان البريطانيين يدفعون الان ثمـــن اعمال [illegible] على السياسة النقدية، [illegible] يتجاهله اي امريكي [illegible] او عقدته السياسة [illegible] هام بالنسبة للموسرين [illegible] نسبة لغيرهم وللمحافظين ، كما [illegible] ترالس .

عن « واشنطن بوست » صحيفة امريكية

رأي

عمليات عسكرية !

بقلم : د. ابراهيم منالون

اوردت احدى الجرائد العربية المحليه في عددها الصادر يـوم الاثنين الماضي خبر اعتقال «خلية من رجال المنظمات الفلسطينيـة تنتمي الى حركة فتح كانت قـد نفذت عددا من (العمليـــات العسكرية) في منطقة القدس وتل ابيب» . هكذا جاء في مطلـــع الخبر . واردنا أن نعلم المزيـد والمفصل عن تلك (العمليـــات العسكرية) المنسوبة لاعضاء هذه الخلية ، فتابعنا قراءة الخبر الى نهايته وعلمنا بالتفاصيل الاتية عن افعال هؤلاء الناس :

● وضع عبوة ناسفة فـــي محطة بنزين مدنية في منطقة نفي ايلان ، بالقرب من القدس .
● وضع عبوات ناسفة فـــي سوق الخضار بمحنه يهودا فـــي القدس .
● وكذلك في سوق الخضـــار بالكرمل في تل أبيب .
● وكذلك في محطة لنقـــل المسافرين في القدس .

وقد أدت هذه الافعال الـــى قتل اثنين واصابة سبعة وعشرين بجروح .

تلك (العمليات العسكرية) كما نعتها الصحفي بدون خجل ، ولم يرتعش القلم بين اصابعه حينمـــا كتب أسطر هذا الخبر ، ولم يشعر بأنه يبتعد عن المعاني المألوفـــة للالفاظ .

فاطمئني أيتها النفس واطربي، فان القواميس امحـــت واندثرت لتحل محلها مواميس تتأثر بقصائد سياسية وبنظرات أخلاقيه لـــم تعهدها الشعوب المتمدينة . وعلى ذلك فان تعبير (عمليات عسكرية) فتح صدره ووسع رقعته ليشمل ايضا اعمال اعتداء جبانة موجهة ضد مدنيين عزل بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ ، يفاجأون في الشوارع والازقة وفي الحوانيـــت والمعابد وفي البيوت – يقظة او نائمين .

ما أكثر البسالة والشهامـــة ومروءة النفس المطلوبة ممن يقوم بمثل هذه (العمليات العسكرية) ! فان اردت ان تكون عسكريـــا محاربا ، لا يطلب منك أن تنازل الند بالسلاح ، وانما يكفي ان تملأ الصدر كراهية ، والقلب نذالة ، وان تبتعد اشد البعد عن صفات المحاربين ، لتقضي على الضعفاء العزل .

فدعوهم يقلبون معانـــــي الكلمات . لقد نبذوا جميع القيم الاخلاقية ، وقضوا على معانـــي المروءة العربية . واصبحت مهزلة العبارات والتلاعب بالالفاظ لديهم تمثل مأساة شعوبهم !

حديث الجمعة الديني

الوسائل العلمية لتطبيق الشريعة الأسلامية

بقلم الاستاذ كامل الشريف

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردني

ـ الحلقة الثالثة ـ

في اعتقادنا أن تطبيق الشريعة الاسلامية مطلب عام من مطالب الشعوب الاسلامية ، وهو مطمح من مطامحهم المشتركة ، بعد ان جربوا المذاهب الحديثة من غربية وشرقية ، واحسوا فشلها في حل مشكلات الانسان في العصر الحديث .

ومع أن تطبيق الشريعة مطمح من مطامح الأمة الاسلامية ، الا ان دون ذلك عقبات لا بد من تخطيها والعمل على ازالتها بان يقوم كل قطر وكل بلد اسلامي بتطبيق احكام الشريعة في حدود امكاناته وحدود طاقاته ومراعاة ظروفه واوضاعه الداخلية على ان تستمر المسيرة في طريقها نحو التطبيق الكامل لشريعة الله حتى لا نقع فيما حذر الله تعالى منه «افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » .

العقبات التي تعترض تطبيق الشريعة :

١ ــ تعدد الاتجاهات الفكرية في العالم العربي والاسلامي مما يعيق امكانية الوصول الى هذا الهدف .

٢ ــ عدم اقتناع بعض المسؤولين في عدد من الاقطار العربية والاسلامية بصلاحية الشريعة للتطبيق وتنظيم الحياة فقد بهرتهم القوانين الاجنبية ونظموا حياتهم وحياة شعوبهم على اساسها .

٣ ــ عدم وضوح الفكرة الاسلامية واحكام الشريعة الاسلامية لدى الكثيرين من المسؤولين ولدى الكثير من المؤسسات الرسمية في العالم العربي والاسلامي .

٤ ــ عدم وضوح الطريق لاستئناف الحياة الاسلامية وتطبيق احكام الشريعة في حياة المسلمين ، وقد ادى ذلك الى اختلاف المؤسسات العاملة للاسلام والحركات الاسلامية في طريقة حمل الدعوة فتوزعت الى اجنحة متعارضة ومدارس متباينة نتج عنها تفتيت جهودها وهذا يشكل عقبة في وجه تطبيق الشريعة .

٥ ــ ضعف العلماء المسلمين في مواجهة المشكلات الحياتية المعاصرة وعدم قدرتهم على وضع الحلول الشرعية لها مما وضع العلماء في حالة من الجمود الفكري امام هذه المشكلات . وقد ادى ذلك الى البحث عن حلول غير اسلامية لحل تلك المشكلات ، ولا بد من ان يقوم العلماء ببذل الجهود الكبيرة لتلافي هذا النقص الذي يعتبر من اهم العقبات في طريق تطبيق الشريعة .

٦ ــ التعصب المذهبي وانتصار كل فريق من العلماء لمذهبه الفقهي وانشغال هؤلاء العلماء بالامور الفرعية والقضايا الثانوية التي لا فائدة للمختلفين ولا للقضية الاسلامية من اثارة الخلاف فيها في عصرنا الحاضر ، مما ضيع ويضيع على العلماء كثيرا من فرص اللقاء وتوحيد الجهود للوصول الى ابراز الحلول الاسلامية للمشكلات المعاصرة .

٧ ــ العديد من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية القائمة في العالمين العربي والاسلامي تلك المؤسسات المنافية لروح الاسلام وقيمه السامية ، والتي ترسخت في المجتمعات الاسلامية نتيجة للغزوة الحضارية التي صاحبت سيطرة القوى الاستعمارية ونشرت العادات ، والمبادئ والقيم التي اضرت بالاخلاق العامة ، وما من شك ان هذه المؤسسات التي اشرنا اليها تقوم على قواعد فكرية متعارضة مع القواعد الشرعية ، وتستند اما الى الراسمالية الغربية واما الى الاشتراكية الشرقية ، قد اثرت وتؤثر تأثيرا سلبيا على خطوات تحكيم الشريعة الاسلامية في حياة المسلمين ، خصوصا وان مصالح الدول والجماعات والافراد مرتبطة بتلك المؤسسات الى درجة يصعب التخلي عنها دفعة واحدة .

٨ ــ الضغوط الاجنبية ، السياسية والاقتصادية وغيرها التي تتعرض لها بعض الدول الاسلامية نتيجة لسيطرة القوى الكبرى في العالم ، وتشويه صورة الاسلام بشكل مدروس ومتعمد عن طريق المؤسسات التابعة لهذه القوى .

٩ ــ وجود نسبة ولو ضئيلة من غير المسلمين في بعض البلاد العربية والاسلامية ، مما يوجد نوعا من الحرج عند بعض المسؤولين والمفكرين من الاقدام على تطبيق الشريعة الاسلامية ، ويعتبرونها عقبة تحول دون تطبيق الشريعة بحجة انها تثير نوعا من الطائفية التي نحن في غنى عنها .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه العقبات التي ذكرناها وغيرها ، اذا ما امعنا النظر فيها نجدها لا تشكل عقبات فعلية تحول دون تطبيق شريعة الله وينبغي العمل على تذليلها بالوسائل والاساليب الايجابية السديدة .

ان الاسلام يبارك كل عمل بناء يحقق أهداف الاسلام في حياة المجتمع . ويعتبره كسبا للفكرة وانتصارا لاهدافها ، وتثبيتا لمفاهيمها ، فهو يدعو الى ربط كل الاعمال وكل الاتجاهات وكل مظاهر النشاط الانساني اقتصاديا أو اجتماعيا ، او فكريا او علميا بالعقيدة الاسلامية وتعاليمها حتى ترسخ في المجتمع فلسفة روحية تكون قاعدته واساسا لبنيانه واي عمل من الاعمال اذا فقد عنصر الارتباط بالعقيدة فلا معنى له في نطاق الفكر الاسلامية . قال النبي صلى الله عليه وسلم «كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتر» .

ـ يتبع ـ

الكلام والحسام

بقلم : نير شوحيط

ـ الحلقة الاولى ـ

«الخطباء الصارخون يصرخون لانهم لا يحسنون الكلام . فهم كالاعرج الذي يمتطي الحصان لانه لا يحسن السير»

(شيشرون)

اذا قال الحكماء (طعنة الكلام اقوى من طعنة الحسام) فليس ذلك من قبيل المبالغة او المجاز .. هنالك كلمات تفعل في مستمعيها ما لم يفعله الحسام .

في عصر الراديو والسينما والتلفزيون وعصر مسجلات الصوت ومكبراته لم تعد لفن الخطابة تلك المكانة الادبية والاجتماعية التي كانت له في العصور السالفة ، كما لم تعد للسلاح الابيض والفروسية تلك الامجاد الرفيعة التي كان ينالها اصحابها الابطال .

من ابلغ خطباء العصور السالفة الذين غالبوا خصومهم بالكلمات ولم يغلبوا هو الفيلسوف الروماني والقانوني اللاذع شيشرون (اوكيكارو) الذي عرف بقوته الخطابية وبلاغته ولذاعة لسانه وشدة بيانه .

كان شديد اللهجة ، عميق الحجة ، مقنعا ، منطقيا ، مقارعا . وكان اسلوبه ساحرا اخاذا ، واعتبره نقاد الادب الروماني كلبي الاسلوب في ذلك العصر . تبقت من اثاره ٨٣٥ رسالة نشرت في اربعة مجلدات ، وكذلك ٥٦ خطبة منها ادبية ومنها سياسية ومنها قضائية . وكانت هذه الخطب دررا ادبية فكرية تدارسها طلاب الادب والعلم مدى العصور وفرض استظهارها في بعض الاحيان .

ولد شيشرون عام ١٠٦ قبل الميلاد وتوفي قتيلا وهو ابن الثالثة والستين . تعلم اليونانية واللاتينية وبرع بهما ، تلقن الفقه عند اركياس وسيفولا ، والافلاطونية عند فيلون ، والمنطق عند سوسيان ديوذت ، كما درس اساليب البلاغة والخطابة وطرق الاداء والالقاء عند ابولونيوس . وكانت اولى مرافعاته القضائية حين بلغ السادسة والعشرين .

من مؤلفات شيشرون التي تبقت حتى الآن كتابه «الخطابة» الذي حبره بشكل حوار فلسفي بحث امور الخطابة واساليبها وطرقها ، كما تكلم عن الخطيب وثقافته ومتطلبات مهنته . ومن مؤلفاته كتابه «البوتوس» الذي اهداه الى ماركوس بروطوس وتضمن دراسة عن الخطباء الرومان ، وله كتاب اخر اسماه «الخطيب» وصف فيه الخطيب المثالي الكامل ، واقترح جمع المدرستين الخطابيتين : المدرسة الاتيكية التي دعت الى اتخاذ الاسلوب السهل في الخطابة ، والمدرسة الاسيوية التي دعت الى الاسلوب البليغ .

وخلف شيشرون كذلك مؤلفين في علم الدولة وهما «الحكم الدولة» و «القوانين» وله مؤلفات فلسفية عدة نذكر منها «الغايات الخير والشر» ، «الطبيعة الالهية» ، «النبوءة» ، «المصير» . وغيرها من كتب الفلسفة والقانون والفكر حتى أن احد اخصائه ابدى اعجابه عن مقدرة شيشرون الكتابية رغم اشتغاله بشؤون الدولة في اوقات عصيبة فقال له : لا تعجب فهذه الكتب لا تكلفني عناء كبيرا لان قلمي سيال .

من روائع ما حكي عن شيشرون أن قيصر روما انتصر على خصمه بومبيوس ، فعاد الى روما بعد انتصاره فبغى وطغى واستبد دون منازع أو مقاوم ، فعمل السيف بالرقاب ، حتى أن ليكاريوس زميل الخطيب شيشرون كان من بين المحكومين . فهب الخطيب لنصرة زميله واستأذن من القيصر الدفاع عنه . فأذن له القيصر قائلا : لنسمع لشيشرون في الكلام لئلا يتكدر وأعد حكم الاعدام على المواطن ليكاريوس قبل المحاكمة . ولما بدأ شيشرون بمرافعته البليغة كانت اقواله تمس شغاف القلوب فتقع من النفوس اكبر موقع ، حتى تسحر العقول وتفتن الالباب وتأخذ بأعنة الافكار والضمائر فانصاعت اليه تأتمر بأمره ، وما انتهى من خطابه حتى كان السامعون قد بلغ منهم التأثر اعظم مبلغ . فاغرورقت عينا قيصر بالدموع ، فمزق ورقة الحكم من يده وصاح : غلبتني يا شيشرون !

روت اخبار شيشرون انه كان لاذع اللسان ليس في خطبه ومرافعاته القانونية فحسب ، بل وفي حياته اليومية كذلك ،

ومما يروى عنه أن أحد المحامين قال له بعد انتهائه من مرافعة مملة : أن موكلي طلب مني ان استخدم في الدفاع عنه قوة البلاغة والمنطق والشجاعة والاستقامة . فسأله شيشرون بسخرية : وكيف تجرأت الا تحقق اي طلب من طلباته ؟

ومما روي عنه أن جماعة من القانونيين اطاحت امامه بكلمات الاستهزاء بأنه لوقع بشهاداته ومرافعاته اناسا اكثر ممن انقذهم ، فقال بكل رفعة وانفة : ذلك لان الحقيقة أغلى عندي من ثرثرة الكلام .

فاخر بعضهم شيشرون بعلو نسبه . فقال له شيشرون : نعم أن قومك اشرف من قومي ، ولكن انا راس قومي وانت ذنب قومك .

ومن لوذاعه أن امرأة قبيحة كانت تتكلم جهرا أمام الملأ عن عمرها وتقول أنه لا يزيد عن الاربعين ، وكان من بين الحضور شيشرون . فسألته هذه المرأة للموافقة عما قالت فأجاب : هذا مما لا ريب فيه ، والدليل على ذلك أن هذه المرأة ما غلطت قط في تعيين عمرها ، فمنذ عشر سنوات كانت دائما تقول لي بانها ابنة الاربعين .

سئل شيشرون ذات مرة : ما هي اهم خطبة من خطب ديموشينس في نظره ؟ وكان معجبا بهذا الخطيب ، فاجاب في التو : أطولها جميعا !

عندما اراد يوليوس قيصر أن يقدم قانونا في مجلس الشيوخ لتصديقه عارضه شيخ كهل يدعى غاليوس فقال انه طالما بقي حيا فان هذا القانون لا يقر . وكان شيشرون من مؤيدي هذا القانون . فلما سمع ما قاله هذا الشيخ انبرى وقال : اذن دعونا نؤجل تصديق هذا القانون فان غاليوس لم يطلب منا أن ننتظر مدة طويلة .

تطاول أحد المواطنين الوقحين على شيشرون ، وكان هذا الرجل قد اتهم بتقديم كعكة مسمومة الى أبيه . فقال له شيشرون : شتائمك أفضل عندي من كعكاتك !

تخاصم أحد المواطنين مع شيشرون ــ وكانت والدة هذا المواطن مشكوكة في ماضيها ــ فسأل شيشرون بغضب : من كان أبوك يا ترى ؟ فأجابه الخطيب اللاذع : لا شك أن الاجابة على سؤال كهذا أصعب بكثير لو سئلت انت عن والدتك ؟

كان ماطلوس نافوس سياسيا متقلبا وحاد المزاج . وفي أحد الايام اهمل مسؤولياته السياسية وسافر الى اسيا ملتحقا مع قوات بومبيوس . وفجأة عاد ادراجه دونما سبب . وعندما توفي معلمه فيلاغروس اقام له حفل تأبين رائع ونصب على قبره تمثال ديك من المرمر . فلما سمع شيشرون عن ذلك قال : بحق وحقيق كان هذا العمل ، اذ اكثر مما علمه هذا المعلم فن الكلام علمه فن الطيران .

قال السياسي كارسوس ذات مرة امام مجلس الشعب أن ابناء عائلته لا يعيشون اكثر من سن الستين . وفي مناسبة اخرى انكر قوله هذا واضاف : لا أعلم لماذا فعلت ذلك . فأجابه شيشرون في الحال : اردت استمالة الشعب لانك تعرف بأنه يفرح لمثل هذا الخبر .

وفي مقارعة اخرى مع كارسوس اخذ شيشرون يمتدحه ويكيل له المدح أمام مجلس الشعب ، وفي اجتماع اخر هاجم شيشرون هذا الرجل وذمه . فسأله كارسوس : ألم تمتدحني قبل يومين في نفس هذا المكان ؟ فأجابه شيشرون : اجل .. فقد حاولت ان اجرب مقدرتي الخطابية في موضوع سيء .

ــ التتمة في يوم الجمعة القادم ــ

الطلقة الحرة

ذكاء يستخدم في الطريق الحرام ! ..

لا شك في ان الانسان ـ مهما كان خاملا او كسولا ـ فهو يحب أن يرقى الى اعلى الرتب ـ ويتمنى ان يعطيه الله رزقا وفيرا ـ ويمني النفس في الوصول الى السعادة والهناء والطمأنينة .

ومن اجل ان تتحقق له هذه الاماني يريد الغنى الوفير والثروة الطائلة ـ وبدون ذلك يتصور ان ما يصبو اليه يصبح عسيرا .

وهذه النظرية يؤمن بها كثيرون الا الذين يصابون بامراض مستعصية وعاهات دائمة ـ فانهم يجدون ان المال الذي يملكونه لا ينفعهم شيئا ، وان المال لا يحقق للانسان سعادة الدنيا امام ارزاء الدهر ، ومصائبه وعلله وامراضه .

وانطلاقا من مبدا الابحاث بالمادة نجد البعض يسعى للحصول عليها بالطرق المشروعة والشريفة والبعض الاخر لا فرق لديه ان كانت الطريقة التي سيحصل بواسطتها على المال شريفة ام غير شريفة ـ المهم ان يحصل على المال باية وسيلة ؟

ومن خلال الرغبة في الحصول على المال حلالا كان أم حراما ، يستطيع معتنق هذا المبدا الفوز بالغنيمة بطرق النصب والغش والاحتيال ، وحتى السرقة لا يتورع عن القيام بها .

ومن السبل الناجعة من اجل الحصول على المال الحرام أن يطرق الساعي اليه ابواب النصب والاحتيال ، فهي طريقة سهلة ، وتقل خطورة عن غيرها من السبل كالسرقة مثلا ، اذ ان النصاب حين يكتشف نصبه واحتياله يستطيع اقناع الضحية بسداد قيمة الغنيمة ، بينما السرقة بحد ذاتها تشكل جرما يدور في حلقة واحدة وحتى لو جاء السارق واعاد المسروق فلا يسلم من الحق العام .

وهنا نقطة هي من الاهمية بمكان يجب ان لا تفوتنا في هذا المجال . ذلك ان النصاب والمحتال يتوفر فيه دائما وابدا الذكاء والفطنة واللباقة والبراعة في فن الكلام .

ومن خلال هذه المؤهلات يستطيع اقناع ضحيته بحسن نيته وسداد رايه ، واستقامة سيرته . ولو كان خلاف ذلك لما استطاع ادخال الطمأنينة الى نفس الضحية والفوز بالغنيمة .

لقد اتيت بهذه المقدمة وقد كثر في هذا الزمن النصابون والمحتالون حتى بات النصاب لا يخشى الفضيحة ولا العقاب .

والاهم من هذا وذاك ان النصاب يظل مدة طويلة يمارس هذه المهنة وذلك لسبب بسيط ـ انه مهما استطاع ان يوقع في حبائله من اناس فيظل الكثيرون لا يعرفون عنه شيئا .

ومن جهة اخرى يظل كثيرون من الناس يتصفون بالطيبة والنية الحسنة ويصدقون كل ما يقال لهم فلذلك نجدهم يقعون بسهولة بين براثن النصاب والمحتال .

واخيرا نقول : لو قدر لهؤلاء النصابين والمحتالين السير في الطريق القويم لاستطاعوا بفضل ذكائهم وفطنتهم ولباقتهم وحسن منطقهم ، الحصول على المال بطريق شريف : لكن مع الاسف الشديد : انهم لا يستطيعون السير الا في الطرق الوعرة ـ ولا يحسنون صنعا الا مع المهنة التي امتهنوها والمثل يقول من شب على شيء شاب عليه ـ وقراننا الكريم ينبه قائلا : **« انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء »** ــ صدق الله العظيم ــ .

طرزان فـي المحكمـة

اعترضت شركة ادجار راميس بوروس المسؤولة عن افلام طرزان على فيلم طرزان الجديد انتاج وبطولة بوديريك واخراج زوجها جون ديرك وذلك بسبب احتواء الفيلم على العديد من المشاهد واللقطات الممنوعة .

بوروس هو مؤلف شخصية طرزان توفي عام ١٩٥٠ وبعد وفاته تسلم ابناؤه ادارة الشركة الكبيرة التي اسسها . واستمروا في مراقبتهم لجميع افلام طرزان ووجوب نقدها وعدم خروجها عن الروح الاصلية لشخصية طرزان ، ويدير الشركة الان حفيده دانتي الذي يقول ان الشركة منشغلة دائما لايقاف اي انتهاك لهذه الشخصية ، مثلا في عام ١٩٧٧ اصدرت المحكمة حكما يمنع عرض افلام الكارتون التي تحمل اسم طرزان والتي انتجت في فرنسا .

اما فيلم جون ديرك فقد قدم له عرض مسبق أمام المحكمة وحتى الان اقتطف منه اربعة مشاهد بينما الشركة لا تزال تهدد بايقاف عرضه «البو» وزوجها ينتظران قرار المحكمة بفارغ الصبر والذي سيصدر بعد

الفكرة العظيمة مغطاة بقشة

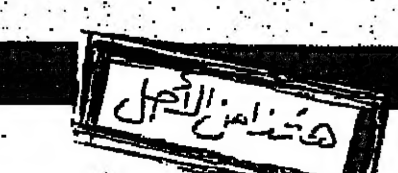
جوزين ديلاني شابة انكليزية مغرمة بالحيوانات البيتية الاليفة من كلاب وقطط او طيور وقبل مدة احبت الحصول على طيور كالعصافير تعرف بطير «السمن» وبشكل محدد احبت الحصول على بيض هذا الطير لتفقسه في بيتها وتربيه من البداية فهي مغرمة بمثل هذه الامور .

وعبثا حاولت وخطرت لها فكرة ان كانت هي تحتاج بيض السمن ولا تجد طريقة للحصول على ما تريد فلا بد أن يكون اناس مثلها لا يعرفون الطريق الى ما يريدون .

وفي الوقت نفسه لا بد أن يكون هناك من لديه بيض طيور السمن او طير السمن بالذات ولا يعرف كيف يجد من يشتري وهنا فكرت بعملية تجارية وسرعان ما نفذتها .

اسست شركة تهتم بمثل هذه الامور الغريبة والطريفة وتزودت بكومبيوتر لهذه الغاية وراحت تتلقى الرسائل والطلبات والعروض وتلقم كل المعلومات في الكومبيوتر فاذا بين العروض التي تتلقاها من اناس لدى الواحد منهم سلحفاة سامة او ضفدعة من ماليزيا او ما يسمى بالضفدعة الضاحكة وعروض عن ثعابين نادرة سامة وغير سامة معروضة للبيع وفي الوقت نفسه تتلقى طلبات غريبة احدهم يطلب بيضة حية من نوع معين وآخر يطلب نوعا نادرا من سمك الزينة او بذورا لفاكهة استوائية لا تتوافر في انكلترا او كلبا من فصيلة نادرة جدا ...

بدأت عملها هذا قبل سنة تقريبا واليوم تعتبر انها ناجحة جدا لانها تتلقى طلبات وعروضا ليس فقط من داخل انكلترا بل من بلدان اجنبية كثيرة في القارات الخمس .



آفــاق ثقــافيــة

القلـب الجمـوح

للشاعر العراقي : احمد الصافي النجفي

يـا قلـب مـا زلـت تجري في هـواك وقد
ادميت لـي انملي عضـا مـن النـدم
لـو ان قلبـي القـاسي امره ليـدي
ابنتـه حسبما تقضـي بـه شـيمي
فـكم وضعـت نظامـا كـي يسير بـه
فظـل مغـرى بسير غيـر منتظـم
وكـم بذلـت لـه نصحـي وموعظتي
فهـاج للنصـح مغتاظـا وكـم فمـي
وكـم رأيـت سـكونا منـه آونـة
فرحـت اوثقـه بالعقـل والحـكم
فهـاج لمـا دنـت منـه رغائبـه
وراح يقـذف كالبركـان بالحمـم
ان يهـد كبلتـه ، أوهـاج كبلنـي
وهـكذا نحـن فـي حـرب بـلا سـلم
فـلا انـا عنـه اغضـي اذ تبيـن لـي
جنونـه ، وهـو قـد اشـفى على الهـرم
كـلا .. ولا هـو منـي يسـتحي زمنـا
وقـد رأى الشيـب كالاكليـل في لمـي
فلسـت اهـدأ مـا لم ارو مـن دمـه
ولبـس يهـدأ حتـى يرتـوي بدمـي

وقفـة مـع الشاعر المصرى :

عـزيـز أبـاظــه

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

من اهم الاسباب التي بوأت امير الشعراء المرحوم احمد وقي امارة الشعر العربي الحديث كان تجديده بادخال شعر المسرحي التمثيلي في الادب العربي المعاصر .

واذا كان المرحوم احمد شوقي قد سبق الى هذا الفن ، فان ذي تولاه بعده بموهبته النادرة ، وقدرته البارعة ، هو الشاعر «عزيز اباظه» حتى اصبح لهذا لفن في ادبنا الحديث وجوده رموق ، ومكانته الراسخة ، بعد كان الادب العربي خلوا من ا الفن قبلهما او يكاد ! ..

اما شعره الغنائي فيتمثل في ديوانه ي بعنوان « انات حائرة » وهو عبارة مجموعة قصائد رثى بها [illegible] زوجته ض اقاربه ، او ذكرهم في موقف مثل اقف الحج في الديار المقدسة ، كانما جا الى رحاب الله لينسى مصائبه واحزانه من ذلك قوله :

قول وقلبـي سابح في شـجونه
وجفنـي بمنهل الدمـوع غـريق

غرابط الجاش فيهـا عدل واجفها
بيـن الوفود ملـوك غيـر امنة
فجاورنه لوالدا مـن مخاوفهـا
وبينهـم امم ذاقـت حضارتـه
فاقبلـت تنجلـى مـن لطائفهـا
وغيرهـا لم تـرد جنات قرطبـة
[illegible]
[illegible] فهذا نور قرطبة
فقلـت دل عليهـا نور سـالفها
اجل ، وبلـت تفانـات مكتمـة
قد غالبتها فضلـت فـي مراشفها
وادمـع فـي ماقيهـا تدافعهـا
لولا الحياء جى اسكوب واكفها !

ففي هذه القصيدة تستطيع ان تلمس اصالة الشاعر وتمكنه من زمام الفصاحة وقوة التعبير بحيث لم تستعص عليه قافية او كلمة نابية قلقة ، فبوأته منزلة محترمة من الشعر الغنائي يضاف اليها براعته وقوة حواره الشعري في مجال الشعر المسرحي .


عزيز اباظة

ل الله يهديني الى حج بيتـه
فاني لنـزاع اليـه مشـوق
ل انـا مجدود فمفض لروضة
نضيء بنـور المجتبي وتـروق
ي اذا جئت المحصب من منى
وطوفت بالبيت الحرام افيق
ق من الخطب الذي جل امره
الا كـل خطب دونـه لدقيـق !

بوان « انات حائرة » على الرغم من . حجمه يعد تعبيرا صادقا عن مواجع ار والامها ، وتصويرا بارعا لما يجده ر زرانه الايام بفقد قرينته ، وكانـا ن مع ابنائهما كما يقول في المقدمة ا بشاشة وديباجة ، يضم بين ابهائـه ى الوتير ، وانحناة الهانئة ، لاسعد عرفها الناس .

نذ رزىء الشاعر هذا الرزء تفجرت ع الشعر في نفسه ، وكان ذلك فيما بدا من النقاد بداية حياة شعرية خصبة ، بالكتب ، كيف لا واجود الشعر ما من القلب ليدخل الى القلب ، فمصابه ح بزوجته هو الذي فجر ينابيـع ه ، وهو الذي الهمه ما نظم مـن ر الغنائي .

ا شعره المسرحي فقد ترسم فيـه المرحوم « احمد شوقي » ، فالـف مسرحيات هي : قيس ولبنـى ، سة ، الناصر ، شجرة الدر ، غروب س ، شهريار ، اوراق الخريف ، النور ، وقيصر .

ا ويذهب بعض النقاد الى القـول لشاعر عزيز اباظه حاول تقليد امير راء لس في الشعر التمثيلي فحسب مرسم خطاه ايضا في التشـعر ني ، فمثلا نظم قصيدة بعنوان وقفـة قرطبة البيضاء » ظهرت فيها شخصيته عرة بحسب وقف ابنائها جميعا في تناسق لنالف منها سيمفونية شعرية رائعة ب منها هذه الابيات :

يوم الموعود اتضخم ساعية
للقصر ترفل في ضافي ملاحفهـا
فمنتي قلوب في صدائرهـا

لحظة من فضلك

أمدح : تنجح .. !!

— ١ —

لا ريب في ان اطراء الاخرين ومديحهم عندما تتـاح الفرص المدح، والثناء على اعمالهم — وان استحقت القليل من الثناء — ان هذه لا تكلفنا الا قليلا ، ولكنهـا تاتي بالمعجزات .. تمهد لنا طريق التغلب على المصاعب ، وتكثر من اصدقائنا ، وتقلل مـن اعدائنا ، وتجعل العيش سهلا والحيـاة رغيدة .. فالثناء يخفف اعبـاء الحياة عمن تثني عليه ، ويضفـي عليها فيضا من الانشراح والسرور .

الثناء كالمزاج يكسر الحواجز التي تقف حائلة بين الانسان واخيه الانسان ، ويضاعف الروابـط الاجتماعية التي قصدت ان تكـون بينهما .. يضاف الى ذلـك ، ان الثناء عندما يكون هناك مبرر له ، ينسينا ما بنا من الانانية ، ويوجه انظارنا وعواطفنا الـى الغير ، فيكثر هذا الغير ، ويسعد ، ويزداد تقربا منـا .

الم تلاحظ في حياتك اليومية ، ان الثناء عظيم الفائدة ، اذا كـان المثنى عليه صعـب الارضاء ، فظا ، او عنيدا ، رجـلا كان او امرأة او طفلا ؟ .. ان السـواد الاعظم من المصابيـن بامراض نفسية من هذا النوع ، يتعنتـون ويرفضون التعاون ولا يثقون في احد ، والطبيب النفساني الحاذق ، يعمد قبل كل شيء في علاجهم الى البحث عن صفة فيهم ، او ميزة ، تستحق المديح . فيكيل لهم المديح ففضلا عن ان المريض في هـذه الحالة ، يحس بالهام واتصـال روحي بينه وبين الطبيب ، فانـه يكون فوق ذلك اميل الى التعاون واقرب سبيلا الـى الشفاء ، واشد ايمانا بالطبيب ، واكثـر وثوقـا به .

«نفط عليك» باكورة الانتاج القصصي للاستاذ شالوم درويش بالعبرية

— بقلم : صالح طويق —

«نفط عليك» ! قصة جديدة للاديب والكاتب القصصي المبدع الاستاذ شالوم درويش ، طريفة بموضوعها ، جميلة باسلوبها ، انسانية بنزعتها ، اجتماعية بمغزاها ، وهي باكورة انتاج الكاتب بالعبرية ، وقد نشرتها له مؤخرا احدى المجلات الاسرائيلية الادبية ..

وفي القصة ذكريات من ايام الطفولة والصبى عن احد الاحياء الفقيرة في بغداد وعن عائلة اقامت في ذلك الحي ، وكان من افرادها الصبي الذي يروي احداث القصة ، فيتحدث عن احدى بنات عمه الذي كان فقيرا هو الاخر والذي لم يكن باستطاعته ايجاد المال اللازم لتزويج ابنته الكبرى — واسمها نعيمة — فظلت عانسا تعاني الامرين من الكبت والحرمان والخمول . فكان أن وجدت في ابن عمها هذا الصبي الصغير الذي تكبره بخمسة عشر عاما ، متنفسا لها عن عواطفها الحادة والامها القاسية ، فكانت تلاطفه ملاطفة بلغت حد المغازلة الغرامية في بعض الاحيان من دون ان تصارحه بحبها الدفين له ، وانتهى بها الامر الى الانتحار نتيجة لقنوطها ويأسها من الحياة ...

اما طريقة انتحار «نعيمة» فتتلخص بان الصبي ذهب لزيارتها ذات يوم كي تغسل له جسمه ، فانتهزت الفرصة لمداعبته واستلطافه والقيام ببعض المحاولات والحركات لاغرائه ايضا ، مما اثار استياء الصبي واستغرابه في ذات الوقت ... وبعد ذلك نزعت هي الاخرى ثيابها وجلست عارية امامه فطلبت اليه ان يسكب عليها قنينة من النفط بحجة ان النفط هو خير مطهر لاوساخ الجسم حسب ادعائها ، فانصاع الصبي لامرها من دون ان يدرك كنه ذلك ، ثم تركها عائدا الى داره . ولما اخبر والدته بالامر جن جنونها فذهبت واياه فورا الى دار «نعيمة» لتشاهد الدار وقد التهمتها النيران وتصاعدت منها أعمدة الدخان بنتيجة احراق «نعيمة» لنفسها .. وهكذا كانت الخاتمة المأساوية للقصة وبطلة القصة ...

اما عبارة (نفط عليك) التي جعلها الاستاذ شالوم درويش عنوانا لقصته ، فانها كانت قد صدرت ذات مرة عن فم والدة الصبي كشتيمة او اهانة لولدها الصغير لانه كان يكثر في اسئلته اليها عن اسباب كون زوجة عمه امرأة ثرثارة ، فأرادت والدته اسكاته بهذه العبارة التي تعني التحقير ... ولكن الصبي ظل لا يفهم معنى «نفط عليك» الى أن طلبت اليه «نعيمة» ان يسكب النفط على جسمها ، فكانت الكارثة ..



الاستاذ شالوم درويش

والواقع ان الاستاذ شالوم درويش قد اجاد وابدع في تصوير اوضاع الحياة الاجتماعية والمعاشية لتلك العائلة الفقيرة وحنايا المجتمع البائسة الماثلة لها في ذلك الحي من احياء الفقراء في بغداد كما كان عليه قبل ما يزيد على ستين عاما .. وكل ذلك باسلوب فني شيق اضفى على مضمون القصة روعة فنية خاصة وجمالا ادبيا نادر المثال ..

وفي اعتقادنا انه اذا كان الفن القصصي من أوسع الفنون الادبية حرية وانطلاقا للكاتب ، فان نقد القصة من جهة اخرى يعتبر من اصعب فنون النقد على الاطلاق ، لان القصة ذاتها اجتهاد فكري توصل الى تكوينه الكاتب سواء اكان سنده في ذلك حدثا واقعيا او حدثا خياليا قريبا من الواقع او قابلا لان يقع .. فليس لاحد اذن — حتى ولو كان من أبرع نقاد القصة — ان يتدخل في توجيه الحدث القصصي او ان يعترض على كون خاتمة القصة مثلا سعيدة او تراجيدية ... وعلى هـذا الاساس يجب ان ننظر الى باكورة قصص الاستاذ شالوم درويش بالعبرية لنهنئه على هذه المحاولة الادبية الموفقة راجين المزيد والمزيد من مثيلاتها .

ولعل أول ما يلاحظه القارىء لقصة «نفط عليك» هو اسلوبها الرائع الـذي يتصف بالبساطة ولكنه يحتوي على ادق التفاصيل بشكل يجعله في غاية التشويق على متابعة أحداث القصة . وهذا امر يعتبر في نظرنا على جانب كبير مـن الاهمية بالمقارنة مع التفاصيل والاوصاف التي ترد في قصص بعض الكتاب على اختلاف هوياتهم والتي تثير في بعض الحالات كثيرا من الملل لما تتضمنه من «زوائد» و «تعقدات» كان يمكن الاستغناء عنها كلية ، في حين أن التفاصيل والاوصاف الواردة في قصة «نفط عليك» تعتبر من مستلزمات الحدث القصصي وجزءا لا يتجزأ مـن القصة نفسها ، وعنصرا من عناصر الضرورة والوضوح معا ... وهذا ما يذكرني بقول احد النقاد عن احد الكتب التاريخية المعاصرة ذات الصبغة القصصية ، من «ان الكتـاب لا يحتوي على اية كلمة زائدة ولا على اية جملة ليست ذات مدلول . ولذلك فـانه يتميز بالاصالة من بدايته الى نهايته» . وهذا ما ينطبق ايضا على اسلوب قصة «نفط عليك» .

اما من حيث الفكرة التي بنى عليها الاستاذ شالوم درويش احداث القصة وجعل رائده التطرق اليها والاقدام على معالجتها في سائر قصصه السابقـة بالعربية ، فهي فكرة كون الفقر آفـة خطيرة ومصدرا لجميع العلل والمساوىء الاجتماعية ... والفقر في حياة العائلة المنكودة الحظ في هذه القصة يمثل حالة قبيحة ومزرية من جميع النواحي ، غير انه بالتصوير الدقيق والامين لكل جانب مـن جوانب هذه الحالة ، يكون قد تـم الحصول على صورة فنية رائعة بمعنى الكلمة ، وان كانت هذه الصورة لا تحتوي على غير القبح الذي هو حصيلة الفقر . وهذا هو واجب كل كاتب قصصي حـر التفكير وانساني الاتجاه وكل صاحب رسالة ادبية يؤمن بضرورة الاصـلاح الاجتماعي وبالديموقراطية والتقدم والعدالة والمساواة . وهذا ما يؤمن به الاستاذ شالوم درويش ايضا .

وربما كان هناك من لا يستسيغ مظاهر هذا القبح ، رغم كونه امرا واقعا في كل مجتمع ، لان هناك من يريد ان يتجاهل الحقائق الواقعة ، والتهرب من واجب معالجة المشاكل الحادة التي تقترن بها ، كما كان عليه شان القوى الرجعية والعناصر المتعصبة والهيئات المتزمتة تجاه قصة الكاتب الايطالي العظيم (البيرتو مورافيا) الاخيرة ، بعنوان (عصر التلوث) فقد رأى مؤلف القصة أن يتطرق الى عوامل الارهاب القائم في بلاده وبعض البلدان الاخرى ، تمهيدا لمعالجته واستئصال شأفته ، فاجرى لهذا الغرض مقابلة طويلة مع فتاة ارهابية في داخل سجنها ، عارضا أحوالها الخاصة وأوضاعها العائلية واراءها ومعتقداتها ولواعجها النفسية وما ارتكبته من تصرفات واعمال مخلة بالامن والنظام ، كي يكشف بذلك عن الاسباب الحقيقية لتفشي الارهاب ، فاتهم زورا وبهتانا بانه يؤيد الارهاب وجرائم الارهابيين لغرض الاساءة الى سمعته كاديب تقدمي مخلص للانسانية ، وتشويه الغاية الاجتماعية والسياسية النبيلة لانتاجه الادبي .

وفي ضوء هذه الحقيقة نستنتج — بالنسبة الى قصة (نفط عليك) — ان الكبت الجنسي الذي حدا بالفتاة نعيمة الى مغازلة صبي لا يكاد يتجاوز الثانية عشرة من سنيه ببعض الطرق البدائية التي تبدو غريبة ، ليس ظاهرة فردية عابرة او تصرفا لا يستحق ما هو اكثر من الاستهجان والاشمئزاز ، بل انه نتيجة مباشرة لحالة اجتماعية في غاية السوء ، وهي الفقر المدقع الذي تقاسيه عائلة نعيمة والذي حال دون زواجها . ولذلك فان الاقدام على تصوير هذا السلوك — وان كان يبدو شيطانيا — والمسيطر وصفه ، يعتبر في الحقيقة خطوة جريئة لمعالجة حالة الفقر عن طريق اظهار ضحاياها بكامل مظاهرهم الحقيقية ، مثلما اراد البيرتو مورافيا أن يعالج موضوع الارهاب عن طريـق تصوير جميع الحقائق والاحداث التـي تكتنف حياة الممارسين له ... وهنا تتجلى اهمية الرسالة الانسانية والاجتماعية للكاتب القصصي الحر في هذا العصر .

اما فيما يخص خاتمة قصة «نفط عليك» فانه وان لم يكن من حقنا الاعتراض على كونها مأساوية بهذا الشكل المثير ، الا اننا كنا نحبذ الا تنتهي بالانتحار ، فلو ان نعيمة قد هربت من دارها مثلا او اختفت نهائيا عن الانظار وظل مصيرها مجهولا بعد ان حاولت «النيل وطرها» من صبي احلامها ، من دون أن تنتحر بتلك الصورة الرهيبة ، او انها حاولـت الانتحار ثم اقلعت عن ذلك في اللحظـة الاخيرة ، فلربما كان وقع خاتمة «غـير انتحارية» كهذه لا يقل اثرا في نفـس القارىء عن «الخاتمة الانتحارية» نفسها ، من دون أن يمس ذلك بالغاية الانسانية النبيلة لهذه القصة الرائعة ...

ومع كل ذلك فان قصة «نفط عليك» تعتبر في الواقع صرخة انسانية مدوية بوجه الفاقة وعواقبها القاتلة لجميع القيم والمفاهيم الانسانية الرفيعة .

أيـن هؤلاء

اين الكريم الذي لا يشعر بانه كـريم ؟ ..

اين الذي يعطي وكأنه يأخذ ، الذي لا يحدثك بما ينفق على بيته واهله واصحابه ؟

اين من يلجأ اليه الغريـب والقريب ، فيعطي ويرى العطاء اكرامالنفسه قبل ان يكون اكراما لســواه ؟

■ □ ■

اين الوطني الذي لا يشعـر بانه وطنـي ؟

الذي لا يحدثك عن افضاله على الوطن واهل الوطن ، الذي لا يفتح فمه ويقول : ضحيت ، جاهدت ، الذي لا يهاجم الاخرين جميعا ؟

اين الوطني الذي لا يتكلم ، بل يدع اعماله تتحـدث ، الـذي لا يجعل اعماله وخدماته وتضحياته بشـروط ؟

اين الطالب الذي يعرف ان استذكار الدروس وطنية ، ايـن التاجر الذي يشعر ان الامانـة وطنيـة ..

اين الموظف الصغير الـذي يشعر ان قيامه بواجبه الصغيـر وطنيـة ؟

اين العالم الذي لا يشعر بانه عـالم ؟

الذي يطلب العلم كما يطلـب الهواء ، الذي لا يملأ الفرح نفسه اذا قال الناس : جاء العالم .. ذهب العـالم ؟

الذي لا يغضب لان الناس لـم يكافئوه .. الذي لا يتنكر للعلـم ويسخط عليه لانه لا يتيح له مـن الرفاهية ما تصبو اليـه نفوس الاخرين ، الذي لا يغضب اذا لم يذكر الناس له القابه وشهاداته ؟

■ □ ■

اين المتدين الذي لا يشعر انه متديـن ؟

الذي لا يصلي لكي يقول الناس: صلى .. ولا يحج لكي يقـول الناس : حج .. ولا يسير فـي الطرقات بمسبحة في يده ليعلـم الناس انه التقي الورع .. الذي لا يحاسب الله على صلواته ركعة ركعـة .. ولا يطالبه في كل لحظة بجزائه معجلا في هذه الدنيا ؟

اين المتدين الذي لا يعتبـر الاخرين كلهم مخطئين ؟ .. الذي يشعر ان خدمة الوطن دين ، وان خدمة الناس دين ؟

■ □ ■

واين الجميلة التي لا تشعـر بانها جميـلة ؟

التي لا تسير في الناس ولسان حالها يقول : انظروا الـى .. اعجبوا بي .. اعبدوني ؟

التي لا تعتبر جمالها نقمة على الناس ، تذل به هذا ، وتدل بـه على ذاك ، التي لا تشعر بـان جمالها ينبغي ان يغيظ الاخريات ، التي تسعدنا بجمالها كما تسعدنا الزهرة الجميلة بلونها الزاهي ، وعطرها الانيق دون ان تشعر ؟

اين هـؤلاء ؟ ..

الدكتور حسين مؤنس
من «الارشيف»

تعـريفـات لاذعـة

- الفيلسوف هو الذي يستطيع ان يحل جميع مشاكل الناس باللسان او القلم . فاذا وقعت له مشكلة — مهما كانـت بسيطة — لم يجد الى حلها من سبيـل .
- الاطفال مقلدون بطبيعتهم .. فهم يحاكون والديهم رغم كل محاولة لبث الخلق الطيب في نفوسـهم .
- قد لا تكون السعادة في الثراء ولكن شتان ما بين شـقاء الاثرياء وبؤس الفقراء .
- المرأة القادرة على التنويع تجنب زوجها ونفسها خطـر تعدد الزوجات .
- تتكلف تسلية الطفل اليوم ، اكثر ما يتكلف تعليم ابيه .
- السياسة هي البحث عن المتاعب والاشتغال بها حتـى قبل العثور عليها .
- لا شيء يضايق المرأة كـان يفاجئها احد بالزيارة ليـرى بيتها كما يبدو على حقيقته .
- التواضع فرصة يتيحها المرء لغيره من الناس [illegible] بفضائله [illegible] الحياة [illegible] [illegible]
- الاعمال [illegible] يصلـح لاذانها الا [illegible] يقومون بالاعمال الصغيرة بدقة وعناية .

فـلـة ..

للشاعر السوري الكبير : سليمان العيسى

صبـا .. وتضحـك خلـف الافـق زنبقـة
تعطـر الجبـل المسحور ، والافقـا
تفتحـت فـي حكايـاتي ، وبيـن يـدي
كفجـر نيسـان مـن بسـتاننا انبثقـا
النبـع اعـرفه فـي ضيعتـي غـزلا
يسـقي الجـرار ، وكرم الفـل ، والحبقـا
والتـلة الحلـوة الخضـراء اعرفهـا
الشـعر والحـب فـي احضانهـا خلقـا
وصخـرة فـي الطـريق الوعـر جاثيـة
لتنبـت السـحر فـي عينيـن والالقـا
الريـف .. مـا غـردت في الـريف نرجسة
الا ليسـكر تاريـخ الهـوى عبقـا
صغيـرة انـت مثـل الهمـس ، رائعـة
كالشـعر ، ممطـورة مـن عبقـر غدقـا
لـو لـم تقـص جناحـي الـف عاصفـة
سـقيتك الفجـر فـي بيتيـن والغسـقا
لفـلة الـريف فـي عينـي اغنيـة
اطبقـت صوتـا لهـا الاهـداب والحدقـا
احـب صوتـك .. الحـان بـلا وتـر
مـن ارغـن اللـه ، همـس نائـم سـرقا
فـي خاطـري البرعـم المطـور موهبـة
لـو شـاء اتـرع كاسى روعـة ، وسـقى

كـتـب

بقلم : ابو اديب

ليـلى المريضـة

المجموعة الثامنة للشاعر جمال قعوار اصدرها على اثر ضـرب المفاعل النـووي في العراق . واحتوت المجموعة على اربـع قصائد في تسع وعشرين صفحة من القطع الصغير .. يقول المتقطع الاول من القصيدة التي تحمـل اسم المجموعة :



انـا عاشـق وحبيبتي
ليلى المريضة في العـراق
يـا اخـت زينـب
والعيون السود غارقة الماق
من دل اسـباب الذبول
على حدائقنا فارهقها الذبول
واشـتاقها قطـر النـدى
فتكتـم الـورد الخجول
تمـوز يصرخ يـا عراق
تمـوز يصرخ يـا عراق

★———★

طـريق المدينـة حجـارة وصقـور

المجموعة الشعرية الثانيـة . لاشاعر عمر محمود محاميد « ام الفحم » وهو طالب يدرس الصحافة في لينينغراد السوفياتية . امـا مجموعته الاولى فقد صدرت عـام ١٩٧٧ بعنوان « ازهار فلسطينية في انشودة الغضب » .

جاءت مجموعة عمر الثانية في مئة صفحة من القطع الصغيـر . واحتوت على سبع عشرة قصيدة كتب المقدمة الصحفي السوفياتي المستشرق ي. رزنان . وتقاسـم الغلاف واللوحات الداخلية الرسام العراقي هيثم عبد الجبار عبدالله والرسامـة السوفياتية اولغـا بلوليتشـوك .

★———★

وطني ردني الى رباك شهيدا

عن « منشورات الاسوار » في عكا صدرت المجموعة القصصية الاولى للاديب حسين مهنا (البقيعة) وقد جاءت المجموعة في اربـع وتسعين صفحة من القطع الصغير وضمت ثلاث عشرة قصة . وقـد صمم الغلاف الرسـام الخطاط توزي نـاصر .

★———★

اطفال بـلا طفولة

ثلاث مسرحيات للكاتب الشـاب احمد حسيان « مجـد الكروم » معالج مواضيع اجتماعية وانسانية

★———★

مسرحية رجال في الشمس

قصة الكاتب الفلسطيني الراحل غسـان كنفـاني : مسـرحها المخرج رياض مصـاروة وصدرت عن منشورات الاسوار في عـكا . وكان رياض قد اخرجها مع فرقة مسرح « بيت الصداقة » فـي النـاصرة .

جاءت المسرحية في اثنين وسبعين صفحة من القطع المتوسط . وصمم غلافها الرسام عبد عابدي . وقـد جاء في تذييل الكتاب كلمة لرياض تؤكد انه لم يبتعد عن جوهـر القصة الاصلية ولم يغير من احداثها ولكنه اعطاها ابعادا سياسيـة وانسـانية .

★———★

العطـش

المجموعة الثالثة للشاعر يعقوب احمد « كفر مندا » صدرت عـن مكتبة الجليل في كفر مندا صمـم الغلاف وكتب الخط الفنان سـالم حسن . لوحة الغلاف للفنان عبـد النمام « كفر قاسم » اما المونتاج فلمكتب الاندلس في الناصرة .

جاءت المجموعة في ٩٧ صفحة من القطع الصغير اهداها الشاعر الى امه : « لماذا لم تعلمينـي



سوى الحب . ولم تعلميني ايـة كلمة حقد واحدة لاقولها عندمـا اغضب حتى مـن نفسي » ؟ .. مطلع القصيدة الاولى « بين الخيمة والخيمة » يقـول :

الموت بلا اخلاق ، احمر العينين
يتجـول بين الخيمة والخيمة
وانت تعلقين شـرك المجنون
ارجوحة شوق بين العتمة والعتمة
جمعت اشلاء قصائدي وحطام قلبي
وجمعت اصابـع الاطفال
لاكتب لك مرثية وموال شوق بارد .

★———★

اخضـر يـا زعتـر

مجموعة قصصية صدرت عـن « دار الجماهير » للكاتب سـامي كيلاني « نابلس » صمم غلافهـا الفنان جواد ابراهيم وجاءت فـي ثمان وعشرين صفحة من القطـع الصغير واحتوت على ثـلاث وعشرين قصة : اهدى الكاتـب مجموعته :

« الى التي قالت : اصبحنا في حالة لا يمكن اجهاضها . الـى الرفاق الذين تقاسمت معهم الحياة بما فيها من مرارة المعاناة وروعة الصمود : الى ذكـرى والدي . اليهم حبا ووعدا » .

المخرج المصري سمير سيف:
ليس صحيحاً أن أفلام العنف تقود مشاهديها إلى الجريمة!

رصيده الفني لا يتعدى خمسة اعمال ومع ذلك فافلامه ـ دائما تصيبها الجوائز .. وبرغم من ان عمره لم يجاوز ٣٣ عاما فانه اصبح صاحب اسلوب في السينما العربية نستطيع ان نميز افلامه حتى ولو لم تحمل اسمه فشخصيات افلامه تشاهدها من الداخل ، الكاميرا تعبر عن الصراع داخل الانسان وما يترتب على هذه الصراعات من تصرفات خارجية، ثم هو اخيرا مثار لمناقشات عديدة يقول عن نفسه انا تلميذ صادق للسينما الاميركيـــة .

وسمير سيف ، لم يحترف الاخراج الا منذ خمس سنوات غير ان بدايته الفعلية كانت قبل ذلك بكثير ، كانت السينما هي الهواية الغالبة عليه منذ طفولته .

وعلى رغم ان مجموعه الكبير الذي حصل عليه في الثانوية العامة ، ثم التحاقه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فقد سحب اوراقه ليقدمها الى معهد السينما رغم معارضة اسرته لذلك .

كانت السينما هي الهواية الغالبة عليه ، ولم يكن يشاهد الاعمال بعين ـ المتفرج ولكن بعين الناقد ساعده على ذلك قراءة كل شيء يتصل بصناعة السينما وعلى مدى اربع سنوات ـ هي عمر دراسته في معهد السينما ـ حصل سمير سيف على جواز المرور الذي يؤهله لاقتحام عالم الفن من اوسع ابوابه ، فهو الاول على دفعته ، حاصل على تقدير ممتاز لاربع سنوات ، وعين معيدا بالمعهد ، ثم عمل مساعدا للاخراج مع « شادي عبد السلام » في فيلم « الفلاح الفصيح » .. ثم مع يوسف شاهين في فيلم « الناس والنيل » ومع مجموعة من اعلام حسن الامـــام .

اللقـــاء الاول

سمير سيف برغم عمره الفني القصير .. فان افلامه تتميز بسرعة الحركة والنجاح الجماهيري يقول عن بدايته الاولى كان عام ١٩٧٥ هو اول فرصة لي للانطلاق سينمائيا حينما التقيت نور الشريف .. كنا قد تقابلنا من قبل اثناء عملي كمساعد للاخراج في فيلم « السكرية » . تلاقت افكارنا على الفور واصبحت بداية صادقة قوية نتج عنها اتجاهه للانتاج السينمائي وعزمت على اخراج اول عمل كبير وكان فيلم «دائرة الانتقام» ثمرة هذه الصداقة خطاها فافلامي كلها حركة ذات خلفية ومضمون اجتماعي ، اي انها لا تنبع من فراغ ، سبقني في تقديم هذه النوعية نيازي مصطفى .. التي قام ببطولتها فريد شوقي في الخمسينات ، وهي افلام لها جمهورها الذي يشاهدها حتى الان .

وكان هدفي ان يجد الجمهور افلاما رائجة ونابعة من الواقع العربي لا ترتبط بمكان او وقت معين ، ولكنها تتعرض للانسان في اي وقت .. انا لا اتعرض لمشاكل مؤقتة كالاسكان او غير ذلك ، لكن افلام انفعالات حب ، جريمة ، موضوعات لا تهرم ولا تموت .. ويقبل الجمهور على مشاهدتها في مختلف العصور

الجرائم والوقائع

ونسأل المخرج سمير سيف .. لكن معظم الافلام التي اخرجتها مليئة بالجرائم فهل هذا هو الواقع المصري ؟

وباسلوب الاستاذ المحاضر في المعهد يجيب : اذا كانت السينما في الاصل حركة وصورة ، فاولى بها ان تعبر عن هذه النوعية .. والشخصيات في افلامي شخصيات مصرية بطبيعتها ، قد تكون القصة غير مصرية مثل فيلم « قطة على نار » لكن المعالجة مصرية صميمة ، قد تجدها في كل بيت مصري او عربي .. واضـــاف :

الفن يختلف عن دور الواعظ .. فهو يقدم الاقناع اولا واخيرا .. وفي العمل الدرامي يقبل المتفرج عليه لكي يعيشه ولا يستخدمه .

الاصل في الانسان

ان هذه النوعية من الافلام لها جمهورها الكبير .. والا ما استمر عرض دائرة الانتقام عشرات الاسابيع في مصر ، الرئيس الراحل جون كنيدي كان من عشاق سلسلة افلام « جيمس بوند » .

اما القول بان هذه النوعية من الافلام قد تؤدي الى انحراف البعض وزيادة نسبة الجرائم ، فهذا شيء غير معقول ، فالانسان الذي يشاهد جريمة قتل ثم يقلد ما حدث في الفيلم ، تكون ظروفه البيئية والشخصية ممهدة للانحراف .

والسينما هنا الدفعة الاخيرة .. مثلها مثل الصديق الشرير قد نغري بارتكاب جريمة قد يكون هذا من ناحية الشباب .. وانا لم اولد كبيرا وشاهدت في طفولتي وشبابي كمية من افلام العنف، والعصابات كما لم يشاهدها غيري ومع ذلك لم اصبح من اللصوص او من زعماء العصابات ، وتحولت الى مخرج وغيري تحول الى مهندس وطبيب وغيرهما وتأثير منع مثل هذه النوعية اكثر ضررا من عرضها .

واتمنى ان اتفرغ لكتابة تاريخ السينما المصرية من زاوية الاخراج .. لان النقد ظلم بعض مخرجينا ولم يعط الاخرين حقهم مع ان السينما العربية قامت على اكتافهـــم .



المخرج سمير سيف اثناء العمل

« التركيبـــة » : كـبير بأسمائه وأحداثـ[ه]
لكن الاخراج والحوار والجدية جنت عل[يه]

فيلم « التركيبة » لجون افيلدس مشكلته انه جدي اكثر من اللزوم. والمشكلة الرقم ٢ في هذا الفيلم انه متراص الاحداث الى حد الازدحام . والمشكلة الرقم ٣ انه حواري اكثر من اللزوم .

اننا نتكلم عن فيلم يقف وراءه ستيف شاغان كاتبا ومنتجا وجون افيلدسن "روكي" مخرجا وجورج سكوت ومارلون براندو مع مارت كيلر كممثلين اي نخبة من الاسماء التي اعطيت ملايين الدولارات لتحقيق فيلم كبير ، والنتيجة انه فيلم كبير بالاسماء والفكرة والانتاج فقط ، لكنه ليس كذلك في الاخراج والامور الفنية الاخرى .

يتناول « التركيبة » قصة معادلة اكتشفها الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية من شأنها التخفيف من ضغط استخدام النفط عن طريق تحويل الفحم الى غاز سائل . هذه المعادلة سلمها ضابط نازي الى الجيش الاميركي في اثناء الحرب ونقلت الى مختلف شركات النفط لكنها ابقيت طي الكتمان حتى يومنا هذا . او بالاحرى حتى قام ستيف شاغان بكتابة روايته حول هذا الموضوع مؤكدا صحة وصدق الرواية . ثم قام بنفسه بتحويلها الى سيناريو بل وبانتاجها جامعا المرة الاولى الاسمين الكبيرين في عالم التمثيل : مارلون براندو ، جورج سي سكوت .

تبدأ الاحداث في برلين التي تتعرض للاحتلال والقصف . وبالضابط يقابل اميركيين ويسلمهم ما اراد وما ارادوا . بعد اربعين سنة او نحوها . نحن في لوس انجلس ، التحري العام جورج سكوت في يوم احد معاونه يخرجان من احدى الصالات واذ بمعاونه يتقدم اليه ليخبره ان زميلا قديما له في السلك نفسه قتل . الزميل كان صديقا في الوقت ذاته وهذا يدفع جورج سكوت الى الامساك بالموضوع والانصراف اليه بكليته . ويصل بعد التحقيقات الى ضرورة السفر الى المانيا لمواصلة تحرياته يكتشف هناك كل الاسرار ويتعرض لمحاولة قتل ويكتشف ان معاونته في التحريات ليست سوى جاسوسة عليه . يعود الى الولايات المتحدة ويقابل مارلون براندو الذي هو صاحب ابار نفط اميركية وهو المسؤول عن كل الاغتيالات . لكن جورج سي سكوت لا يستطيع ـ لعدم وجود ادلة ـ زج مارلون في الموضوع . ومارلون ما زال قادرا على اخفاء المعادلة او التركيبة .

الموضوع كبير وجاد للغاية . انه يذكرنا بفيلم "كل رجال الرئيس" عن فضيحة ووترغيت ، مشوق لكن هذا التشويق يسقط نتيجة حشد الحوار وتقليل المشاهد التي يمكن للخيال ان يلعب فيها ويرتاح المخرج جون افيلدس يخصص الكثير من الوقت ليلعب على الاعصاب بالمواقف المشوقة اذا ما فهمت ما يدور فيها من اتجاهات واسرار ، وفي كل مرة يقف غيبا المتفرج على حدث مهم ـ والسيناريو مليء بها ـ يتوقع مشهدا ينتقل به الى قمة الدراما . لكن العكس هو الذي يحدث . والفيلم يسير مخطوطا باتجاه واحد . يعلو حينا ويهبط حينا دون نتيجة هامة .

التمثيل لعله اوضح ما في الفيلم بالنسبة للمواهب المحتشدة به : مارلون براندو مقنع للغاية . غير متكلف . جورج سكوت ممتاز لكن عيبه انه « يقبضها » جد اكثر من اللازم ، اما مارتا كيلر فما زالت الموهبة التي لم يستغلها احد بالصورة الصحيحة .

فتاة هوليود في الثانية والثمانيـن

من جديد .. نعود الى الا[...] غلوريا سوانسون وهي في الثا[نية] والثمانين من العمر ، لتعيد الب[...] من مخلفات مجدها الذي حققته في ا[...] والاربعينات عندما كانت (النسا[ء] الرائعة) التي لا ترضى باي [...] شريك ، من خلال خمسمائة صف[حة] كتاب «غلوريا سوانسون بنفسها» تحدثت غلوريا فيه عن حياتها وعن افلامها التي تقدم لعدد كبير نقدا لاذعا مشيرة الى ضعف [...] واعتمادها على الاثارة والجمال [...] المهارة الفنية للممثل في اقتناع [...] المناط به .

ونقول ان اجمل دور لها كان شارع الغسق الذي احدث [...] عام ١٩٥٠ .

ومن الطبيعي ان يكون صدور عن سيرة حياة ممثلة سابقة هنا في عاصمة الفن والسينما والن[...] الا ان «غلوريا سوانسون بنفسها» [...] اليه انتباه الصحافة الفنية الاميركية لم يحدث من قبل لما تتمتع به غلوريا حظوه في مجتمعها .

فقد كرست غلوريا جهودها و[...] اعتزالها للفن ، للانخراط [في] نشاطات جمعيات مكافحة السر[طان] ولذلك فان عودة غلوريا الى صف[حات] المجلات الاجنبية يتطلب ـ على [...] بعض النقاد الفرنسيين ـ وقفة [...] واعجاب .

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفـــال

٣,٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ـ الحلقة الثانية بعنوان «رجل الجبال» ـ جد هايدي يناقش العمة حول مصير الطفلة هايدي ، وفي النهاية تترك العمة القرية ، وتبقى مع جدها .
٣,٢٥ اهلا بمقدم السبت ـ برنامج ديني .

البرامج العربيـــة

٥,٣٠ موجز الانباء
٥,٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربي «كان وكان وكان» تمثيل فؤاد المهندس ، ناهد شريف ونجوى فؤاد ..
(راجع زاوية اخترت لك)
٧,٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامــة

٨,٠٠ مقدم السبت ـ برنامج ديني
٨,١٥ شريط الاسبوع بالعبرية
٩,١٥ ساعة ممتعة مع منشي بلير وضيوفه ـ برنامج منوعات .
١٠,١٥ الفيلم السينمائي «بقة في الرأس» .
كوميديا تدور حول زوجة تشك في ان زوجها يخونها فتتجسس عليه وتتبعه الى منزل مشبوه ، تقابل فيه خادما يشبه زوجها ... يقوم بالادوار الرئيسية ركس هاريسون وريتشل روبرتس والفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
١١,٤٥ قول مأثور
١١,٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبـــت ١٢ـ٩ـ١٩٨١
البرامج العربيـــة

٦,٠٠ موجز الانباء
٦,٠٢ «الصديق المنقذ» في حلقة بعنوان «سرقة الفراء الكبرى» متقاعد يتهم بعملية سرقة في الشركة التي عمل فيها سابقا ، ويتمكن من الامساك باللصوص مستعينا بالكلب الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
٦,٣٠ فيلم وثائقي عن الوضع في شمالي ايرلندا وهو من انتاج ارام بليان .
٧,٠٠ برنامج ترفيهي غربي مع نجمة الغناء رفائيلا كارا
٧,٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨,٠٠ «لعند انتهاء السبت» ـ حديث وغنـــاء .
٨,٣٠ نظرة على الانباء ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩,٠٠ نظرة على الرياضة
١٠,٠٠ «دالاس» في حلقة بعنوان جون يوينغ الثالث «الجزء الثاني» جي آر يطلع سو الن على صورة لكليف مع صديقته الجديدة مما يسفر عن تردي وضع زوجته المسلسل بالالوان ومترجم للعربية
١٠,٥٥ كوينسي في حلقة بعنوان «لعنة المـــال» .
١١,٤٥ قول مأثور
١١,٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعربية

التلفزيون التعليمي

٩,٠٠ ادب
٩,٢٠ تعليم خاص
١٠,٢٠ موسيقى
١١,٠٠ علوم طبيعية
١١,٣٠ فنـون
٢,٠٠ «هذا هو» ـ اعادة لبرنامج المنوعات الذي اذيع عصر امس

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا
٦,١٠ ساعة موسيقية
٧,١٠ صباح موسيقي
١١,٠٥ قلبي في الشرق
١١,٣٠ علم للجميع
١٢,٠٥ موسيقى الظهر
١٢,٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤,١٠ برنامج للاطفال
١٧,٠٠ ملحق ادبي
٢٠,٠٥ كونسرت الجمعة

السبـــت ١٢ـ٩ـ١٩٨١

٨,٠٥ موسيقى الصباح
٩,٠٠ عالم العلم
١٠,١٠ كونسرت السبت
١٢,٠٥ تمثيلية
١٢,٠٠ من المسرح والسينما
١٤,١٠ برنامج للاطفال
٢٠,٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة
٦,١٠ رياضة الصباح
٦,٢٠ اخبار للمزارعين
٧,٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء
٨,١٠ كل الالوان ـ برنامج منوعات
١٢,٠٠ منتصف النهار ـ شريط انباء
١٤,١٠ اسبوع ثـان
١٦,١٠ مع الناس
١٧,٠٥ شريط انباء خارجي
٢١,٠٥ اغان شرقية
٢٢,٠٥ بين الجمعة والسبت

السبـــت ١٢ـ٩ـ١٩٨١

٨,٠٥ كل شيء في متناول اليد
٩,٠٥ ابتسم
١٠,٠٥ شريط الاسبوع
١١,٠٥ نادي الاغاني
١٢,٠٥ كـل الالوان
١٤,١٠ لنتكلم الانغام
١٥,٠٥ مجلة الرياضة
١٨,٠٤ الموضوع قيد البحث
١٨,٣٠ من المدرج الرياضي
١٩,٠٥ مفترق الشرق الاوسط
٢١,٠٥ شريط الاسبوع
٢٣,٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا
٦,١٠ الحـان الصبـاح
٩,٠٥ حساب جار
١٢,٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٥,٠٥ قبيل المساء
١٧,٠٥ اغـــان
٢٢,٠٥ نزهة ليلية

السبـــت ١٢ـ٩ـ١٩٨١

٧,٠٥ انغام نحب نذكرها
٨,٠٥ السوان
١٢,٠٥ اغان ساخنة
١٥,٠٥ اغان عبرية
٢٢,٠٥ نزهة ليلية
٢٣,٠٥ موسيقى الرقص

اخترت لك

□ الفيلم العربي «كان وكـان وكـان ...»
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

● يتناول فيلم هذا المساء مشكلة عامة تتخلص في موقف المجتمع من الادباء في حياتهم ومماتهم ..
● فؤاد المهندس يقوم بدور اديب موهوب يستخف المجتمع بمواهبه ومؤلفاته ، وذات يوم نشر خطأ نبأ عن غرقة في النهر ، فتغير موقف الناس منه ومن ادبه وهنا تبين له مدى نفاق المجتمع ..
● يشترك في التمثيل الى جانب فؤاد المهندس ، ناهد شريف ونجوى فؤاد .







فـؤاد المهنـدس — نجـوى فـؤاد

راديو

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦,٣٠ ـ ٧,٣٠ ـ ٩,٣٠ ـ ١١,٣٠ ـ ١٣,٣٠ ـ ١٥,٣٠ ـ ١٧,٣٠ ـ ١٩,٣٠ ـ ٢٠,٣٠ ـ ٢٢,٣٠ ـ ٢٤,٠٠

٦,٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي
٦,١٥ يا حلو صبح ـ محمد قنديل
٦,٢٤ كلمة الصباح
٦,٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧,٤٥ جولة في صحف الصباح
٨,٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
٩,٤٠ ثلاث اغنيات للخيل :
هاتو خيل ـ طوني حنا
انخطري يا خيل ـ ليلى مراد
رقصة الحصان ـ فهد بلان
٩,٥٥ وقفة مع اللغـة
١٠,٠٠ مجلة الاسرة
١٠,٣٠ برنامج سلاما وتحيـة
١٠,٤٥ اغنيات محلية :
يا جارتي السمرا ـ بشارة عواد
قول للزمان ـ مي نداف
ان شفت حبيبك ساعة ـ يوسف مطـــر
(أ.خ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة
١٢,٣٠ قطـر واغنيـة :
١٣,٢٤ ملاحظة
١٣,٤٠ نشرة شؤون المواصلات
١٥,٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥,٤٥ نشرة محلية
١٥,٥٥ وقفة مع اللغة
١٦,٠٠ مجلة الموسيقى
١٦,٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث
١٦,٥٠ قاضي البلاج ـ عبدالحليم حافظ
١٧,١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم
١٧,١٥ علم الصحافة
١٧,٣٠ برنامج مع الاحداث
١٨,٣٠ حيرت قلبي معاك ـ ام كلثوم
١٩,٤٥ كلمة اليوم
٢١,٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢,٠٠ اغنيات بمصاحبة العود :
ختم الصبر ـ فريد الاطرش
موال ايه السبب ـ الياس شاسا
شكل تاني ـ محمد عبد الوهاب
٢٢,٤٥ حـديث
٢٣,٠٠ من المقامات العراقية
٢٣,٣٠ مطرب السهرة ـ وديع الصافي
البير
ما اطولك يا ليل
ولو ولو
عتابا وميجانا بعدني بهوى عيونك

السبـــت ١٢ـ٩ـ١٩٨١

٦,٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
٦,١٥ مطلع الشمس ـ دورا بندلي
الحلوه دي ـ محمد نوح
٦,٢٤ كلمـة الصباح
٦,٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧,٤٠ راجعين يا هوى ـ رونزا طنب
ما انت داري بالهوى ـ سمير ياسيـن
اشياء صغيره ـ فرقة المصريين
٨,٠٠ استوديو رقم (١)
٩,٤٠ حموده ـ عايده نسيم
يا محنجلي نصري شمس الدين
حبيبي الاسمر ـ فلورا زكي
هي دي هي ـ عبد الحليم حافظ
التوبه يابو دقه ـ نرجس
١٠,٠٠ اغـان منوعـة
١٠,١٥ برنامج مع العاملين
١١,١٥ برنامج سلاما وتحية
١١,٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـاب :
دور ابتسام الزهر ـ ام كلثوم
انبتها القيتها ساهره ـ محمد عبد الوهاب
اراك عصي الدمع ـ ام كلثوم
اجرى اجرى ـ محمد عبدالوهاب
افديه ان حفظ الهوى ـ ام كلثوم
دور احب اشوفك كل يوم ـ محمد عبد الوهاب
اصون كرامتي ـ ام كلثـوم
ظلموني يا حبيبي ـ محمد عبد الوهاب
١٢,٣٠ موكب الاغاني الغربية
١٣,٢٤ ملاحظـة
١٣,٤٥ نشره الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥,٠٠ مع الصحافة العربية
١٥,١٥ قابلت الحب ـ هاني شاكر
١٥,٤٥ نشرة الضفة والقطاع
١٦,٠٠ مع اسرة الفن في الاذاعة
١٦,٣٠ ملاعب واهداف
١٧,١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧,١٥ ملاعب واهداف
١٧,٤٥ ملاعب واهداف
١٩,٠٠ حلـم ـ ام كلثوم
١٩,٤٥ كلمـة اليـوم
٢١,٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢,٠٠ زاويه من صندوق البريد
٢٢,١٥ سعد مساك ـ صابر الصدح
امنة نفسي ـ ليلى مراد
٢٢,٤٥ حديث
٢٣,٠٠ من الغناء العراقي
٢٣,٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش
حلوه شكل
ساعة تقرب الحب
انا واللي بحبه
عشـك يا بلبل
مره مهنتني ومره سكنتي

لمحات من الحضارة الاسلامية فى غربى افريقيا

الحيــاة الثقافية فى تنبكت، مــن مــدن مالى (١٤٥٠ ـ ١٧٥٠)

بقلم : جدعون ويكرت

— ٢ —

وضوع قضاة مدينة تنبكت ، والذين على راس قائمة علماء تلك المدينة ثقافيا ، القاضي محمود ابن عمر ١٤٦١ — ١٥٤٨) فهو من قبيلــة » ومن عائلة علماء عريقة . وقد — كما كان ذلك مألوفا لــدى من علماء تنبكت آنئذ — بمهــام كان قاضيا واماما لمســجد ») الكبير وكان .. «صاحب كرامات كثيرة وكم نودي في مواقف الغيبة لشدائد والملمات فحضــر ..(١) فكان مؤلفا لكثير مــن والتعليقات منها كتاب «النقائد» ة عن تعليقات على كتاب «المختصر» لخليل ، واذاع صيته : «شرقا غربا وشمالا» ..(٢) .

هؤلاء القضاة محمد بغيغ (١٥٢٤ — من قبيلة ونكوري وقد اسلم بالقرن شر . وكان من تلاميذ الشيخ احمد د بن عمر : «وقرا عليه الاصول والمنطق» ..(٣) . وبعد عودته من يضة الحج في الاراضي المقدسة لتعليم واستمر به حتى بعد تعيينه مسجد «سيدي يحيى» ثم مساعدا المدينة . وفي عام ١٥٩٣ ، عــام ، وعام احتلال تنبكت من قبــل المراكشي ، اشرف على دفــن المبحة المراكشية» ... والعلامة محمد بغيغ هو الذي قـــام لم» ..(٤) . وكان هذا الفقيــه العلامة احمد بابا المشهور ، والذي باسم : «شيخنا وبركتنا» ..(٥) لذي علم بابا ... «اللغة العربيــة والتفسير والصرف والنحو» ..(٦) زايا هذا العلامة «التنبكتي» كما نقرا في «تاريخ السودان» .. «اعتقاده اس حتى كاد الناس يتساوون عنده ن ظنه بهم وعدم معرفته الشر» ..(٧) . «ينصحهم (اي الناس) الى صحبة ... وصحبة اهل العلم .. وبذل الكتب الغريبة العزيزة لهم» ... . لقد كان على حد قـــول دي : «الشيخ وقته في الفنون ولا له» ..(٨) .

ا نأتي الى العلامة والمؤلف المشهور بابا (١٥٥٦ — ١٦٢٧) فهو الــذي البحاثون العالميون به المثل لمــا الة النهضة الثقافية في تنبكت من هله . كان والده «احمد ايضا» لة اقيت المعروفة ، كان استاذا سنة مجلدات . تعلم احمد الفتى والده وعمه ، ابو بكر ، ثم انتقل الطلة» الشيخ البغيغ آنف الذكر ، لازم دروسه مدة عقد كامل والذي مؤلف «التاريخ» باسم : «ســيد وبركته ... فريد دهره..ووحيــد ..(٩) .

انهم المراكشيون احمد بابا وغيره ماء عائلة اقيت بالتخريب ، فاسر في اغلال ثقيلة الى مراكش عــام حيث بقي مسجونا لمدة ثلاث سنوات سراحه بعدها على الا يعود الــى وهنا اخذ يحاضر في «جامع الشرفاء» امام جمهور كبير من الطلبة مــن نحاء المغرب . وهنا ايضا الــف كثر شهرة وهي «نيل الابتهــاج» «كفاية المحتاج» ثم «الكشــف لاصناف مجلوب السودان» . وله «تكملة الديباج» . لقد سمح سلطان لاحمد بابا بالعودة الى تنبكت عام حيث استأنف التعليم والتدريس «حلقات» الطلبة ، وحاضر بوجــه في الفقه حسب المذهب المالكي ، ارا : «نحن اناس خليليــون الى خليل بن اسحاق مؤلف كتاب المالكي المعروف باسم «المختصر» ضللنا» . لقد عاد الـــى ، ولكن مدينته لم تعد كما عرفها يه ، اذ اخذت تتدهور ، وهــبط الثقافي بعد العهد المراكشي في كما يصف صاحب «تاريــخ لنا ذلك قائلا : «... جسما بلا اي مدينة تنبكت — رجع اسفلها .. وباعوا الدين بالدنيا وعطلت شريعة وأميتت السنة» ..(١٠) .

بانهاء الفصل الخاص عن العلماء لا بد من ذكر اسمين اخرين كان اكبر اثر على الحياة الثقافية لمدينة فهما العاقب بن محمــود — ١٥٨٣) وهو شخصية فــذة مع مسجد محمد نضى ثم بنى من جد «السنكري» . وكان قاضيا قبل ... «ملا ارضه بالعدل ولا يعرف ذلك من جميع الافاق» ..(١١) احد المصادر العربية ... «انه يخاف في الله لومة لائم» ..(١٢) للقاضي العاقب الى مكة المكرمة ١ — ٨٣) وعند عودته التقــى بكبار العلماء المسلمين «ولقــى اللقاني وابا الحسن البكــري البكري وطبقتهم ، واجــازه ما يجوز له» ..(١٣) وهــذه ماء أن يمنحوا طلابهم المتفوقين .

دي يحيى (١٣٧٣ — ١٤٦٢) فهو قضاة تنبكت ، مزج في شخصيته ء هذه المدينة : كان عالما محاضرا جد حمل اسمه وقاضيا ....

«فبلغ الغاية القصوى في العلم والصلاح والولاية ، وانتشر ذكره في الافــاق والاقطار ..(١٤) وقيل انه تنازل بمحض ارادته عن «مدرسته» لعالم قادم حديثا الى المدينة وليس له «مجلس» بعد ... وروى أن طلبة «سنكري» اذا جاءوه لاخذ العلم كان يقول : «يا اهل سنكري كفاكم سيدي عبد الرحمن التميمي» ..(١٥) .

وهنا لا بد من ذكر منصب الامام فهــو بالمرتبة الثانية في سلم اصحاب المناصب الدينية في تنبكت بالفترة التي نستعرضها في هذه الدراسة . وكان الامام يقــوم بعمله بالتطوع وبدون راتب شهري ، ولكن جمهور المصلين بالجامع اعــتادوا اهداءه ... «من رمضان الى رمضان مبلغ ..٥ مثقال ذهب» ..(١٦) . وقد حدث في احد الجوامع أن جمهور المصلين لــم يعط الامام سوى مائتي مثقال ، فما كان من «الفقيه محمود» الا أن طلب الــى المؤذن أن يرجو الجمهور الا يخفضــوا



المبلغ المقرر» ... وفي الساعة اعطــوا الخمسمائة المعروفة زيادة عــن المائتين فكان الحاصل سبعمائة مثقال» ..(١٧) ومما يجب ذكره في هذا المضمار أن التعيين في مناصب القضاء والامامة كان يجرى باتفاق مع علماء المدينة .. وقد تــم تعيين صاحب «تاريخ السودان» نفسه بهذه الطريقة اذ يقول ... «وليت امامة مسجد سنكري ... باتفاق اعيانــه قاطبة» ..(١٨) كما يجب أن لا يغيب عن البال بانه منذ عام ١٤٣٣ ، وتحت حماية التوارق ، اصبحت الامامة في مساجــد تنبكت بايدي فقهاء بيض من ابناء قبيلــة منهاجة ، بعد ان كان الائمة من قبل من «السودانيين السود» ... واولى من تولى امامة المسجد الكبير في تنبكت ، كـــان الامام عبدالله البلبالي» ..(١٩) .

وبالاضافة الى القضاة والائمة يجب أن نذكر بقية اصحاب المناصب الدينيــــة ومنهم : مساعد الامام ، والخطيـــب ونائبه ، والمؤذن ، والمداحون وعلـــى راسهم «الشيخ» المداحين ، وغيرهم ممــن يخدم بالمساجد والجوامع .

مؤسسات وطقوس اسلامية

... «اما الجامع الكبير فالسلطـــان الحاج موسى صاحب ملي هــــو الذي بناه ..(٢٠) هكذا نقرا في التاريـــخ السودان» . وكما كان الوضع في كــل مدينة اسلامية في العصور الوسطى ، فان اول بناية اقيمت للجمهور العام كانت المباني الخاصة لاداء الصلاة ، مـــن «المصلات» الصغيرة ، المنتشرة في احياء المدينة واسواقها ، الى المساجد في مراكز تجمع السكان ، وحتى الجامع الكبير فهو المكان الوحيد الذي فيه كانت تلقى «الخطبة الجمعة» في تلك الحقبة من التاريـــخ الاسلامي ، وفيه ايضا يحضر حاكم المدينة وكبار رؤساء الدين صلاة العيد . ولتلك الجوامع الكبيرة اوقاف خاصة بها كانت معروفة باسم «الحبوس» ونرى في «تاريخ الفتاش» أن الاراضي المحيطة بالجوامع كانت تعتبر اراضي «الحبوس» ومن هذا قوله : ... «ابن أن شئت سهمك على هؤلاء القبور وكلاهما حبسان» ..(٢١) .

والان الى بعض التفاصيل المركزة عن الجوامع الثلاثة الرئيسية في تنبكت خلال الفترة التي نستعرضها في هذه الدراسة.

جامع سنكري :

«سن» معناها بلغة منهاجــــة «شريف» . وهذا هو اسم الحي السكني الذي اقيم الجامع في وسطه ، فهو حــي الاشراف والاعيان بالمدينة . وعن تاريخه يقول السعدي : .. «ولم نجد لبنائــه تاريخا» .. فهو يضيف .. فقد بنته امراة اغلالية ذات مال كثير في افعــــال البر» ..(٢٢) .

مسجد محمد نضى :

اقامه القاضي العاقب الذي ذكرناه آنفا بمساعدة اسكيا داوود عام ١٥٧١ ويقول مؤلف «تاريخ السودان» عنه ... «وادرك — اسكيا داوود — الجامع ما زال ما تمت بناؤه فقال للقاضي — العاقب — : هذا الباقي هو سهمي في التعاون على البر ، وختم بناءه في هذه السنة» ..(٢٣) .

مسجد سيدي يحيى :

واخيرا فقد بنى خصيصا من اجل هذا العالم الكبير عند قدومه الى تنبكت حيث نقرا ... «وابتني ... مسجده وجعلــه — اي سيدي يحيى الفقيه الكبير — اماما فيه» ..(٢٤) .

— يتبع —

ملاحظات :

١ — كمت ، ص ٢١
٢ — شريونو ، ص — ١٤
٣ — السعدي ، ص ٤٣
٤ — السعدي ، ص — ١٧٠
٥ — السعدي ، ص — ٥٢
٦ — هنفيك ، ص — ٥٦٩
٧ — السعدي ، ص — ٤٤
٨ — السعدي ، ص — ٤٥
٩ — السعدي ، ص — ٢٤٤
١٠ — كمت ، ص — ١٧٥
١١ — السعدي ، ص — ١١٨
١٢ — السعدي ، ص — ٢٤
١٣ — السعدي ، ص — ٤١
١٤ — السعدي ، ص — ٥٠
١٥ — السعدي ، ص — ٥١
١٦ — السعدي ، ص — ٦١
وقال احد البحاثين الخبراء ان المثقال انئذ كان عبارة عن وزن نحو ثلاثة كيلو غرامات — انظر هوداس صفحة ١٢ ملاحظة رقم ٢
١٧ — السعدي ، (هناك)
١٨ — السعدي ، ص — ٢٤٤
١٩ — السعدي ، ص — ٥٧
٢٠ — السعدي ، ص — ٥٦
٢١ — كمت ، ص — ١١١
٢٢ — السعدي ، ص — ٦٣
٢٣ — السعدي ، ص — ١٠٠
٢٤ — السعدي ، ص — ٥٠

لمحات

عصافير محنطة

بعد ان تلبد فضاء «طوكيو» ومعظم المــدن اليابانية بدخـــان المصانع وبسمومها ، ولم تبق فيــه فجوة من نقاء ، ينساب من خلالها ضياء ، او يتأرج هواء ، اقلعت اسراب الطير بعيدا،ملوية اعناقها كأنها تقي سمعها مطارق الضجيج تصطفق اجنحتها كأنها النشيج ، ولم تعد ، بعد .. وقيل انها هوت في اعالي البحار وماتت اسى وذلا ، وقد اخرجت من البر كرها ، وحيل بينها وبين السماء ..

وشيئا فشيئا داعب الافئـــدة هناك حنين عارم ، الى زقزقـــة العصافير وهديل الحمائم ، وقالوا : هدير المصانع قوة وازدهار لـــولا ان لا حياة فيه ، واي خير فــــي صباح يطل علينا، وكل وجهه تجهم واكتئاب ؟ وكيف تعاش حياة ضيقة موحشة تتجرع السم ليل نهار ، ويتربص بها الموت عند كل زاوية ومنعطف ، ثم لا تستحق ان غربت .. حتى الرثاء ؟

وجاء الجواب سريعا ومفاجئا وقاطعا في اشرطة عرضت للبيع قبل مدة ، وغرست عينـــات كثيرة منها على قمم الاشجار وفي مفارق الطرق ، سجلت عليها اصـــوات للطيور من كل جنـــــس ولون ، يخيل لمن يسمعها انه ارتد طفـــلا يرفل بالغبطـــة والنشوة بيــــن الخمائل .. ثم ما يلبث ان يكتشف انه يسمع صوتا ميتا محنطا قـــد مددوه بين اكوام الضجيج والدخان امله يجملها او يخفف بعض اثارها ماذا هو يبرز قسوتها ودمامتها ، ثم يتحول الى آهة مديدة تنطلـــق من كل فم ، حسرة على الايام التي خلت قبـــل ان تنقرض البراءة : ويذوي الصدق ، وتحنط .. حتى زقزقة العصافير !

●———●

بل قولوا : اي تعويض ســــخي وسريع يليق بعبقرية انسان هـــذا العصر العظيم ، الذي لا يعـــدم وسيلة لزخرفة انحداره ، وتبرير خيباته،وتغليفها بمزيد من التهافت على الشهوات ، لعله ينسى .

اليست كذلك الاف المجلدات والمواعظ والابتكارات والفلسفات التي تتحدث عن الانسان وقيمه : وما ينبغي ان يفعل وان يتـــرك ؟ اليست حياة محنطة ، وبديـــلا جامدا عن الفعل في الاتجاه السليم وتعويضاسالبا للانسان عن وجوده وعزاء له في مصيره المحتم المعلوم؟

والمطلوب واحد ليـــس غير ، فاين عنه — في كل جهات الارض — تذهبون ؟ كيف بمسح عالم مقتلـــع من جذوره ، فلا بداية ولا معاد ؟

وكيف ترقى حياة .. لا يدري صاحبها — يقينا — انه انما خلق لامر عظيم ، فهو مجزي بكل لحظة يحياها ان خيرا فخير ، وان شرا فشــــر ؟ ..

ام يعود للحياة ربيعها المتجدد ، وتخفق اجنحة الطير ، ويغـــذ الانسان — بعد موات — خطاه الى امام ؟ » وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته ، حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت ، فانزلنا به الماء ، فاخرجنا به مـــن كل الثمرات ، كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون » .

جهينـــــة

ظلال

كان يحاورني بكلمات طويلة ، وافكار صعبة ، وتدفقت اسئلتــه وعلا صوته ، لكني رأيت صوته في عينيه ، وخلف كلماته كانت تلـــوح الاجوبة التي يفتش عنها ويركض اليها ، وتركته يبوح وينوح .. انه يضيء من خلف الدمعة !

يقول : اشعر بصوت يوقظني ، يحركني ، يصدمني .. صوت يوحي بأننا نظل اسرى للذكرى ، فمهما حاولنا لتشويه ما مضى — سواء بالتناسي او بالبتر — فاننا نفعـــل ذلك لنهرب من موقف صعب ، او نتوارى عن الذكرى . لقد عشت لحظات من التذكر .. عدت فيها الى سنوات جميلة ، والى عمر لا احلى منه ، ولكني قتلتهما بالهروب وبالعجز ، وحلقت بعد ذلك في عبارة قرأتهالـ «جاك بيرك» يقول فيها : ضياع الانسان هو بين مـــا ماض لا مصير له ، وبين مستقبل لا ماضي له !

هكذا يضيع الانسان بسهولـــة ولكن .. كيف لا يملك الانسان ان يصنع مصير ماضيه ؟ !

الانسان يرسم لحياته خطا ولكنه — فجأة يحيد عنه .. يصبح الخط وهميا بالنسبة لاشياء كثيرة فــــي حياته كما خط جرينتش الذي قسموا به الكرة الارضية وفرضوه ، ولكنه ليس ملموسا في الرؤية . انه وهم كبر في اذهاننا وتحول الى جغرافية كذلك ماضينا .. نعيشه ، ونحوله الى ذكرى مع الزمن !

الذكرى هذه الوقفة القصيـــرة التي تبتلع كل شيء !

ولماذا ينفصل المستقبل عـــــن الماضي كغصن بلا جذع ، كميــــاه بلا مصدر ، كغريب بلا هوية ؟!

لماذا لا يكون التسلســــــل التاريخي ؟!

لماذا الانسان في كل هذا العالم .. يبدأ القصة ، ولا يصنع لهـــا الاحداث الملائمة ، ولا يتبين نهايتها؟!

لكل منا — اذن — لحظات تحول في حياته .. هي تاريخه الحاسم . قد تكون لحظة حرجة وقاسية ، ولكنها لحظة «البتر» والاقــــرار بالواقع ، والتخلي عن الاحـــــلام والاماني !

ان المشهد الاخير يختلف :

لكل منا ان يؤدي دورا مغايرا للاخر ، واحيانا يؤدي دورا مناقضا لامانيه واحلامه حتى لحظة انـــزال الستار !



ولكن .. تبقى [illegible] ، حينما يفقد الانسان [illegible] تعذب ولكنه يست[illegible]

[illegible] عالم غريب .. اصب[illegible] شيء ممكنا»!!

[illegible] عبد الله جفـــري

دراســـات فكريــة :

الحيـــاة فى الزمـــان

بقلم : جون ويتمان

تعريب : جميل ارشيد — الناصرة

لقد غمطت الرومانسية رهطا غير محدود من محبي الجمـــال الكلاسيكيين المحنثين الذين ظلوا على قيد الحياة على الرغم مـــن التغييرات العقلية حتى بواكيـــر سني القرن التاسع عشر ، وطورت العنصر البروميثيوسي الذي كـــان متاصلا في حركة الاستنارة ، على انها كانت مترببة ايضا في طـــرق شتى ، وكانت متأثرة جد التأثـــر بتطابقها وحركة الاصــــلاح اي بمحاولة لاعادة الزمن الى الوراء اجتماعيا وسياسيا . على اية حال ومما لا ينكر ، ان فرنسا لم تكـــن وحدها التي عاشت قبل قـــرن ونصف طبقا للمواقف التي ظهرت بعد حركة الاستنارة والتي تتعايش جنبا الى جنب مع اثار المواقف التي سبقت حركة الاستنارة فحسب ، بل العالم بأسره أيضا .

وجرت ابان القرن ونصف القرن هذا محاولات عديدة ، اصيلة ، صريحـــة ، ومدروسة لاحداث تسوية بين وجهة النظر العلمية الحديثة عن الكون ووجهة النظـــر المسيحية القديمة ، وكان الفرنسيون انفسهم بدءا من اوجست كونت الى هنري برجسون الى الاب تيار دي شاردين الى سيمون فيل مغالين في هذا المضمار بشكل بارز ، على انه يتضح لي ان اي توفيق لم يتم ، ويمكن ان نفهم الطريقتان المختلفتان للنظر الى الاشياء الكائنة جنبا الى جنب وتاريخ المائة وخمسين سنة الاخيرة الجمالي الشديد التعقيد — دون ان نتكلم عن التاريخ الاجتماعي والسياسي بلغة التوترات القائمة بين هذه المواقف ، والهيمنة المتزايدة لوجهة النظر العالميـــة العلمية التي فهمت في أحوال كثيرة بصورة اكثر عاطفية من غير العلماء عنها من قبل العلماء .

ان الدور الذي قامت به حركة الاستنارة هو فهم التاريخ وكأنه قصة الحياة الانسانية المتجلية للعيان باستمرار علـــى الارض المدعومة بالطبع باعظم مقياس زمن للتطور التشوئي للكون ، وتبين وجهة نظر هــذه الحياة الانسانية كعملية تتم في الزمن ويمكننا توضيحها الى مدى ما عندما ننظر الـــى الخلف او نتأمل عندما ننظر الى الامام ، ولا تربط هذه العملية اية رابطة محددة باي شيء يمكن أن يوجد خارج الزمـــن ، اي بالابدية أو بالله .

وبالفعل تصبح الازلية متعذرة علـــى التصور على نحو متزايد ، وتظل فقط عملية الزمن الشريطية الشكل الدنيوية بالمعنـــى التام الى دهر الدهور . وهذا هو ما عني «بموت الاله» والسبب الذي جعل اولئــك اللاهوتيين كاسقف وولويش يحاولون تطوير ما سمي «بنظرية لاهوتية عن موت الاله» . وتكدروا من وجهة النظر العلمية عـــن الكون ، ولم يتمكنوا من المحافظة علـــى معتقداتهم الدينية ورؤياهم عن العالـــم المادي في اجزاء مستقلة منفردة .. ولا يعني موت الاله انه لا يوجد وجود شخصـــي وراء الكون يصوتنا بقانون اخلاقـــي فحسب ، بل ان الحياة الانسانية يمكن أن يخلع عليها معنى فقط اذا كان لها اي معنى في اطار تدفق التاريخ . واذا كنت اسلم بتعميمي الاكبر ، سأقول بان غلبة مواقف الطليعيين المتزايدة انما هي التأثير المتزايد لهذا الشعور الذي يطغى علينا باننا نحيا فقط في الزمن وينبغي لنا ان نجد قيمنا في الزمن . واقول «الشعور» بتعمد

لانه لا يعتبر في احوال كثيرة ادراكا فلسفيا واضحا ولا يحتاج الى ان يكون لكي يخلق المظاهر التي نراها حولنا .

ان الفنانين والمفكرين الطليعييــــن يدركون مشكلة العثور على قيم في حالة تدفق ، ويحاولون — ربما على نحو عصابي في احوال كثيرة — مناصرة ما يعتقدون انه حركة التاريخ باستباق ذروة الموجة التالية المزيدة — اي الرواية الغامضة — أو قد يحاولون الهرب بدلا من ذلك من ورطــة الحركة الدائبة بايجاد بديل ما للابدية ، اي بديل ما لله ، وفي احوال كثيرة حقا ، أظن انهم يحاولون القيام بالامرين في آن واحد وهو السبب في وجود وجه تقدمي واخر تأخري لكثير من الحركات الطليعية . وبقدر ما هي تأخرية ، بقدر ما التعبيــر المجازي — الطليعي — اسم مغلوط لان الحركة ليست تقدمية بل جانبية ، وتسير حتى في اتجاه عكسي في الزمن نحـــو المواقف التي سبقت حركة الاستنارة . ويحدث أحيانا مثلا ان الفنان الطليعـــي يعود الى المسيحية بوعي وعادة الـــى الكاثوليكية المحافظة لانها تقدم له افضل هروب من التدفق .

وقد أضيف هنا على نحو عرضي ان اعراض الحركة الطليعية المتزامنة اقل لفتا للنظر بكثير عند العلماء منها عنـــد الفنانين والمفكرين ، ومع انها ثمرة العلم في نهاية الامر فانه لا يبدو أنها تؤثر في العالم بوصفه عالما . واني لافترض ذلك لان العالم في عمله يعتبر في الوضع الموافق لمقتضى الحال بكونه غير مرتبط بقيـــم عاطفية انسانية مطلقا ، ويستطيع أن يتبنى وجهة نظر تفاؤلية عن الزمن . انه يحمل الماضي معه على شكل معرفة متفق عليها ومتكاثفة ، ويستطيع أن ينظر الى الامام .. الى المستقبل كقراءة لا تنفك اعمق او اكثر شمولا لكتاب الطبيعة على مستوى حقيقة ممكن اثباتها .

ان الحقيقة العلمية بحد ذاتها هروب من الزمن لانها تكاثفية ولان فعالية اي جزء منها يمكن أن تثبت في اية لحظة ، غير ان الفنان والمفكر يقترنان باعمال فنيـــة ونظريات عقلية حيث تكمن باية حال نفس درجة الانسجام التكاثفي ، ولا يستطيعان التعاون معا في نتاج حقيقة مجهولـــة بالطريقة التي يستطيع أن ينتج بهـــا العالم . وعندما قال جورج برناردشو انه استقل عن شكسبير ، كان يضلل نفسه بتشابه جزئي مغلوط بين العلم والفن . صحيح أن العالم لاقوازية استقل عـــن جوزيف بريستلي ، واينشتاين عـــن نيوتن ، لكــن الفنانيـــن والمفكريـــن لا يستطيعون اقامة نصب تذكاري تقدمي في هذه الطريقة ، بل ينهمكون في التدفق على وجه التقريب بالاضافة الى أن موقفهم اخذ يزداد صعوبة على نحو مطرد في هـــذه الناحية منذ القرن الثامن عشر .

صباح الخير

عـــلاقـــات عـــامـــة

سمعت في حلقة اصدقـــــاء قصتين طريفتين تستحقـــان التسجيل .

حكى واحد انه اشترى اربعة تذاكر لحفلة غنائية احيتها المغنية الاميركية السوداء ايلا فتزجيرالد في مسرح بالاديوم في لنـــدن . واستطاع الحصول على تذاكر في الصف الاول دفع ثمنا لها كل غال ونفيس ، لانه قرر دعوة مديـــره وزوجته لحضور الحفلة معه ومع زوجته ، بعد أن سمع انهما يحبان غناء ايلا فتزجيرالد .

وقبل المدير الدعوة بســـرور واضح ، فقد كانت زوجته ايضـــا تريد حضور الحفلة ، ولكنهما لم يجدا أماكن خالية . وذهـــب الاربعة الى المسرح ، واتجهـــوا الى الصف الاول فوجدوا أن ناســا جلسوا في اماكنهم .

ولاحظ احد الموظفين وجـــود اشكال بين الجالسين والواقفين ، فشق طريقا له بين معاطف الفرو والمجوهرات ، ونظر في تذاكـــر الجميع ، ثم التفت الى الواقفين وقال بلطف : أن هذه مقاعدكـــم فعلا ، ولكن كان يجب أن تأتوا امس ، وليس اليوم .

ونظر الداعي الى التذاكر بفزع فاكتشف فعلا أنها كانت لليـــوم السابق . وخرج مع زوجتـــه والمدير وزوجته وهو لا يعرف كيف يعتذر ، فيما اصيب المدير فجـــاة ببرود شديد واخذت الزوجتـــان تصبان عليه نظرات نارية ، وكانت ليلة لا تنسى .

وقال احد المستمعين انه يعرف تماما مدى احراج صاحب الدعوة فقد تعرض لحادث مماثـــل ذات صيف قبل اكثر من عشر سنوات في لبنان .

وكان الرجل في تلك الايـــــام خاطبا وتصطاف عائلته وعائلـــة الخطيبة في الجبل اللبناني ، وقبل اهل الخطيبة بعد الحـــاح أن يسمحوا لها بالذهاب معه لحضور حفلة لفرقة بالية بولشوي في قلعة بعلبك ، فقد تم كتب الكتاب ، ولم يعد على موعد الزفاف غير أيام .

ووصل الخطيبان الى القلعـــة فلم يجدا اية سيارات حولهـــا وتعجبا كيف لا يحضر حفلة لباليه بولشوي أحد . وتبين بعد البحث والتدقيق أن الخطيب اخطأ فـــي ترجمة الايام على التذاكر مـــن الفرنسية الى العربية ، فذهب الى قلعة بعلبك بعد الحفلة بيوم .

وثارت الخطيبة فقد اعتقـــدت انه اخترع عذر الحفلة للانفراد بها ، واخذ هو يعتذر بان معلوماته بالفرنسية لا تتجاوز معلوماته عن البالية . وكانت امسية مشهودة كاد أن يفقد الخطيبة بسببها .

والقاسم المشترك في الحادثين هو انه اذا انت حاولت ارضاء الناس فقد تنجح ، واذا لم تحاول فانت حتما لن تفشل .

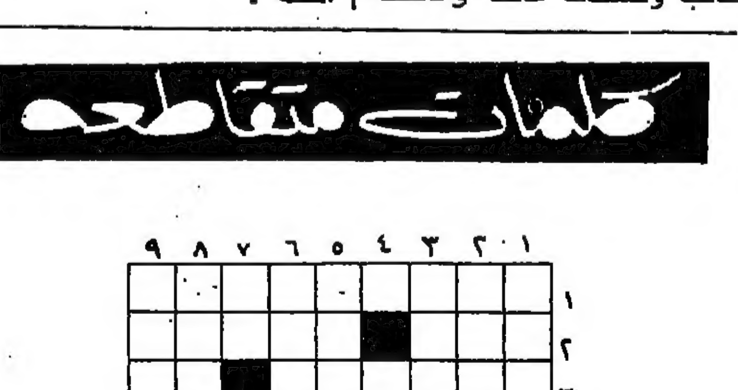
جهاد الخازن

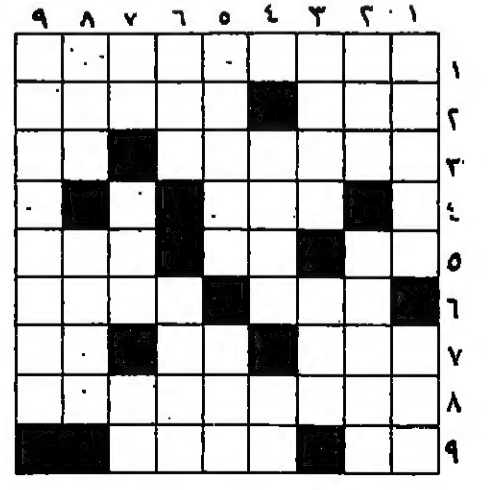
تطوير جهـــاز طباعة صيني

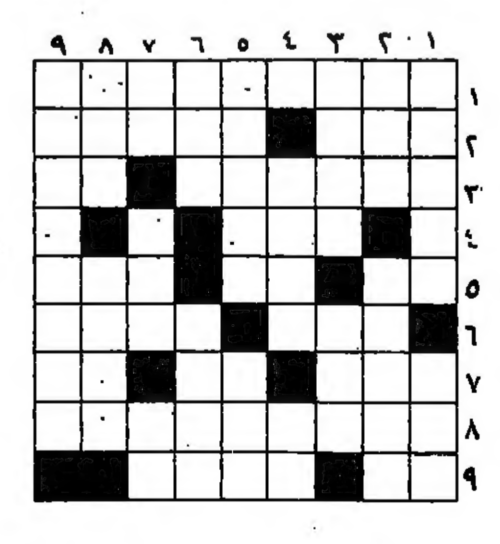
بكين — رويتر — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة مؤخرا أن الصين طورت جهاز طباعة يستخدم الاجهزة الحاسبة الالكترونية وماسحات الليزر يمكنه اعادة طبع ٦٠ حرفا صينيا في الثانية .

ووصفت الوكالة الجهاز الذي استغرق تطويره خمس سنوات وتكلف ما قيمته ١٫٨ مليون دولار من اموال الدولة بانه انجاز هائل .

وقالت ان من الممكن استخدامه فـــي طباعة الكتب والصحف والمجلات وانـــه على قدم المساواة مع المعايير الدوليـــة المتقدمة .







اعـــداد : حنـــا جبـــرا — رام اللـــه

افقـــي :

١ — مدينة مصرية
٢ — مثلما — الاسم الاول لممثلة اميركية
٣ — دولة عربية — اشتاق .
٤ — بيـــــت
٥ — قرين — لـــن — امتحن
٦ — نصف النصف — صنعه في الملابس
٧ — رجع — متشابهان — جدها في زاحف
٨ — ممثلة مصريـــة
٩ — متشابهان — قليـــل

عمـــودي :

١ — مخابيء — تصميـــم
٢ — من انواع التراب — نقود
٣ — عاون — من حالات القمر
٤ — عائد — جدها في تنيـــن
٥ — اماكن — للتعليم — متشابهة
٦ — حصـــار — علم مذكر
٧ — متشابهان — انكار — جدها فـــي عنـــرانض
٨ — تقال للتوبيخ والتقريع — مانع
٩ — ممثل مصري .

أنت والنجوم

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير)
تتخلى عن عنادك . لا تكن انت المبادر لان ذلك يقلل من اهميتك عند الاخرين . ازمتك العاطفية تحل في خلال ايام قليلة .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٩ شباط (فبراير)
هذا وقت مناسب لحل المشاكل . تخل عن التطرف وتوصل الى اتفاقيات . عليك ان تقيم علاقات جديدة مع محيطك . شخص تصادفه وسيكون خير معين لك في المستقبل . فكر جديا في امورك العاطفية .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) — ٢٠ اذار (مارس)
تحول عاطفي في حياتك يجلب لك السعادة . حاول ان تتغلب على كل ما يضايقك وبسهولة دون ان تضخم الامور . عملك الذي تقوم به يحتاج الى دقة اكثر كما ان استعداداتك الفكرية تتأثر بالاجواء العاطفية التي تحيط بك .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل)
احداث مفاجئة قد تحد من نشاطك وخصوصا في ما يتعلق بالمجال المهني . الذين يحيطون بك قد يسببون لك بعض الضيق . لكن لا داعي للقلق . لانه في نهاية الامر سيتبين لك وللقريبين منك . انك على حق في كل ما تقول .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) — ٢١ ايار (مايو)
كل ما تقوم به سيلاقي النجاح . تحظى باعجاب وتقدير من حولك . فائدة ستجنيها وللفترة طويلة بعد ان تأخذ على عاتقك مسؤولية القيام بها بعمل ما . لا تحاول بدء علاقات عاطفية جديدة .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) — ٢١ حزيران (يونيو)
الامور تسير على ما يرام فلا داعي للتفكير . تتعرف على شخص خلال هذا الاسبوع . وسترتبطك به علاقة عاطفية . مشروعك الذي تفكر بانجازه لن يكون خاسرا . احسن معاملة زملائك .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٣ تموز (يوليو)
وقعت في عدة اخطاء . اثرت فيك وانعكست على تصرفاتك مع الاصدقاء . مشاكل العمل ستنفرج قريبا . غير من حياتك الروتينية حتى تستطيع ان تحقق النجاح اعرف كيف تتعامل مع من تحب .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) — ٢٣ اب (اغسطس)
قلة صبرك وتسرعك يسببان لك التعب اذا لم تسيطر على اعصابك . في هذين اليومين تصلك اخبار سارة تدخل الراحة الى نفسك والاطمئنان . امورك العاطفية جيدة .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) — ٢٣ ايلول (سبتمبر)
لا تقلق على امورك المادية . حساباتك الاخيرة قد لا تكون مرضية الا انه بوسعك ان تدير امورك جيدا . وخاصة بعد ان تقوم بتسديد ديونك . حاول ان تبقي لنفسك روح النكتة .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) — ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
يوم مليء بالتقلبات وهناك ايضا مفاجأة توقعها اليوم قد تكون بقدوم شخص عزيز على قلبك . لا تحاول ان تقوم باي تغيير او انحراف عن الطريق الذي تسير فيه . الاحتمال يشير الى ان النهاية ستكون لصالحك .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
عليك ان تلتزم بالصبر وخصوصا مع من يحاول ان يضيع وقتك اذا كنت مهتما بمشاكل الاخرين فهذا ذنبك . توقع تغييرات شاملة لان برج الجوزاء سيدخل الى قلبك .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
صديق غير عملي قد يسبب لك مشاكل . هو ينفق وانت تدفع الثمن . كن اكثر واقعية واحذر هذه النوعية من الناس . هناك اخطاء حاول تجنبها . قوة النزاع بين عقلك وعاطفتك تفقدك السيطرة . الحظ — ز ذلك لصالحك .



الرئيس السادات يدلي بصوته في مسقط راسه «ميت ابو الكوم» في الاستفتاء الشعبي .
صورة من يونايتدبرس للانباء

رئيس مجلس الشعب المصري :

مقررات مستقبل المسيرة الديمقراطية بمصر تدرس بعد اعلان نتيجة الاستفتاء الشعبى

القاهرة ـ بدات في مصر الليلة الماضية عملية فرز الاصوات في ٢٥٤١ لجنة عامة بعد ان اختتمت مساء امس عملية الاستفتاء الشعبي على الاجراءات الاخيرة التي اعلن عنها الرئيس المصري انور السادات للقضاء على الفتنة الطائفية في مصر وستعلن النتائج الرسمية للاستفتاء ظهر اليوم ، الجمعة .

وصرح الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب المصري انه بعد اعلان نتيجة هذا الاستفتاء ستتم دراسة مقررات مستقبل المسيرة الديمقراطية في مصر وسيتم وضع مبادىء هذه المسيرة موضع التنفيذ كتشريعات من جانب الحكومة . واضاف ان لجان مجلس الشعب المصري ستستمر في عملها خلال اجازة المجلس وانه من المتوقع اجراء حوار يشترك فيه عدد من المتخصصين والعلماء لمناقشة هذه المقررات وقال السيد صوفي ابو طالب ايضا ان المجلس يراقب عن طريق لجان تقصي الحقائق سلوك وتصرفات بعض اعضاء الجهاز التنفيذي واضاف ان المجلس لا يقوم بالتحقيق السياسي مباشرة .

نائب وزير المواصلات ينوي انشاء قطار يسير بين الضواحي

ريشون لتسيون ـ اعلن نائب وزير المواصلات السيد دافيد شيفمان انه ينوي تسيير وسيلة نقل جديدة وهي انشاء قطار يسير بين الضواحي يصل بين مدينة بيتح تيكفا شمالا واللد جنوبا مارا عبر مدن رمات غان ، بني براك فبعاتيم ، تل ابيب ، حولون ، بات يام ، ريشون لتسيون ورحوبوت واضاف ان هذه الطريقة ستسهل حركة السفر وتجعلها اكثر ضمانا بحيث يكون بامكان الجمهور الاستغناء عن سياراتهم الخاصة .

وجاءت اقوال نائب وزير المواصلات لدى قيامه امس بجولة في رحوبوت وريشون لتسيون برفقة رئيس بلدية ريشون لتسيون وقد عرض رئيس بلدية ريشون لتسيون على نائب الوزير مشكلة الازدحام الشديد الذي تعاني منه المدينة من جراء عبور السيارات القادمة من خارج المدينة في الشوارع المركزية لتسيون باعتبارها المدينة التي تربط شمالي البلاد بجنوبها . وقال السيد شيفمان ردا على ذلك انه ينوي اقتراح سن قانون يمنع بموجبه توقيف سيارات نقل ثقيلة في شوارع المدن .

عرفات يتهم اسرائيل بالاستعداد لشن هجوم جديد في جنوب لبنان

بيروت ـ اتهم ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، امس اسرائيل بالاستعداد لهجوم عسكري جديد واسع النطاق ضد جنوب لبنان ، وادعى بان رئيس الحكومة ، السيد مناحيم بيغن، بحث في تفاصيل العملية اثناء زيارته الحالية للولايات المتحدة .

وكان عرفات يتحدث في افتتاح المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني .

أكتشاف عبوة ناسفة في حيفا

حيفا ـ عنيم ـ اكتشف عامل تنظيف امس طنجرة ضغط تحتوي على عبوة ناسفة في حديقة الذكرى في حيفا ، وقام خبير المتفجرات في الشرطة بابطال مفعول العبوة دون حدوث اي ضرر .

وقد اكتشفت الطنجرة في كيس موضوع قرب مدمع نابليون في الحديقة ، واكتشف خبير الشرطة أن الطنجرة احتوت على متفجرات منصلة بساعة توقيت وبطاريات .

ادخال تحسينات عديدة في الدبابة الاسرائيلية « مركبا »

القدس ـ كشف الميجر جنرال يسرائيل تال انه تم ادخال ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ من التحسينات في الدبابة الاسرائيلية الصنع الحديثة من طراز « مركبا » في اعقاب الملاحظات التي ابداها الضباط والجنود في القوات المدرعة في جيش الدفاع الاسرائيلي الذين يستخدمون الدبابات من هذا النوع .

واكد الميجر جنرال تال الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها له مجلة «بمحانيه» الاسبوعية العسكرية في عددها الجديد ان عدد الدبابات الاسرائيلية الصنع من طراز « مركبا » التي تستخدم حاليا في العالم يزيد على عدد الدبابات الاميركية الحديثة من طراز ام ١ .

وتجدر الاشارة الى ان الميجر جنرال يسرائيل تال هو صاحب مشروع انتاج دبابات المركبا .

دوري يحتج على عدم ظهور اللغة العربية على شعارات مؤتمر الهستدروت

تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ قدم السيد لطيف دوري عضو قيادة حزب العمال الموحد «المبام» احتجاجا شديد اللهجة الى رئاسة مؤتمر الهستدروت لتجاهلها اللغة العربية التي لم تظهر على شعارات المؤتمر على الرغم من انها تعتبر لغة رسمية في البلاد .

وقال السيد دوري أن هذا التجاهل يمس بمشاعر المواطنين العرب في اسرائيل ولا يتلاءم ومبادىء الحركة العمالية الاشتراكية وطالب رئاسة المؤتمر بتوجيه الاعتذار الى اعضاء مؤتمر الهستدروت والاعراب عن اسفها على هذه الخطوة والوعد بعدم تكرارها في المستقبل .

مصر تنفي نبأ مهاجمة منزل الرئيس السادات

القاهرة ـ نفى مصدر رسمي هنا الليلة الماضية الانباء التي نشرتها ليبيا حول مهاجمة منزل الرئيس المصري انور السادات في ميت ابو الكوم بالقنابل ، واكد احد المسؤولين عن حراسة الرئيس المصري لمراسل وكالة انباء اسوشيتدبريس في القاهرة ان هذه الانباء عارية عن الصحة.

وكان راديو طرابلس الغرب قد اذاع امس ان مجهولين هاجموا دار الرئيس السادات في مسقط راسه ، « ميت ابو الكوم » . واضاف الراديو أن الدار أصيبت بأضرار بالغة وأن خمسة من حراسها اصيبوا بجراح بالغة . غير أن شهود عيان نفوا أن يكون قد لحق البيت اي ضرر كما انهم لم يشاهدوا اي أعمال ترميم في بيت السادات أو بالقرب منه .

وقال راديو طرابلس الغرب ، استنادا الى نبأ نشر في الصحيفة الاردنية « أخبار الاسبوع » نقلا عن « مصادر دبلوماسية غربية » ان المهاجمين القوا قنابل يدوية باتجاه دار السادات . ولم تذكر المحطة متى وقع الهجوم . وقال النبأ ان المهاجمين كانوا رجالا عسكريين يرتدون ملابس مدنية .

نتائج سحب يانصيب هبايس

اسفرت نتائج السحب عن جوائز يانصيب هبايس الخيري لهذا الاسبوع عن فوز البطاقة ١٢٨٨٦١ بمليون شيكل والبطاقة ٩٤٠٩٢ بـ ٥٠ الف شيكل والبطاقة ٤٣١٤٨٣ بـ ١٠ الاف شيكل ، اما البطاقات المنتهية بالرقم ١ ففازت كل منها بـ ١٠ شيكل .

★ تتمـــات ★

مؤتمر « التضامن »

للمجالس المحلية التي ستجري في مطلع السنة القادمة . وستكون هذه الانتخابات الاولى في بولندا منذ قيام « التضامن » في اعقاب تمرد العمال في شهر آب من العام الماضي .

ويطالب قرار اخر بهجرة حرة لاسباب اقتصادية وسياسية لجميع البولنديين . وجاء في هذا القرار ان مواطني بولندا يجب أن يكونوا أحرارا في اختيار البلد الذي يريدون الاقامة والعمل فيه ، حسب الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

هـذا وقد الصقت امس السلطات البولندية تهما أخرى بالنقابة المهنية الحرة « التضامن » . وقال ناطق بلسان الحكومة في مقابلة مع صحيفة « تريبونا لودو » لسان حال الحزب الشيوعي البولندي ، أن محاولة تسلم زمام السلطة السياسية في بولندا لن تنجح .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الجيش البولندي ان نقابة « التضامن » هي في أيدي هيئات مناهضة للشيوعية ومعادية للسوفيات .

★ تتمـــات ★

بيغن يعرب

السلام .

واضاف بيغن انه يؤمن بقول الرئيس السادات « بأن التعصب الاسلامي في مصر يشكل خطرا مباشرا على السلام ، الذي يؤمن به ، وكذلك خطرا على السلام وعلى مؤسسات الحكم التي اقامها في مصر » .

واستطرد بيغن يقول : « أن ايران قد تصبح في كل وقت دولة شيوعية » .

اسرائيل تستطيع مساعدة الدول النامية في مجال التنمية الزراعية

باريس ـ صرح سفير اسرائيل في باريس الدكتور مئير روزين بان باستطاعة اسرائيل المساهمة بصورة ايجابية في مساعدة الدول الاقل تقدما بناء على تجربتها وخبرتها في مجال التنمية الزراعية واضاف ان التجربة الاسرائيلية في هذا المجال تتمشى مع احتياجات ومصالح الدول الاقل تقدما .

واشار الدكتور روزين الى أن اسرائيل قد ارسلت الى الخارج خلال العقدين الماضيين منذ عام ١٩٦٠ اكثر من ٨ الاف خبير وقامت بتدريب ما لا يقل عن ٢٥ الف فني من الدول النامية .

وكان السفير الاسرائيلي يتحدث في سياق كلمة القاها في المؤتمر الدولي لمساعدة الدول الاقل تقدما والمنعقد في باريس حاليا . واكد انه من الاهمية بمكان أن تبذل الدول الاقل تقدما قصارى جهدها لتحسين ظروفها معتمدة على نفسها وقال انه ينبغي عليها منح الاولوية للمشاريع الخاصة بالقطاع الزراعي .

منظمة أبو نضال تعلن مسؤوليتها عن الاعتداء على الكنيس اليهودي في فينا

بيروت ـ اعلنت احدى المنظمات الفلسطينية في بيروت ، تطلق على نفسها اسم المجلس الثوري لحركة « فتح » بزعامة أبو نضال مسؤوليتها عن حادث الاعتداء على الكنيس اليهودي في فينا يوم ٢٩ من الشهر الماضي والذي اسفر عن مقتل شخصين واصابة ٢٠ اخرين بجروح .

وذكرت هذه المنظمة في بيانها ان على السلطات النمساوية ان تكف عن التدخل في شؤون الفلسطينيين وعن اي شكل من التنسيق مع ياسر عرفات .

توسيع التعاون بين تركيا والكويت في مجالات مختلفة

استانبول ـ جاء في بيان مشترك صدر هنا امس أن تركيا والكويت وافقتا على عدد من المشاريع المشتركة في مجالات التجارة ، السياحة، الاتصال، المواصلات والصناعة البتروكيماوية .

وقد غادر أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح أمس تركيا في ختام زيارة استغرقت يومين ، متوجها الى بلغاريا في زيارة رسمية مع افراد حاشيته المؤلفة من ٢٤ شخصا .

★ تتمـــات ★

ميتران : لقاء

اسرائيل بمدى بعيد في كامب ديفيد » .

وقال ميتران انه من الضروري أن لا يحصل الانطباع بأن السوق الاوروبية المشتركة ترفض جميع الطرق الدبلوماسيه التي تستهدف حل قضية الشرق الاوسط ما عدا الطريقة المسماة « الطريقة العالمية » . واستطرد يقول : ان هذه الطريقة تقوم على اساس الافتراض بأن جميع الاطراف تجلس حول مائدة واحدة ـ الاسرائيليون ، الفلسطينيون ، الاميركيون ، والسوفيات ـ غير ان هذه امال ضعيفة في الظروف القائمة .

وقد وصل الى لندن امس الرئيس ميتران لاجراء مباحثات القمة مع السيدة مارغريت تاتشر التي كانت في استقباله في مطار لندن الدولي .

ويتوقع أن تتناول المباحثات بين الزعيمين القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط ومشاكل السوق الاوروبية المشتركة والعلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات الثنائية .

شارون وواينبرغر

السريع كما هو عليه الحال في مصر ومنطقة الخليج الفارسي حيث تقوم الولايات المتحدة باقامة منشآت عسكرية لهذا الغرض .

وكشفت شبكة التلفزيون الاميركية ان.بي.سي أمس أن اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على اجراء مناورات عسكرية مشتركة في صحراء النقب في النصف الاول من العام المقبل وذلك في اطار سياسة التعاون الاستراتيجي المشتركة التي تم الاتفاق عليها بين الزعيمين الاميركي والاسرائيلي رونالد ريغان ومناحيم بيغن.

واوضحت الشبكة أن هذه المناورات ستكون باشتراك وحدات برية ، وجوية من جيشي البلدين .

وصرح السيد واينبرغر أمس بأنه تبين له من خلال محادثاته مع السيد شارون بأنه قائد ممتاز وشخصية شهيرة جدا في الولايات المتحدة ، وأضاف انه يتوقع أن يتم خلال اجتماعه اليوم مع وزير الدفاع الاسرائيلي وضع تفاصيل التعاون الاستراتيجي بين البلدين .

واثنى وزير الدفاع الاميركي على جيش الدفاع الاسرائيلي ووصفه بأنه جيش قدير وذو قدرة عالية جدا .

وكشف السيد واينبرغر النقاب عن انه سيقوم قريبا بزيارة لاسرائيل .

وعلم في واشنطن مساء أمس أن قائد الاسطول السادس الاميركي سيصل الى البلاد في نطاق الترتيبات التي ستتخذ لتحقيق التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

جولة سريعة حول العالم

● لندن ـ اعلنت شركة الطيران البريطانية «بريتيش ايرويز» أمس عن خطوات شديدة للتغلب على ازمة مالية خطيرة ، ومن بين هذه الخطوات فصل ٩٠٠٠ مستخدم ، الغاء ١٦ خطا دوليا وكذلك الغاء نقل البضائع . وقد خسرت الشركة في السنة الماضية ٢٥٢ مليون دولار ويذكر أن «بريتيش ايرويز» هي من اكبر شركات الطيران في العالم .

● باريس ـ صادقت الحكومة الفرنسية على تعيين العقيد الطيار في السلاح الجوي الفرنسي جان لو كرتيان ـ ٤٣ سنة ـ كاول رجل فضاء فرنسي . وسيشترك في رحلة مركبة فضائية سوفياتية في ايار ١٩٨٢ ، وسيكون كرتيان اول طيار غربي يشترك في رحلة مركبة فضائية سوفياتية .

● نيويورك ـ اضطر مئات الالاف من سكان نيويورك أن يعودوا الى بيوتهم سيرا على الاقدام ليلة الخميس بعد أن ساد الظلام منطقة الاعمال في حي منهاتن بسبب عطب خطير في شبكة الكهرباء . وقد ساد الظلام هذا الحي مدة ٤ ساعات ونصف، وقد تعطل قسم كبير من القطارات الارضية في المدينة عن السير واحتجز مئات الاشخاص في المصاعد .

● عمان ـ اعلن أمس المدير العام لشركة مناجم الفوسفات الاردنية أن الاردن صدر في السنة الماضية ١٠ بالمائة من الفوسفات في العام ، بعد المغرب الذي صدر ٤١٫٦ بالمائة من الفوسفات والولايات المتحدة ـ ٢٣٫٢ بالمائة . واضاف أن الاردن صدر فوسفات بقيمة ١٤٢ مليون دولار في العام الماضي .

● باريس ـ اعلنت أمس المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية أن جدول الاسعار للمستهلك في الـ ٢٤ دولة صناعية كبيرة في العالم الشيوعي ارتفع في شهر تموز الماضي بنسبة ٠٫٨ بالمائة وبهذا فقد بلغت نسبة التضخم في هذه الدول في الـ ١٢ شهرا الاخيرة ١٠٫٦ بالمائة .

● لندن ـ ارتفع سعر الذهب في لندن أمس بـ ١٨ دولارا للاونس الواحد وبلغ ٤٥٤ دولارا . ومن جهة اخرى انخفض سعر الدولار على اساس الاعتقاد بأن نسب الفائدة الحالية في الولايات المتحدة قد تخفض قريبا .

● طرابلس ـ غادر طرابلس الغرب أمس متوجها الى اديس ابابا السيد غوستاف هوساك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا بعد زيارة رسمية لليبيا استغرقت ٣ أيام اجرى خلالها مباحثات مع نظيره الليبي معمر القذافي حول الوضع في المنطقة ، وقالت وكالة الانباء الليبية انه تم خلال هذه الزيارة التوقيع على محضر مشروع اتفاق للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية .

مشهد من المناورات العسكرية السوفياتية ، كما نشرت أمس في صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان القوات المسلحة السوفياتية
صورة للانباء من يونايتدبرس

اكتشاف شبكة تخريب في مصر تهدف الى تدمير الجبهة الداخلية

القاهرة ـ اعلنت جريدة «الاخبار» القاهرية امس عن اكتشاف شبكة تخريب تهدف الى تدمير الجبهة الداخلية ، وان زعيم هذه الشبكة طالب كان يدرس في لندن وقد تم القاء القبض عليه في مطار القاهرة وفي حوزته عدد كبير من المنشورات التي كان يعتزم توزيعها على بعض الجامعات المصرية . واضافت ان نيابة أمن الدولة وجهت لهذا الطالب تهمة السعي للاضرار بمصالح مصر .

★ تتمـــات ★

بيغن : اسرائيل

المفاوضات سيعين قريبا .

وقال ان محادثاته مع الرئيس السادات في الشهر الماضي ، والتي اتفق فيها على استئناف محادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين ، كانت انجح المحادثات التي جرت في ١١ لقاء قمة عقدت بين الزعيمين .

وقال بيغن ان وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ، الذي يرئس الطاقم الاسرائيلي في محادثات الحكم الذاتي ، اوضح موقف اسرائيل في هذه المفاوضات في الاجتماع الذي عقد صباح امس بين زعماء الولايات المتحدة واسرائيل .

ومضى السيد بيغن يقول انه لا يعتقد بوجوب البدء بالمفاوضات من البداية بعد توقف دام ١٤ شهرا ، غير انه لم يدل بتفاصيل اخرى عن مقترحات اسرائيل المتعلقة بموضوع مفاوضات الحكم الذاتي .

واكد السيد بيغن في سياق المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في فندق شيراتون بالعاصمة الاميركية ان اسرائيل ستدافع عن نفسها قدر الامكان وحسب ما يتطلبه الامر كما انها لن تطلب من الولايات المتحدة الدفاع عنا بل سندافع عن وطننا بانفسنا . واوضح رئيس الوزراء خلال اجتماعه بالرئيس ريغان صباح أمس أن اسرائيل تنظر بعين القلق الى ازدياد حوادث خرق وقف النار من قبل المنظمات التخريبية واعرب عن اعتقاده بان الاميركيين سيتوصلون الى تسوية لازمة الصواريخ السورية المنصوبة في لبنان .

اجتماع بيغن باعضاء لجنتي الخارجية في الكونغرس

وقد اجتمع السيد بيغن اثر المؤتمر الصحفي باعضاء لجنتي العلاقات الخارجية التابعتين لمجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين واوضح لهما المخاطر التي تهدد اسرائيل من تنفيذ صفقة «الايواكس» واكد السيد بيغن ان اسرائيل لا تنوي التدخل في الجدل القائم في الولايات المتحدة حول هذه الصفقة وان واجبها هو ايضاح المخاطر التي ستواجهها نتيجة حصول العربية السعودية على طائرات مطورة للانذار المبكر

★ تتمـــات ★

مؤتمر الهستدروت

واجمل السيد ميشل النقاش الذي جرى امس في مؤتمر الهستدروت فطالب الحكومة بالعمل على منع البطالة وواعدا بان تمثل الهستدروت العاطلين عن العمل ، وقال ميشل : انه جاء في برقية التهنئة التي ارسلها رئيس الحكومة لافتتاح المؤتمر ، انه عينت لجنة تضم وزيري المالية والصناعة والتجارة تعمل لمنع البطالة ، واستطرد يقول : « اني اصدق رئيس الحكومة ومع هذا يتحدثون عن جيوب بطالة في الناصرة العليا ، بيت شيمش ، صفد ، وحتصور حيث يجري فصل عمال كثيرين » . وقال اني أعلن لكم بان الهستدروت ستمثل العاطلين عن العمل .

وقال ميشل : ان الهستدروت تؤيد دفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ١٠٠ بالمئة، غير أن اقتراح الحكومة هو أن تدفع علاوة غلاء كاملة ، ومن ثم تكون جميع المدفوعات حسب الانتاج القومي . واضاف ميشل ان الهستدروت لن تتنازل عن علاوه فرعية ، كما أن الهستدروت تعلق أهمية مماثلة على تعديل درجات الضريبة ومخصصات الاولاد .

الانباء
جريدة يومية سياسية ...
رئيس التحرير ...
عوبديا داني ...
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ ...
القدس تلفون ...
فرع الناصرة : مكتب ...
فرع تل ابيب ...
شارع سوكولوف ٤٩ تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

وزير خارجية ايـ...

يندد بتهديدات لـ...

الوضع في لبـ...

السلطات الـ...